الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

للصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الثاني

النحــو

المطالعة والنصوص

فنون الكتابة والتعبيــر

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م

مقدمـــة

الحمدُ للَّه الذى أنزل القرآن بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الخلقِ وسيدِ المرسلين، وبعد:

فهذا كتابُ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)، وقد جمع فيه مقرر اللغة العربية لأبنائنا الطلاب، وجاء مشتملًا على ثلاثة أقسام:

القسم الأول ـ النحو: أوردنا شرحَ الأزهرية الجديد، وأضفنا إليه الأهدافَ التربوية، وأثريناه بأسئلة وتدريباتٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهداف.

القسم الثاني ـ المطالعة والنصوص: نهجنا فيه نهجًا حديثًا في معالجة الدرس؛ من مقدمة، وأفكار، وأسئلة نقاشية ومقالية وموضوعية، تكشفُ عن المهارات اللغوية، ثم انتقلنا إلى مناقشة المعاني والتراكيب، كما عُنِيَت الموضوعاتُ بترسيخ القيم الإسلامية العليا، وتعظيم الانتماء للوطن، وللأزهر الشريف.

القسم الثالث ـ فنون الكتابة والتعبير: تناولنا فيه فنون الإنشاء، والإملاء، والخط، وقُدِّم لكل درسٍ بأهدافه التربوية، وأُتبع بتدريبات إثرائية متنوعة.

وقد رُوعي في كل ذلك المستوى اللغوي للطلاب؛ آملين أن يكون ذلك العمل نافعًا لأبنائنا الطلاب، وخالصًا لوجهه تعالى.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

الأهداف العامة للكتاب

مقرر اللغة العربية يأتي ضمن مجموعة من مقررات الصف الأول الإعدادي الأزهري؛ ليسهم مع غيره في تنمية مهارات التعلم المختلفة لدى الطلاب، ولذلك فإن هذا المقرر يهدف إلى:

ـ التكامل بين أفرع اللغة العربية، بما يُمَكِّنُ الطلاب من إجادة مهارات اللغة الأربع (الاستماع ـ التحدث – القراءة – الكتابة).

– تمكين الطلاب من استنتاج العلاقة بين المعنى والإعراب في الجملة.

– توظيف الطلاب لمهارات النحو في التحدث الصفي، وفي المواقف الحياتية المختلفة.

– إكساب الطلاب المفاهيم النحوية وتطبيقاتها، والتي تسهم بدورها في إعمال عقل الطالب وتنمية قدراته على التفكير؛ كقوة الملاحظة، والموازنة، والقياس، والاستقراء، والاستدلال.

– إعداد الطلاب إعدادًا متكاملًا يساعدهم على التفاعل الإيجابي مع المجتمع، وذلك من خلال تزويدهم بالقيم والاتجاهات والمهارات التي تسهم في تفاعلهم بإيجابية مع مستحدثات القضايا.

– إكساب الطلاب مهارات القراءة الحرة (الورقية– الإلكترونية) الموجهة والمقننة؛ لتحسين الميل الذاتي نحو القراءة، وتنمية مهارات القراءة الفاهمة الناقدة والابتكارية.

– صقل مهارات الحوار لدى الطلاب؛ من خلال تحفيزهم على الإبداع واحترام آراء الآخرين.

– تدريب الطلاب على كل من الإملاء المنقول والمنظور في ضوء القواعد الإملائية.

– تنمية الإحساس الفني لجمال الخط العربي لدى الطلاب، من خلال الشواهد القرآنية، والأمثلة العربية، والنماذج الخطية الإبداعية.

– تنمية اعتزاز الطلاب بلغتهم العربية لغة القرآن، والرغبة في تعلمها وتحصيل علومها المتنوعة، فهي استكمال لمسيرة الحضارة الإسلامية العربية.

القسم الأول: النحـــــو

الأهداف العامة للنحو

يتوقع من الطالب في نهاية القسم أن يكون قادرًا على أن:

١ـ يعرف أقسام الاسم المعرب، باعتبار التنوين.

٢ـ يميز بين أقسام الممنوع من الصرف (لعلة واحدة- لعلتين).

٣ـ يضبط الممنوع من الصرف عند التعريف والإضافة.

٤ـ يميز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

٥ـ يحدد المعرب والمبني من الأسماء والأفعال.

٦ـ يميز بين المعرفة والنكرة في الجملة.

٧ـ يستخرج الكلمات موضع القاعدة النحوية في التركيب اللغوي.

٨ـ يتقن الاستشهاد بأمثلة تطابق القاعدة النحوية.

٩ـ يستخرج القاعدة النحوية من النصوص القرآنية والسنة النبوية.

***

تقسيم الاسم المعرب
إلى منون وغير منون

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يعرف الاسم المصروف.

٢ ـ يعرف الاسم الممنوع من الصرف.

٣ ـ يحدد الاسم المصروف والممنوع من الصرف في نصوص مكتوبة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الاسم المعرب	نوعه
١	محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ اشتريتُ كتابًا جديدًا	محمدٌ كتابًا	منوَّن منوَّن
٢	أحمدُ تلميذٌ مؤدبٌ قابلتُ سعادَ اليوم	أحمدُ سعادَ	غير منوَّن غير منوَّن

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الاسمين (محمدٌ، وكتابًا) كلٌّ منهما لحقه التنوينُ، **وهو:** نون ساكنة تلحق آخر الاسم، وتظهر في اللفظ دون الخط أو الوقف.

وكل اسم معرب لحقه التنوين يكون اسمًا منصرفًا.

٢ ـ أنَّ الاسمين (أحمدُ، وسعادَ) كلٌّ منهما لم يلحقْ آخرَه تنوينٌ، وكلُّ اسمٍ معرب لم يلحقه التنوينُ، يكون اسمًا غير منصرف.

الخلاصة:

أن الاسم المعرب باعتبار التنوين وعدمه قسمان:

١ ـ منصرف؛ وهو ما لحق آخره التنوين.

والتنوين: نون ساكنة تلحق آخر الاسم، وتظهر في اللفظ دون الخط أو الوقف.

٢ ـ غير منصرف؛ وهو ما لا يلحق آخرَه التنوينُ.

ومن هذا تعرف أن الصرف هو التنوين، وأن المنع من المنصرف هو المنع من التنوين[١].

❋ ❋ ❋

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾[٢].

الكلمة	إعرابها
سَلَٰمٌ	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عَلَىٰٓ	حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
إِبۡرَٰهِيمَ	اسم مجرور ب (عَلَىٰٓ) وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف ... والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر .

(١) المقصود بهذا التنوين تنوين التمكين؛ لأن التنوين الذي هو علامة من علامات الأسماء أربعة أنواع:
تنوين التمكين: وهو الذي يلحق الأسماء المعربة ليدل على تمكنها من الإعراب نحو: محمدٌ ناجحٌ.
تنوين المقابلة: وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ليكون في مقابلة النون في جمع المذكر السالم نحو: هؤلاءِ مسلماتٌ.
تنوين العوض: وهو إما عوض عن حرف نحو: جوارٍ وغواشٍ، وإما عوض عن جملة نحو قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ سورة الروم، آية: ٤، ٥. وإما عوض عن كلمة، مثل: كلٌّ ناجح.
تنوين التنكير: وهو الذي يلحق بعض الأسماء المبنية ليدل على تنكيرها نحو: صه، فهي بالتنوين لطلب السكوت عن كل الكلام، ومن غير تنوين لطلب السكوت عن كلام معين.
(٢) سورة الصافات. الآية: ١٠٩ .

أسئلة وتدريبات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) التنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم وتظهر في:

١ - اللفظ دون الخط أو الوقف. ٢ - اللفظ والخط دون الوقف.

٣ - اللفظ والخط والوقف. ٤ - اللفظ والوقف دون الخط.

(ب) التنوين لا يدخل مطلقًا في:

١ - الأسماء والأفعال. ٢ - الأسماء والحروف.

٣ -الأسماء المنصرفة. ٤ - الحروف والأفعال.

(ج) الجملة المشتملة على أكثر من اسم منصرف :

١ - أفضل الكلام ما قلَّ، ودلَّ. ٢ - مَدَحْتُ أحمد في قصائدي.

٣ -تعلمت في معاهد أزهرية. ٤ - محمد رسول كريم.

(د) المجموعة المشتملة على أسماء لا يدخلها الصرف:

١ -خالدٌ ـ سعيدٌ - أحمدُ. ٢ - فاطمةُ ـ محمدٌ ـ عليٌّ.

٣ـ فاطمةُ ـ أمجدُ ـ زينبُ. ٤ـ محمدٌ ـ خالدٌ ـ عليٌّ.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) ينقسم الاسم باعتبار التنوين إلى منصرف، وغير منصرف. ( )

(ب) لا يدخل التنوين الأفعال والأسماء مطلقًا. ( )

(ج) الاسم المنصرف هو: ما لا يلحق آخره التنوين. ( )

(د) التنوين : نون ساكنة تلحق آخر الحرف في اللفظ دون الخط أو الوقف. ( )

٣ـ قال أحمد لأخته فاطمةَ: العلم قيمة ينبغي أن نحرص عليها، ونبذل في سبيل ترسيخ أركانها في المجتمع كل غالٍ ورخيص، والأميَّة وَصْمَة عارٍ يمثل وجودها تعطيلًا لجهود التنمية، والأميَّة تعني الجهل، وانتشار الخُرَافات، والأوهام، كما تعني سوقًا رائجًا للدجل، والشعوذة، والتعصب، والجمود، والانغلاق.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) أكمل ما يأتي بالمطلوب:

١ ـ كلمة (رائجًا) مصروفة؛ لأنها ....

٢-كلمة (فاطمة) ممنوعة من الصرف؛ لأنها......................

٣ـ كلمة (العلم) لم تنوَّن؛ لأنها ....

٤ـ كلمة (وصمة) لم تنوَّن؛ لأنها ....

٥ـ كلمة (يمثل) لم يلحقها التنوين؛ لأنها..................

٦ـ كلمة (أن) لم يلحقها التنوين؛ لأنها ....

٤ـ عرف ما يأتي مع التمثيل:

(أ) الاسم المنصرف. (ب) الاسم غير المنصرف. (ج) التنوين.

٥ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) اسم مصروف. (ب) اسم ممنوع من الصرف.

(ج) جملة فعلية . (د) جملة اسمية.

٦ـ أعرب قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا﴾[1].

* * *

(١) سورة يوسف، الآية: ٢١.

الممنوع من الصرف لعلة واحدة

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

٣ ـ يحدد الاسم الممنوع من الصرف في نصوص مكتوبة.

٤ ـ يعرف صيغة منتهى الجموع.

٥ ـ يميز بين ألف التأنيث المقصورة وألف التأنيث الممدودة.

٦ ـ يُدْخِل كلماتٍ ممنوعةً من الصرف في جملٍ مفيدة.

٧ ـ يحدد الممنوع من الصرف لعلة واحدة.

٨ ـ يميز بين حالتي منع الاسم من الصرف لعلة واحدة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	سبب المنع من الصرف
١	ذهبت إلى معاهدَ كثيرةٍ. فرشتُ الغُرَفَ بسجاجيدَ جميلةٍ.	صيغة منتهى الجموع صيغة منتهى الجموع
٢	أثنيتُ على فتاة صغرى. وأهدتني وردةً بيضاءَ.	ألف التأنيث المقصورة ألف التأنيث الممدودة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الاسمين (معاهد، وسجاجيد) كل منهما جمع تكسير، ومفرد الأول معهد وبعد ألف جمعه حرفان، ومفرد الثاني سجادة وبعد ألف جمعه ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، وكل جمع تكسير بعد ألفه حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن فصيغته تسمى صيغة «منتهى الجموع» وهو ممنوع من الصرف.

٢ ـ أنَّ الاسمين (صغرى، وبيضاء) آخر الأول منهما ألف مقصورة وهي ألف ساكنة زائدة في آخر الاسم للدلالة على تأنيثه، وآخر الثاني ألف ممدودة، وهي ألف ساكنة زائدة في الاسم بعدها همزة للدلالة على تأنيثه، وكل مؤنث بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة يكون ممنوعًا من الصرف.

الخلاصة:

أنَّ الاسم يمنع من الصرف لعلة واحدة في حالتين:

١ ـ إذا كان جمعَ تكسيرٍ على صيغة منتهى الجموع، وهو كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن.

٢ ـ إذا كان مؤنثًا بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة. والمقصورة ألف ساكنة زائدة في آخر الاسم للدلالة على تأنيثه.

والممدودة ألف ساكنة زائدة في آخر الاسم بعدها همزة للدلالة على تأنيث الاسم.

فالمانع من الصرف في الحالتين علة واحدة.

* * *

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
لَقَدْ	اللام: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، (قد) حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نَصَرَكُمُ	(نصر) فعل ماض مبني على الفتح ، (كم) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
ٱللَّهُ	اسم الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
فِى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مَوَاطِنَ	اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .
كَثِيرَةٍ	صفة مجرورة ؛ وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

(١) سورة التوبة. الآية: ٢٥.

أسئلة وتدريبات

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على اسمين: الأول علامة جره الفتحة، والثاني علامة جره الكسرة:

١ – قال تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ﴾[1].

٢ – قال تعالى: ﴿يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ﴾[2].

٣ – قال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ﴾[3].

٤ – قال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ﴾[4].

(ب) الآية المشتملة على اسم ممنوع من الصرف لمجيئه مختومًا بألف التأنيث المقصورة:

١ – قال تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ﴾[5].

٢ – قال تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ﴾[6].

٣ـ قال تعالى: ﴿لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ﴾[7].

٤ – قال تعالى: ﴿هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[8].

(ج) الجملة التي لم تشتمل على ممنوع من الصرف :

١ – للإنسان خمسُ حواسَّ.

٢ – لم يهتموا بلغتهم لأنهم عوامٌّ.

٣–للنحو فوائد عظيمة.

٤ – للقرآن الكريم أسماءٌ كثيرة .

(د) المجموعة المشتملة على أسماء ممنوعة من الصرف لعلة واحدة :

١ – معاهد – أصدقاء – كبرى.

٢ – فاطمة ـ عثمان ـ مفاتيح.

٣– زينب – ليلى – خضراء.

٤–مصر ـ مريم ـ عطشان.

---

(١) سورة الحج، الآية: ٣٦.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٣١.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢٦.
(٤) سورة يوسف، الآية: ٦.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٦٩.
(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٠٨.
(٧) سورة التوبة، الآية: ٢٥.
(٨) سورة النمل، الآية: ٢.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) يمنع الاسم من الصرف لعلة واحدة في حالتين. ( )

(ب) الجموع كلها ممنوعة من الصرف. ( )

(ج) صيغة منتهى الجموع هي: كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن. ( )

(د) يمنع الاسم من الصرف لعلة واحدة إذا كان اسمًا مختومًا بألف التأنيث الممدودة، أو المقصورة. ( )

٣- تتفق تعاليم الإسلام وعقائده وتشريعاته مع ما يقرره العقل السليم، ولا يوجد أي تناقض بين ما يقرره الإسلام وما يقرره العقل السليم، وقد أدرك هذا المعنى أعرابي عندما سئل: لِمَ آمنت بمحمد؟ فقال: ما رأيت محمدًا يقول في أمر (افعل)، والعقل يقول: لا تفعل، وما رأيت محمدًا يقول في أمر (لا تفعل) والعقل يقول: افعل؛ حقًّا هذه شريعة غراء موافقة للفطرة التي فطر الله عليها الناس جميعًا في أمور شتى.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- اسمًا ممنوعًا من الصرف لصيغة منتهى الجموع.

٢- اسمًا مصروفًا، وأعربه. ٣- اسمًا مختومًا بألف التأنيث الممدودة، وأعربه.

٤- اسمًا ممنوعًا من الصرف مختومًا بألف التأنيث المقصورة، وأعربه .

٥- فعلين: أحدهما معرب، والآخر مبني. ٦- اسمًا مجرورًا بالمضاف.

٤- ميز الاسم المصروف والممنوع من الصرف مع التعليل فيما تحته خط فيما يأتي:

(أ) أنفقت على مساكين كُثُر. (ب) هؤلاء أصدقاء أوفياء.

(ج) هذه مواد غزيرة بالعلم. (د) القرآن هدًى للناس.

٥- متى يمنع الاسم من الصرف لعلة واحدة ؟ مثل لما تقول.

٦- ما المقصود بصيغة منتهى الجموع؟ وما حكمها من حيث المنع والصرف؟ مثِّل لما تذكر.

٧- فرِّق بين ألف التأنيث الممدودة، وألف التأنيث المقصورة من حيث الكتابة.

٨- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

يدعو الإسلام إلى تفسير ظواهر وأحداث تفسيرًا عقليًّا يتفق مع مقررات العقل، وحقائق العلم .

٩- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) جمع تكسير ممنوع من الصرف . (ب) جمع تكسير غير ممنوع من الصرف.

(ج) اسم ممدود ممنوع من الصرف. (د) اسم ممدود مصروف.

(هـ) ممنوع من الصرف مختوم بألف التأنيث المقصورة.

١٠-أعرب ما تحته خط في قوله تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴾[1] .

❊ ❊ ❊

(١) سورة سبأ، الآية: ١٣.

الممنوع من الصرف لعلتين

(أ) ما يمنع من الصرف مع العلمية

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يذكر العلل الست مع العلمية.

٢ ـ يعرف كل علة من العلل الست.

٣ ـ يبين الممنوع من الصرف وسبب المنع في أمثلة متعددة.

٤ ـ يُظْهر علامة جر الكلمات مع بيان سبب جرها بهذه العلامة في جمل مختلفة.

٥ ـ يطبق ما درس من قواعد نحوية في حديثه وكتاباته.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	سبب المنع من الصرف
١	يصومُ المسلمون في رمضانَ اعتدى الخوارجُ على عثمانَ	العلمية مع زيادة الألف والنون العلمية مع زيادة الألف والنون
٢	ذهبتُ إلى بورسعيدَ قضيتُ يومًا في شبراخيتَ	العلمية مع التركيب المزجي العلمية مع التركيب المزجي
٣	أخذتُ كتابًا مِنْ حمزةَ سُرِرْتُ مِنْ نوالَ وفاطمةَ	العلمية مع التأنيث العلمية مع التأنيث
٤	ذهبتُ إلى الحديقةِ مع أنورَ شربتُ مِنْ ماءِ ندرَ(١)	العلمية مع وزن الفعل العلمية مع وزن الفعل

(١) ندر: اسم ماء من مياه العرب.

المجموعة	المثال	سبب المنع من الصرف
٥	ظهر قوسُ قُزَحَ اشتريتُ قلمًا مِنْ عُمَرَ	العلمية مع العدل العلمية مع العدل
٦	سمعتُ حديثَ إبراهيمَ سافرتُ إلى دمنهورَ	العلمية مع العجمة العلمية مع العجمة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الاسمين (رمضان، وعثمان) كل منهما علم آخره ألف ونون زائدتان.

٢ ـ أنَّ الاسمين (بورسعيد، وشبراخيت) كل منهما علم مركب تركيبًا مزجيًّا.

٣ ـ أنَّ الأسماء (حمزة، ونوال، وفاطمة) الأول علم لمذكر مختوم بالتاء فهو مؤنث لفظًا فقط، والثاني علم لمؤنث غير مختوم بتاء التأنيث فهو مؤنث معنى فقط، والثالث علم لمؤنث مختوم بالتاء فهو مؤنث لفظًا ومعنى.

٤ ـ أنَّ الاسمين (أنور، وندر) الأول منهما علم في أوله زيادة تدل على معنى في الفعل، ولا تدل على معنى في الاسم، فالهمزة الزائدة في أول الفعل تدل على المتكلم، وفي الاسم لا تدل على شيء، والثاني منهما علم على وزن خاص بالفعل الماضي.

٥ ـ أنَّ الاسمين (قزح، وعمر) كل منهما علم عُدِلَ به في التقدير عن أصله إلى وزن فُعَل؛ لأن أصلهما: قازح وعامر تقديرًا، فترك الأصل وعدل عنه إلى (قُزَح، وعُمَر) خشيةَ التباس العلم بالصفة لكثرة الاستعمال.

٦ ـ أنَّ الاسمين (إبراهيم، ودمنهور) كل منهما علم أعجمي، أي: علم في غير لغة العرب، ثم نقل إلى اللغة العربية مع بقائه علمًا، وكل منهما زائد على ثلاثة أحرف.

مما تقدم يتبين لك أن الأسماء التي تحتها خط بالجدول كلها أعلام، ومع العلمية في كل منها أمر آخر من أمور ستة كما عرفت.

وتلاحظ أنها كلها غير منونة فهي غير منصرفة، والسبب في منعها من الصرف وجود العلمية في كل اسم مع علة من العلل السابقة.

الخلاصة:

أنَّ الاسم يمنع من الصرف للعلمية مع علة من علل ست:

١ ـ العلمية مع زيادة الألف والنون.

٢ ـ العلمية مع التركيب المزجي.

٣ ـ العلمية مع التأنيث لفظًا فقط، أو لفظًا ومعنًى، أو معنًى فقط[١].

٤ ـ العلمية مع وزن الفعل.

٥ ـ العلمية مع العدل.

٦ ـ العلمية مع العُجمة، بشرط الزيادة على ثلاثة أحرف مع كونه علمًا في لغة العجم.

* * *

أضف إلى معلوماتك:

١ـ أسماء الأنبياء عليهم السلام ممنوعة من الصرف إلا ستة:

(محمد، وشعيب، وصالح، وهود، ونوح، ولوط).

٢ـ أسماء الملائكة ممنوعة من الصرف إلا ثلاثة: (مالك، ومنكر، ونكير).

* * *

(١) يشترط في المؤنث معنًى فقط ليمنع من الصرف أن يكون زائدًا على ثلاثة أحرف مثل: زينب وسعاد، أو يكون على ثلاثة أحرف أوسطها متحرك مثل: سَحَر (اسم امرأة) وسَقَر (لجهنم)، أو يكون على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن وهو علم لأعجمى مثل: مصر وحِمْص (مدينة بالشام)، فإن كان على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن وليس علمًا لأعجمي جاز الصرف وعدمه، مثل: هند ودعد يجوز الصرف وعدمه فيهما.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
وَجَآءَ	الواو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، (جاء) : فعل ماض مبني على الفتح .
إِخْوَةُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .
يُوسُفَ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف .
فَدَخَلُواْ	الفاء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (دخلوا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، و واو الجماعة : ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
عَلَيْهِ	(على) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر.

(١) سورة يوسف. الآية: ٥٨.

أسئلة وتدريبات

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على ممنوع من الصرف للعلمية وعلة أخرى:

١ - قال تعالى: ﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾[١].

٢ - قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾[٢].

٣ - قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾[٣].

٤ - قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾[٤].

(ب) الآية التي لم تشتمل على ممنوع من الصرف:

١ - قال تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾[٥].

٢ - قال تعالى: ﴿ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾[٦].

٣ - قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴾[٧].

٤ - قال تعالى: ﴿ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾[٨].

(ج) المجموعة المتماثلة في علة المنع من الصرف:

١ - عمر ـ زفر ـ أصدقاء.
٢ - بور سعيد ـ دمنهور ـ مكة .
٣ - عُمر ـ زُفر ـ قُزح.
٤ - مساكين ـ سلاطين ـ ساجدين.

(د) أسماء الأنبياء التي وردت مصروفة في القرآن الكريم:

١ - محمد - صالح ـ شعيب.
٢ - يوسف ـ إسماعيل - يعقوب.
٣ - هود - لوط - نوح.
٤ - كل من (١، ٣)

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٣.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٥ .
(٣) سورة النازعات، الآية: ٣٤.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ١١٢ .
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٢٢ .
(٦) سورة آل عمران، الآية: ٣٦.
(٧) سورة الصافات، الآية: ٨٣.
(٨) سورة الصف، الآية: ٦.

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) يمنع الاسم من الصرف للعلمية مع علة من علل ست. ( )

(ب) العلم المؤنث معنى فقط لا يمنع من الصرف مطلقًا. ( )

(ج) الاسم المختوم بألف ونون يمنع من الصرف في جميع أحواله. ( )

(د) يعامل المؤنث اللفظي معاملة المؤنث اللفظي المعنوي في المنع من الصرف. ( )

٣- الخليفة عثمان بن عفان ﷺ تولى الخلافة بعد الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ، وتزوج ابنتي رسول الله ﷺ الأولى منهما رقية، وبعد موتها تزوج بأختها أم كلثوم، وهو ثالث الخلفاء الراشدين، أهل التقوى والصلاح، مصابيح الهداية وكرماء الإسلام ﷺ.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) حدد الأسماء الممنوعة من الصرف الواردة في العبارة السابقة، مع التعليل.

٤- علل لما يأتي:

(أ) منع كلمة: (رمضان) من الصرف، وصرف كلمة: (حسان).

(ب) منع كلمة: (أنور) من الصرف، وصرف كلمة: (سعيد).

(ج) منع كلمة (حضرموت) من الصرف، وصرف كلمة: (قريش).

(د) منع كلمة :(صحراء) من الصرف، وصرف كلمة: (إنشاء).

٥- حدد الممنوع من الصرف فيما يأتي، معللًا لما تقول:

(أ) مصر عامرة بمعالم أثرية. (ب) محمد له يد بيضاء.

(ج) شبراخيت مدينة مصرية. (د) زينب فتاة مؤدبة.

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) ممنوع من الصرف للعلمية والعدل. (ب) ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع.

(ج) ممنوع من الصرف للعلمية والعُجْمة. (د) ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي.

٧- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

صليت أنا وأشرف في مساجد كثيرة، وتفقدنا أحوال معاهدنا الأزهرية العامرة بطلاب العلم والمعرفة.

٨-يمنع الاسم من الصرف للعلمية وعلة من علل ست، اذكرها ممثلًا لما تقول.

٩-اذكر شرط منع ما يأتي من الصرف:

(أ) العلمية والعدل . (ب) العلمية والعجمة . (ج) العلمية والتركيب.

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ ﴾[(١)].

* * *

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٦.

(ب) ما يمنع من الصرف مع الوصفية

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يذكر العلل الثلاث مع الوصفية.

٢ ـ يوضح معنى الوصفية.

٣ ـ يعرف كل علة من العلل الثلاث.

٤ ـ يبين الممنوع من الصرف وسبب المنع فى أمثلة متعددة مختلفة.

٥ ـ يستشعر أهمية الممنوع من الصرف مع الوصفية في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	سبب المنع من الصرف
١	حضر الطلابُ ثُلاثَ	الوصفية مع العدل
	سار الجنودُ رُباعَ	الوصفية مع العدل
٢	عطفتُ على مسكينٍ جوعانَ	الوصفية مع زيادة الألف والنون
	قدمتُ الماءَ لرجلٍ عطشانَ	الوصفية مع زيادة الألف والنون
٣	أُعْجِبَتْ سعادُ بثوبٍ أحمرَ	الوصفية مع وزن خاص بالفعل
	سِرْتُ وسطَ زرعٍ أخضرَ	الوصفية مع وزن خاص بالفعل

من هذا الجدول تعرف:

أولًا:

١ ـ أنَّ الاسمين (ثُلاث، ورُباع) كلٌّ منهما وصف معدول، ومعنى كونه وصفًا: أنه دلَّ على صفة في ذات، ومعنى العدل في ثُلاث ورُبَاع: أنهما في الأصل ثلاثة ثلاثة، وأربعة أربعة، فعدل عن ثلاثة ثلاثة إلى ثُلاث، وعدل عن أربعة أربعة إلى رُباع.

٢ ـ أنَّ الاسمين (جوعان، وعطشان) وصفان آخرهما ألف ونون زائدتان.

٣ ـ أنَّ الاسمين (أحمر، وأخضر) وصفان على وزن خاصٍّ بالفعل.

ثانيًا:

أنَّ الأسماء ـ في النوعين الثاني والثالث ـ كل منها صفة أصلية، ومؤنثها يؤنث بغير التاء، ومع الوصفية في كل منها أمر آخر [زيادة الألف والنون، ووزن الفعل]، وهي غير منونة فهي غير منصرفة، وكل صفة أصلية لا تؤنث بالتاء مع علة من العلل السابقة فإنها تمنع من الصرف.

الخلاصة:

أنَّ الاسم يمنع من الصرف للوصفية مع علة من علل ثلاث:

١ ـ الوصفية مع العدل.

٢ ـ الوصفية مع زيادة الألف والنون، بشرط ألا يكون مؤنثها مختومًا بالتاء.

٣ ـ الوصفية مع وزن خاص بالفعل، بشرط ألا يكون مؤنثها مختومًا بالتاء.

***

نموذج للإعراب

أعرب ما فوق الخط في قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
مِّنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أَيَّامٍ	اسم مجرور بـ (مِنْ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أُخَرَ	صفة مجرورة، وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٤.

أسئلة وتدريبات

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على أكثر من كلمة ممنوعة من الصرف للوصفية وعلة أخرى:

١ – قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ﴾[1].

٢ –قال تعالى: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ﴾[2].

٣ـ قال تعالى: ﴿قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾[3].

٤ـ قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ﴾[4].

(ب) المجموعة المتماثلة في علة المنع من الصرف:

١ – أشرف ـ أفضل ـ أحمر.　　٢ – رمضان ـ جوعان ـ عطشان.

٣ – أحمر ـ أخضر ـ أصفر.　　٤ – ثلاث ـ رباع ـ زفر.

(ج) علامة إعراب كلمة (جوعان) في قولنا: «قدمت الطعام لرجل جوعان».

١ – الضمة.　　٢ – الكسرة.　　٣ – الألف.　　٤ – الفتحة.

(د) يتفق الاسم العلم والوصف عند المنع من الصرف علل:

١ – ثلاث.　　٢ – أربع.　　٣ – خمس.　　٤ – ست.

٢ –ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) كلمة(ثُلاث) معدولة عن: ثلاثة ثلاثة .　　( )

(ب) تمنع الصفة من الصرف إذا كانت مختومة بألف ونون مطلقًا.　　( )

(ج)لا تمنع كلمة (سيفان) من الصرف؛ لأن مؤنثها بالتاء (سيفانة).　　( )

(د) لا تمنع كلمة (أرمل) من الصرف؛ لأن مؤنثها بالتاء (أرملة).　　( )

---

(١) سورة النساء، الآية: ٨٦.
(٢) سورة النساء، الآية: ٣.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٩٥.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ٩٤.

٣-يتحدث شعبان بأحاديث كبرى في مغزاها في إذاعة معهده الصباحية، ويأتي بأفضل الكلمات، وأفصح العبارات، وأخته فاطمة تشاركه في إعداد الكلمة.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) حدد الكلمات الممنوعة من الصرف في العبارة السابقة، مع التعليل.

٤- علل لما يأتي :

(أ) منع كلمة: (جوعان) من الصرف، وصرف كلمة: (سيفان)

(ب) منع كلمة: (أحمر) من الصرف، وصرف كلمة: (أرمل).

(ج) منع كلمة: (أوفياء) من الصرف، وصرف كلمة: (ابتلاء).

(د) منع كلمة: (طوبى) من الصرف، وصرف كلمة: (وفيٌّ).

٥- حدد الكلمات الممنوعة من الصرف فيما يأتي، مع بيان العلة، وعلامة الإعراب:

(أ) مصر في خاطري وفي فمي.

(ب) في القاهرة مساجد كثيرة .

(ج) لشهرزاد قصة طويلة.

(د) عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين.

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) ممنوع من الصرف للوصفية والعدل.

(ب) ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل.

(ج) ممنوع من الصرف لعلة واحدة.

(د) ممنوع من الصرف للعلمية وعلة أخرى.

٧- يمنع الاسم من الصرف للوصفية مع علة من علل ثلاث، اذكرها ممثلًا لما تقول.

٨- اذكر شرط الوصف الممنوع من الصرف إذا كان:

(أ) مختومًا بالألف والنون الزائدتين.

(ب) على وزن الفعل.

٩- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

«سعاد فتاة مؤدبة تساعد أخاها في ميادين كثيرة».

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾[١].

***

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٤.

إعراب الممنوع من الصرف

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يعرف إعراب الممنوع من الصرف.

٢ ـ يبين علامة رفع الممنوع من الصرف.

٣ ـ يبين علامة خفض الممنوع من الصرف في أمثلة مكتوبة.

٤ ـ يبين علامة نصب الممنوع من الصرف في نص مكتوب.

٥ ـ يفرق بين إعراب الممنوع من الصرف المضاف وغير المضاف.

٦ ـ يميز بين علامة إعراب الممنوع من الصرف المقترن (بأل) وغير المقترن (بأل).

٧ ـ يستشعر أهمية إعراب الممنوع من الصرف في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

الإعراب	الحالة الأولى	الحالة الثانية
الرفع	فُتِحَتْ مدارسُ كثيرَةٌ هذه أقاصيصُ مختلفةٌ	فُتِحَتْ مدارسُ القاهرةِ هذه الأقاصيصُ مختلفةٌ
النصب	زرتُ مدارسَ كثيرةً سمعتُ أقاصيصَ مختلفةً	زرتُ مدارسَ القاهرةِ سمعتُ الأقاصيصَ المتنوعة
الجر	تعلمتُ في مدارسَ كثيرةٍ استمعتُ إلى أقاصيصَ مختلفةٍ	تعلمتُ في مدارسِ القاهرةِ استمعتُ إلى الأقاصِيصِ المتنوعةِ

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الاسمين (مدارس، وأقاصيص) ممنوعان من الصرف وهما في أمثلة الحالة الأولى مرفوعان وعلامة

رفعهما الضمة أولًا، ومنصوبان وعلامة نصبهما الفتحة ثانيًا، ومخفوضان وعلامة خفضهما الفتحة ثالثًا، فهما موافقان المنصرف في حالتي الرفع والنصب، ومخالفان له في حالة الجر.

ثانيًا: أنَّ الاسمين أنفسهما في أمثلة الحالة الثانية ممنوعان من الصرف كما عرفتَ، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة أولًا، ومنصوبان وعلامة نصبهما الفتحة ثانيًا، ومخفوضان وعلامة خفضهما الكسرة ثالثًا، فهما موافقان للمنصرف في الرفع والنصب والجر جميعًا.

ثالثًا: الفرق بين الاسمين في أمثلة الحالة الأولى وأمثلة الحالة الثانية أنَّ كلًّا منهما في أمثلة الحالة الأولى لم يُضَفْ إلى غيره ولم يَقترِنْ بأل، وأن كلمة (مدارس) في أمثلة الحالة الثانية مضافة إلى القاهرة وكلمة (أقاصيص) دخلت عليها (أل)، وكل ممنوع من الصرف علامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة ما لم يُضَف أو يقترن بـ(أل)، فإن أضيف أو اقترن بـ(أل) كانت علامة خفضه الكسرة كالمنصرف.

الخلاصة:

أنَّ الاسم الممنوع من الصرف لعلة واحدة أو لعلتين علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة إذا لم يضف أو لم يقترن بـ(أل)، فإن أضيف أو اقترن بـ(أل) أعرب إعراب المنصرف: فتكون علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة خفضه الكسرة.

قال صاحب الأزهرية:

«والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف، وهو ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع، وضابطه: كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان: كمساجد، وصوامع، أو ثلاثة أوسطها ساكن: كمصابيح وقناديل. أو كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة: كحُبلى، أو الممدودة كحمراء. أو اجتمع فيه العلمية وزيادة الألف والنون كعمران، أو العلمية والتركيب المزجي كبعلبكَّ، أو العلمية ووزن الفعل كأحمد ويشكر، أو العلمية والعدل كعُمَر، أو العلمية والعجمة كإبراهيم، أو الوصف والعدل كأُخَر[1]، أو الوصف وزيادة الألف والنون كسكران، أو الوصف ووزن الفعل كأحمر».

***

(١) كما في قوله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (سورة البقرة، الآية: ١٨٤)، ومعنى العدل في أُخَر أنها عن الآخر.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
فحيوا	الفاء: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (حيوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون فى محل رفع فاعل.
بأحسن	الباء: حرف جر مبني على الكسر لامحل له من الإعراب، (أحسن): اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل.
منها	من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و(ها): ضمير مبني على السكون فى محل جر.

قال تعالى: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ﴾[2].

الكلمة	إعرابها
لقد	اللام: حرف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب، قد: حرف تحقيق مبني على السكون لامحل له من الإعراب.
خلقنا	خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، و (نا) ضمير مبني على السكون فى محل رفع فاعل.
الإنسان	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أحسن	اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
تقويم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(١) سورة النساء. الآية: ٨٦.
(٢) سورة التين. الآية: ٤.

أسئلة وتدريبات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على ممنوع من الصرف لعلة واحدة، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة:

١ – تعلمت في معاهد كثيرة .
٢ – تعلمت في معاهد القاهرة .
٣ – تعلمت في المعاهد الأزهرية.
٤ – زرت معاهد الأزهر الشريف .

(ب) الجملة المشتملة على ممنوع من الصرف للعلمية وعلة أخرى وعلامة رفعه أصلية:

١ – تجولت في شوارع المدينة .
٢ – شوارع المدينة نظيفة.
٣ – قابلت أمجد في الحفل.
٤ – أشرف طالب مؤدب.

(ج) الجملة المشتملة على ممنوع من الصرف لعلة واحدة، وعلامة نصبه الفتحة:

١ – نظرت إلى صحراء شاسعة.
٢ – تجولت في الصحراء الشاسعة.
٣ – زرت صحراء شاسعة.
٤ – هذه صحراء شاسعة.

(د) الجملة المشتملة على ممنوع من الصرف علامة إعرابه فرعية:

١ – في القاهرة مساجد كثيرة.
٢ – مساجد قريتنا نظيفة.
٣ – صليت في مساجد متسعة.
٤ – صليت في المساجد المجاورة لبيتنا.

٢–ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) علامة رفع الممنوع من الصرف الضمة مع التنوين. (   )

(ب) علامة نصب الممنوع من الصرف الفتحة دون تنوين. (   )

(ج) علامة جر الممنوع من الصرف الكسرة إذا لم يضف، أو يقترن بالألف واللام. (   )

(د) الممنوع من الصرف له علامة فرعية، وعلامتان أصليتان . (   )

٣- تجولت في شهر رمضان في شوارع محافظة بور سعيد، فوجدت فيها معاهد أزهرية متنوعة، وطلابها في فناء المعهد يمشون مثنى مثنى في تُؤَدَةٍ وثبات.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) حدد الأسماء الممنوعة من الصرف في العبارة السابقة، وأعربها.

٤- بيِّن علامة جر الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

(أ) ذهبت إلى مزارع كثيرة. (ب) نحتفل بالعظماء لمآثرهم.

(ج) سررت من ذكاء سعاد. (د) كنت مع القرآن في أحسن حال.

(هـ) للمنابر هيبة. (و) عطفت على رجل جوعان.

٥- أدخل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك بحيث تكون مجرورة، وعلامة جرها الكسرة مرة، وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة مرة أخرى:

(أ) أكاذيب. (ب) عواصم. (ج) أخضر. (د) بيضاء.

٦- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

حرص الإسلام على تنقية العلاقات الإنسانية من كل الشوائب، فنهى عن السخرية، وجَرْح المشاعر، وأَمَرَ باحترام الآخر وتقديره.

٧- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) ممنوع من الصرف علامة جره الكسرة.

(ب) ممنوع من الصرف علامة جره الفتحة.

(ج) ممنوع من الصرف مضاف.

(د) ممنوع من الصرف لعلتين.

٨- ما علامة إعراب الممنوع من الصرف؟ مثل لما تقول.

٩- متى تكون علامة جر الممنوع من الصرف الكسرة؟ ومتى تنوب عنها الفتحة؟ مثل لما تقول.

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [١].

* * *

(١) سورة يوسف، الآية: ٧.

علامات الأفعال

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يعرف علامة الفعل الماضي.

٢ ـ يعرف علامة الفعل المضارع والأمر.

٣ ـ يستخرج علامة الفعل الماضي.

٤ ـ يبين علامة الفعل المضارع والأمر.

٥ ـ يفرق بين علامة الفعل الماضي والفعل المضارع في أمثلة مكتوبة.

٦ ـ يقدر أهمية علامات الأفعال في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الفعل	علامته
١	لعبتْ سعادُ بالكرة	ماض	قبول تاء التأنيث الساكنة
	ذهبتْ فاطمةُ إلى المدرسةِ	ماض	قبول تاء التأنيث الساكنة
٢	لم يذاكرْ محمدٌ اليومَ	مضارع	قبول دخول (لم)
	لم أتخلفْ عن المعهدِ	مضارع	قبول دخول (لم)
٣	أطيعي والديكِ	أمر	قبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه
	اكتبي درسَكِ	أمر	قبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الفِعْلَين (لعبت، وذهبت) ماضيان اتصلت بكل منهما تاء التأنيث الساكنة فهما فعلان ماضيان.

٢ ـ أنَّ الفِعْلَيْنِ (يذاكر، وأتخلف) مضارعان دخل على كل منهما «لم»، وكل فعل يقبل دخول «لم» عليه يسمى فعلًا مضارعًا.

٣ ـ أنَّ الفعلين (اكتبي، وأطيعي) أمران قَبِلَ كلٌّ منهما ياءَ المخاطبة، ودلَّ بنفسه على الطلب، وكل فعل يقبل ياء المخاطبة، ويدل بنفسه على الطلب يسمى فعلَ أمرٍ.

الخلاصة:

١ ـ أنَّ علامة الماضي: أن يقبل تاء التأنيث الساكنة إذا كان فاعله مؤنثًا.

٢ ـ أنَّ علامة المضارع: أن يقبل دخول (لم).

٣ ـ أنَّ علامة الأمر: أن يقبل ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه.

* * *

نموذج للإعراب

١ ـ قال تعالى: ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
يَٰمَرۡيَمُ	(يا) حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (مريم) منادى مبني على الضم فى محل نصب.
ٱقۡنُتِي	فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة: ضمير مبني على السكون فى محل رفع فاعل.
لِرَبِّكِ	اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (رب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، (رب) مضاف، والكاف: ضمير مبني على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

* * *

(١) سورة آل عمران، الآية: ٤٣.

أسئلة وتدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على فعل علامته في آخره:

١- قال تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾[(١)].

٢- قال تعالى: ﴿ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾[(٢)].

٣- قال تعالى: ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾[(٣)].

٤- قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾[(٤)].

(ب) الآية المشتملة على فعل اتصلت به (ياء) المخاطبة مع دلالته على الطلب:

١- قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[(٥)].

٢- قال تعالى: ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾[(٦)].

٣- قال تعالى: ﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾[(٧)].

٤- قال تعالى: ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾[(٨)].

(ج) الجملة المشتملة على فعلين: أولهما ماضٍ وثانيهما أمر، ولكل منهما علامته التي تَمَيَّزَ بها:

١- ذاكرت فاطمة دروسها واجتهدت اجتهادًا.

٢- قالت المعلمة لتلميذتها: لا تدخري جهدًا في العمل.

٣- قالت الأم لابنتها: ذاكري دروسك بعناية. ٤- قال ﷺ: (اتَّقِ اللهَ حيثما كنتَ، وأَتْبِعِ السيئةَ الحسنةَ تَمحُها).

---

(١) سورة الإخلاص، الآيتان: ٣: ٤.
(٢) سورة مريم، الآية: ١٨.
(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٨٩.
(٤) سورة الناس، الآيتان: ١، ٢.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٦.
(٦) سورة ق، الآية: ٢١.
(٧) سورة مريم، الآية: ٢٧.
(٨) سورة آل عمران، الآية: ٤٣.

(د) الفعل الذي علامته في آخره:

١-المضارع . ٢- الماضي ٣- الأمر. ٤- كل من (٢،٣).

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) علامة الفعل الماضي في آخره. ( )

(ب) علامة الفعل المضارع في أوله. ( )

(ج) علامة الفعل الأمر في آخره فقط. ( )

(د) لا تعد الدلالة علامة مميزة للفعل الأمر . ( )

٣- بنيتي، اعلمي أن الحرية حق من حقوق الإنسان التي لا جدال فيها، والتي لا يجوز المساس بها أو مصادرتها، وقد وضع الإسلام في ذلك قاعدة عامة حكمت العلاقات بين الناس، ولم يترك الأمر دون ضوابط، حيث قال رسول الله ﷺ: (لا ضرر ولا ضرار).

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة:

١-ممنوعًا من الصرف، وأعربه. ٢- فعلًا ماضيًا، وبيِّن علامته.

٣-فعلًا مضارعًا، واذكر علامته. ٤- فعل أمر، واذكر علامته.

٤-مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل علامته في أوله. (ب) فعل علامته في آخره.

(ج) ممنوع من الصرف لعلة واحدة. (د) ممنوع من الصرف لعلتين.

٥-اضبط العبارة الآتية بالشكل:

قالت المعلمة لتلاميذها: إن أي تصرف يصدر من الإنسان لا بد أن يراعى فيه عدم الضرر بالآخرين، فإذا تسبب في ضرر ما فلا بد من الوقوف في وجهه، ومنع حدوثه مراعاة لحقوق الآخرين.

٦-للفعل أقسام ثلاثة، اذكرها مبينًا علامة كل فعل، مع التمثيل .

٧-أعرب قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾[1] .

(١) سورة الإنسان، الآية: ١.

أحكام الأفعال

١ ـ حكم الفعل الماضي

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف معنى البناء.

٢ ـ يحدد الأحوال التي يبنى فيها الفعل الماضي على الفتح المقدر.

٣ ـ يميز بين الفعل الماضي والمضارع والأمر.

٤ ـ يكمل جملًا ناقصة بفعل ماضٍ مناسبٍ مضبوطٍ بالشكل.

٥ ـ يكتب جملًا مفيدة متنوعة تشتمل على أفعال ماضية متباينة.

٦ ـ يستخرج الأفعال الماضية من جمل مكتوبة موضحًا نوع البناء فيها.

٧ ـ يفرق بين الأفعال الماضية المبنية على الفتح الظاهر، والمبنية على الفتح المقدر.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	ضبط آخر الفعل	ملاحظات
١	ركبَ محمدٌ القطارَ عاونَ الولدُ أباه	مفتوح مفتوح	صحيح الآخر لم يتصل به شيء
٢	ركبْتُ القطارَ صباحًا عاونْتُ أبي اليومَ	ساكن ساكن	اتصل به ضمير رفع متحرك
٣	المسافرون ركبُوا قطارًا الأولادُ عاونوا أباهم	مضموم مضموم	اتصلت به واو الجماعة
٤	سرى نسيمٌ عليلٌ نادى المؤذنُ للصلاةِ	ساكن ساكن	معتل الآخر بالألف

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الفعلين (ركب، وعاون) ماضيان، آخرهما صحيح، ولم يتصل بهما ضميرُ رفعٍ متحرك، أو واو الجماعة، وهما مفتوحان، وقد ظهر فتحهما، وكل ماض صحيح الآخر ولم يتصل به ضَمير رفع متحرك أو واو جماعة يكون مبنيًّا على فتح ظاهر.

٢ ـ أنَّ الفعلين أنفسهما في مثالي المجموعة الثانية اتصل بهما ضميرُ رفع متحرك، فاختفى فتحُهما؛ بسبب السكون العارض للتخفيف كراهة تتابع أربعة متحركات فيما يشبه الكلمة الواحدة، وكل ماض اتصل به ضمير رفع متحرك ـ كالتاء أو نا الفاعلين، أو نون النسوة ـ يكون مبنيًّا على فتح مقدر، والتقدير بسبب السكون العارض.

٣ ـ أنَّ الفعلين أيضًا في المجموعة الثالثة، اتصلتْ بهما واوُ الجماعة، فاختفى فتحُهما؛ بسبب الضمة العارضة لمناسبة الواو، وكل فعل اتصلت به واو الجماعة يكون مبنيًّا على فتح مقدر، والتقدير بسبب الضمة العارضة لمناسبة واو الجماعة.

٤ ـ أنَّ الفعلين: (سرى، ونادى) ماضيان، في آخر كل منهما ألف ساكنة، وقد قُدِّرت الفتحة على الألف فيهما لتعذر ظهورها؛ إذ إنَّ الألفَ لا تقبل الحركة، وكل ماض معتل الآخر بالألف يكون مبنيًّا على فتح مقدر، والتقدير لتعذر الحركة على الألف.

الخلاصة:

أولًا: أنَّ الفعل الماضي حكمه البناء على الفتح دائمًا.

ثانيًا: أنَّ الفتح فيه يكون ظاهرًا، ويكون مقدرًا.

فالفتح الظاهر في الماضي الصحيح الآخر الذي لم يتصل به ضمير رفع متحرك أو واو الجماعة.

والفتح المقدر في ثلاث حالات:

١ ـ إذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك، والتقدير بسبب السكون العارض للتخفيف.

٢ ـ إذا اتصلت بالماضي واو الجماعة، والتقدير بسبب الضمة العارضة للمناسبة.

٣ ـ إذا كان الماضي معتل الآخر بالألف، والتقدير بسبب تعذر الفتحة على الألف.

قال صاحب الأزهرية:

«**علامة الماضي**: أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، نحو: قامتْ. **وحكمه**: أن يُفتحَ آخره، سوء أكان ثلاثيًّا نحو: ضرب، أو رباعيًّا نحو: دحرج، أو خماسيًّا نحو: انطلق، أو سداسيًّا نحو: استخرج. ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك؛ فإنه يسكن نحو: ضربْنا وضربْته وضربْتِ وضربْتما وضربْتُم وضربْتُنَّ وضربْنَ، أو واو جماعة الذكور فإنه يضم، نحو: ضربُوا».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
تَبَّتْ	«تب» فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يَدَآ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.
أَبِي	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
لَهَبٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَتَبَّ	الواو: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تبَّ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو.
مَآ	نافية، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.....
أَغْنَىٰ	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.
عَنْهُ	«عن» حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير مبني على الضم فى محل جر.
مَالُهُۥ	«مال» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني على الضم فى محل جر مضاف إليه.

❊ ❊ ❊

(١) سورة المسد. الآيات: ١:٢

أسئلة وتدريبات

١-تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر:

١-قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾[1].

٢-قال تعالى: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾[2].

٣ـ قال تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾[3].

٤ – قال تعالى: ﴿وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾[4].

(ب) الآية المشتملة على فعلين ماضيين: أولهما مبني على الفتح الظاهر، والآخر مبني على الفتح المقدر:

١-قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾[5].

٢-قال تعالى : ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ﴾[6].

٣ – قال تعالى: ﴿وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ﴾[7].

٤ – قال تعالى: ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ﴾[8].

(ج) الآية المشتملة على فعلين ماضيين كلاهما مبني على الفتح المقدر:

١ – قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ﴾[9].

٢-قال تعالى: ﴿وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ﴾[10].

٣-قال تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾[11].

٤-قال تعالى : ﴿فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا﴾[12].

---

(١) سورة النصر، الآية: ١.
(٢) سورة التكاثر، الآية: ١.
(٣) سورة يوسف، الآية: ١٦.
(٤) سورة النصر، الآية: ٢.
(٥) سورة عبس، الآية: ٢٢.
(٦) سورة التكوير، الآية: ١٤.
(٧) سورة القصص، الآية: ١١.
(٨) سورة النازعات، الآية: ٢١.
(٩) سورة المطففين، الآية: ٣.
(١٠) سورة الانشقاق، الآية: ٢.
(١١) سورة الشمس، الآية: ٩.
(١٢) سورة نوح، الآية: ١٠.

(د) قال تعالى : ﴿ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾[1] .

الأفعال الماضية الواردة في الآية السابقة على الترتيب مبنية على الفتح:

١-المقدر- الظاهر ـ الظاهر. ٢-الظاهر ـ الظاهر - المقدر.

٣-المقدر ـ المقدر - الظاهر. ٤- الظاهر ـ المقدر ـ الظاهر.

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل الماضي مبني دائمًا. ( )

(ب) يبنى الفعل الماضي على الفتح المقدر إذا اتصل بآخره ضمير رفع متحرك. ( )

(ج) إذا أسند الفعل الماضي إلى واو الجماعة يبنى على الفتح المقدر. ( )

(د) إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بالياء تقدر عليه الفتحة للثقل. ( )

٣- لخصت الأمانة في أربع دوائر: أمانة فردية تتعلق بالفرد ذاته فيما بينه وبين نفسه، وأمانة اجتماعية تتعلق بصلة الإنسان بالآخرين قريبين كانوا أم بعيدين، وأمانة دينية تتعلق بصلة الإنسان بالله تعالى، وأمانة عامة تتعلق بصلة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه، وبما فيه من كائنات حيَّة أو غير حيَّة، وكل هذه الأمانات لم تكن يومًا منقطعة، بل تتكامل مع بعضها، ولا تتعارض.

(أ) أعرب ما تحته خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١-فعلًا علامته في أوله.

٢- فعلًا ماضيًا مبنيًّا على الفتح الظاهر.

٣-ممنوعًا من الصرف، وأعربه.

٤- فعلًا علامته في آخره.

٥-فعلًا مبنيًّا على الفتح المقدر، مع التعليل.

٦- فعلًا معربًا، وبين علامة إعرابه.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٥.

٤-مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر بسبب المناسبة .

(ب) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر بسبب التعذر.

(ج) فعل ماض مبني على الفتح المقدر بسبب السكون العارض.

(د) فعل ماض مسند إلى نون النسوة.

(هـ) فعل ماض مسند إلى ألف الاثنين.

٥- علل لما يأتي:

(أ) بناء الفعل الماضي على الفتح الظاهر في: (جاء) وعلى الفتح المقدر في: (جاءوا).

(ب) تعذر ظهور الفتح في(عسى)، وظهوره في (رَضِي).

٦- متى يبنى الفعل الماضي على الفتح الظاهر؟ ومتى يبنى على الفتح المقدر؟ مثل لما تقول.

٧- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

«اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بفضائل كثيرة، منها فضيلة الأمانة».

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾[1].

***

(١) سورة الشمس، الآيتان: ٩ ، ١٠.

٢ ـ حكم الفعل المضارع

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يعرف الإعراب وأنواعه.

٢ ـ يعدد الأحوال التي يبنى فيها الفعل المضارع.

٣ ـ يحول المضارع المعرب إلى مضارع مبني في جمل مكتوبة.

٤ ـ يستخرج المضارع، ويبين المعرب من المبني في جمل متعددة.

٥ ـ يصوغ من الأفعال الماضية أفعالًا مضارعة في جمل مكتوبة.

٦ ـ يكمل جملًا ناقصة بأفعال مضارعة مضبوطة بالشكل.

٧ ـ يجيد استخدام الأفعال المضارعة في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	شكل آخر الفعل	ملاحظات
١	هل تسافرُ غدًا؟ لن تسافرَ اليومَ إنْ تسافرْ تجدْ خيرًا	ضمة فتحة سكون	لم تتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة
٢	لتسافرَنَّ صباحًا لا تسافرَنَّ اليومَ	فتحة فتحة	اتصلتْ به نونُ التوكيد
٣	الفتياتُ يسافرْنَ صباحًا الفتياتُ لن يسافرْنَ مساءً الفتياتُ لم يسافرْنَ مساءً	سكون سكون سكون	اتصلت به نون النسوة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الفِعْلَ «تسافر» في المجموعة الأولى مضارع اختلفت عليه ضمة، وفتحة، وسكون، تبعًا لتغير العوامل

فهو معرب، فيرفع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، وينصب إذا سبقه ناصب، ويجزم إذا سبقه جازم.

٢ ـ أنَّ الفِعْلَ نفسَه في المجموعة الثانية اتصلتْ به نونُ التوكيد. وقد لزم آخره الفتح فلم يتغير بتغير العوامل فهو مبني، وكل مضارع اتصلت به نون التوكيد الثقيلة ـ المشددة ـ أو الخفيفة ـ الساكنة نحو: ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾[(١)] يكون مبنيًّا على الفتح.

٣ ـ أنَّ الفِعْلَ نفسَه أيضًا في المجموعة الثالثة اتصلتْ به نونُ النسوةِ، وقد لزم آخره السكون فلم يتغير بتغير العوامل فهو مبني، وكل مضارع اتصلت به نون النسوة يكون مبنيًّا على السكون.

الخلاصة:

أنَّ الفعل المضارع يعرب، فيرفع إذا تجرد من الناصب والجازم، وينصب إذا سبقه ناصب، ويجزم إذا سبقه جازم، هذا إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة.

فإن اتصلت به نون التوكيد[(٢)] ثقيلة أو خفيفة فإنه يبنى على الفتح، وإن اتصلت به نون النسوة[(٣)] فإنه يبنى على السكون.

قال صاحب الأزهرية:

«وعلامة المضارع أن يقبل (لم)، نحو: لم يضربْ، وحكمه أن يكون معربًا ما لم تتصل به نونُ النسوة فإنه يكون مبنيًّا على السكون نحو: يضربْنَ، ونون التوكيد فإنه يكون مبنيًّا على الفتح، نحو: قوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا ﴾[(٤)]».

* * *

(١) سورة العلق. الآية: ١٥.
(٢) نون التوكيد: حرف يلحق آخر الفعل لتقويته وتأكيده، والنون الثقيلة مشددة مفتوحة، والخفيفة ساكنة.
(٣) نون النسوة: ضمير لجماعة الإناث يسند إليه الفعل.
(٤) سورة يوسف. الآية: ٣٢

نموذج للإعراب

أعرب قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
كَلَّا	حرف ردع وزجر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لَئِن	اللام: موطئة للقسم، إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لَّمْ	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يَنتَهِ	فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
لَنَسْفَعًا	اللام: للتوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، نسفعن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب..
بِالنَّاصِيَةِ	الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الناصية: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

❊ ❊ ❊

(١) سورة العلق. الآية: ١٥.

أسئلة وتدريبات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على مضارع مبني:

١ – الفتيات يقمن بالواجب. ٢ – المجتهدون يكونون في المقدمة.

٣ – القضاة يحكمون بالعدل. ٤ – المتفوقان يفوزان بالجائزة.

(ب) الآية المشتملة على مضارع مبني على السكون:

١ – قال تعالى: ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴾[١].

٢ – قال تعالى: ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾[٢].

٣ – قال تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾[٣].

٤ – قال تعالى: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾[٤].

(ج) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما: مضارع مبني على الفتح الظاهر، والآخر ماضٍ مبني على الفتح المقدر.

١ – قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾[٥].

٢ – قال تعالى: ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾[٦].

٣ – قال تعالى: ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴾[٧].

٤ – قال تعالى: ﴿ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾[٨].

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٥٧.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٣٢.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.
(٤) سورة العلق، الآية: ١٥.
(٥) سورة إبراهيم، الآية: ٤٢.
(٦) سورة الفتح، الآية: ٢٧.
(٧) سورة آل عمران، الآية: ١٩٦.
(٨) سورة الروم، الآية: ٦٠.

(د) الآية المشتملة على فعلين أولهما معرب، و الثاني مبني:

١- قال تعالى: ﴿ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾[1].

٢- قال تعالى: ﴿ فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾[2].

٣- قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ ﴾[3].

٤- قال تعالى: ﴿ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ بِهَاۚ ﴾[4].

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، و علامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الفعل المضارع يعرب إذا لم تباشره نون التوكيد أو نون النسوة . ( )

(ب) يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون النسوة . ( )

(ج) يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا باشرته نون التوكيد . ( )

(د) الفعل المضارع هو الفعل الوحيد الذي يرد معربًا ومبنيًّا . ( )

٣ـ لَئن ساد العدل بين الشعوب ليعُمَّنَّ الأمن والأمان ربوع الدنيا؛ لذا فإن إرساء دعائم هذه القيمة وتطبيقها في المجتمع ينبغي أن يكون هدف كل إنسان من أجل خير الأفراد والجماعات.

(أ) أعرب ما فوق الخط مما سبق .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - فعلًا معربًا، وبين علامة إعرابه.

٢- ممنوعًا من الصرف، وأعربه.

٣- فعلًا ماضيًا، وبين نوع بنائه.

٤- فعلًا مضارعًا مبنيًّا مع التعليل.

٥- مجرورًا بالمضاف، وآخر بالحرف.

---

(١) سورة يس، الآيتان: ٢٦ ، ٢٧.
(٢) سورة يونس، الآية: ٨٩.
(٣) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٠.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٠٩.

٤ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل مضارع مبني على السكون .

(ب) فعل مضارع مبني على الفتح.

(ج) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر .

(د) ممنوع من الصرف للوصفية والعدل.

(هـ) فعل مضارع معرب .

(و) فعل علامته في أوله.

٥ـ اذكر الحكم النحوي لما يأتي، مع التمثيل :

(أ) إذا باشرت المضارع نون التوكيد.

(ب) إذا لم تتصل بالمضارع إحدى النونين.

(ج) إذا أسند الفعل الماضي إلى واو الجماعة.

(د) إذا اقترن الممنوع من الصرف بـ (أل) أو أضيف .

٦ـ أدخل الأفعال الآتية في جملتين بحيث تكون مبنية مرة، و معربة مرة أخرى.

(يقوم ـ يدعو ـ يعد)

٧ـ متى يبنى الفعل المضارع؟ ومتى يعرب؟ مثل لما تقول.

٨ـ اضبط الجملة الآتية بالشكل:

«من يؤسس لدعائم الحرية ينل الخير الكثير»

٩-أعرب قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ ﴾[1] .

* * *

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.

إعراب الفعل المضارع

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:ـ

١ ـ يعدد أحرف العلة.

٢ ـ يميز بين الصحيح والمعتل من المضارع في جمل مختلفة.

٣ ـ يبين الفرق بين علامة إعراب المضارع الصحيح الآخر والمعتل الآخر.

٤ ـ يستخرج أفعالًا مضارعة من جمل مختلفة.

٥ ـ يحدد نوع الإعراب وعلامته في أفعال مضارعة مذكورة في أمثلة مختلفة.

٦ ـ يستشعر أهمية استخدام المضارع في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجزم
١	يغردُ العصفورُ نهارًا	لن يغردَ العصفورُ ليلًا	لم يغردِ العصفورُ
٢	ترقى بكم البلادُ	لن ترقى أمةٌ بالمفسدين	لم ترقَ أمةٌ متفرقةٌ
٣	ينجو كلُّ حريصٍ	لن ينجوَ مستبدٌّ	لَم يَنْجُ ظالمٌ
٤	يجري النهرُ هادئًا	لن يجريَ النهرُ هادئًا	لم يَجْرِ النهرُ هادئًا

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الفعل (يغرد) مضارع صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، وقد رُفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، ونُصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، وجُزم وعلامة جزمه السكون.

٢ ـ أنَّ الفعل (ترقى) مضارع معتل الآخر بالألف، ولم يتصل به شيء، وقد رفع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة، ونصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة، وجزم وعلامة جزمه حذف الألف.

٣ ـ أنَّ الفعل (ينجو) مضارع معتل الآخر بالواو، ولم يتصل به شيء، وقد رفع وعلامة رفعة ضمة مقدرة، ونصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، وجزم وعلامة جزمه حذف الواو.

٤ ـ أنَّ الفعل (يجري) مضارع معتل الآخر بالياء، ولم يتصل به شيء، وقد رفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة، ونصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، وجزم وعلامة جزمه حذف الياء.

الخلاصة:

أنَّ المضارع المعرب الذي لم يتصل آخره بشيء:

١ ـ علامة رفعه الضمة: ظاهرة في الصحيح الآخر، ومقدرة في المعتل الآخر مطلقًا بالألف أو بالواو أو بالياء.

٢ ـ علامة نصبه الفتحة: ظاهرة في الصحيح الآخر، والمعتل الآخر بالواو والمعتل الآخر بالياء، ومقدرة في المعتل الآخر بالألف فقط.

٣ ـ علامة جزمه السكون في الصحيح الآخر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف أو الواو أو الياء) في المعتل الآخر مطلقًا، وحركة ما قبل حرف العلة دليل على المحذوف.

❊ ❊ ❊

نموذج للإعراب

١ـ أعرب ما فوق الخط في قول الرسول ﷺ:

«لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ؛ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا ـ يُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْـمُسْلِمَ، كُلُّ الْـمُسْلِمِ عَلَى الْـمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ» [أخرجه مسلم].

الكلمة	إعرابها
لا تحاسدوا	«لا» حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تحاسدوا» فعل مضارع مجزوم بـ«لا» وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
ولا يبع	«الواو» حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لا» حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يبع» فعل مضارع مجزوم بـ«لا» وعلامة جزمه السكون.
لا يظلمه	«لا» حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يظلم» فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على المسلم، «والهاء» ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يحقر	فعل مضارع منصوب بـ«أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على «امرئ».
أخاه	«أخا» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أسئلة وتدريبات

١ -تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية التي لم تشتمل على فعل مضارع منصوب:

١ -قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾[1].

٢ - قال تعالى: ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ﴾[2].

٣ - قال تعالى: ﴿ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾[3].

٤ - قال تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ﴾[4]

(ب) الآية التي لم تشتمل على فعل مضارع معرب:

١ - قال تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾[5].

٢ -قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ ﴾[6].

٣ -قال تعالى: ﴿ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ ﴾[7].

٤ـ قال تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾[8].

(ج) الآية المشتملة على فعلين مضارعين: أحدهما علامة نصبه ظاهرة، والآخر علامة نصبه مقدرة:

١ - قال تعالى: ﴿ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾[9].

٢ -قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾[10].

٣ - قال تعالى: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾[11].

٤ - قال تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾[12].

---

(١) سورة البقرة. الآية: ٨٠.
(٢) سورة الحشر. الآية: ٧.
(٣) سورة الروم. الآية: ٤٥.
(٤) سورة القصص. الآية: ٥٧.
(٥) سورة الإخلاص. الآيتان: ٣: ٤.
(٦) سورة سبأ. الآية: ٣١.
(٧) سورة الأحزاب. الآية: ٢٨.
(٨) سورة آل عمران. الآية: ٧.
(٩) سورة طه. الآية: ٩١.
(١٠) سورة البقرة. الآية: ٥٥.
(١١) سورة البقرة. الآية: ١٠٦.
(١٢) سورة البقرة. الآية: ٢٥٥.

(د) الآية المشتملة على فعل مضارع مجزوم لفظًا:

١-قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[(١)].

٢- قال تعالى: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴾[(٢)].

٣- قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴾[(٣)].

٤- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾[(٤)].

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، و علامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) علامة جزم المضارع حذف حرف العلة في الصحيح الآخر. ( )

(ب) تقدر علامة النصب آخر المضارع إذا كان معتل الآخر بالألف. ( )

(ج) تقدر الضمة على المضارع المعتل الآخر بالواو والياء فقط. ( )

(د) يعرب المضارع إذا لم تتصل به إحدى النونين . ( )

٣- يخشى العالم العابد ربه، ويدعو إلى شرائع وعقائد ديننا الإسلامي الحنيف، وهو لن يدخر جهدًا في الذود عن حياض الإسلام، ولم يقض بين الناس إلا بالحق، فاحترمه الناس وقدروه.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١-ماضيًا، وبين نوع بنائه.

٢- مضارعًا مجزومًا، وبين علامة جزمه.

٣-مضارعًا منصوبًا، وبين علامة نصبه.

٤-ممنوعًا من الصرف، وأعربه.

٥-مضارعًا مرفوعًا، واذكر علامة رفعه.

(١) سورة إبراهيم. الآية: ٤٢.
(٢) سورة آل عمران. الآية: ١٩٦.
(٣) سورة الإسراء. الآية: ٩٠.
(٤) سورة التوبة. الآية: ١٨.

٤-مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) مضارع مبني على السكون . (ب) مضارع معرب بعلامة مقدرة للتعذر.

(ج) ممنوع من الصرف لعلتين. (د) ماض مبني على الفتح المقدر بسبب المناسبة.

(هـ) مضارع علامة رفعه مقدرة. (و) مضارع علامة جزمه السكون.

٥-علل لما يأتي:

(أ) ظهور الفتحة في (لن يدعو) وتقديرها في (لن يخشى).

(ب) تقدير الضمة في (يقضي) وظهورها في (يعلم).

٦-بيِّن الحكم النحوي فيما يأتي مع التمثيل:

(أ) إذا لم يسبق المضارع بناصب أو جازم.

(ب) إذا سبق المضارع بـ (لم).

(ج) إذا سبق المضارع بناصب.

(د) إذا اتصل المضارع بإحدى النونين.

٧- متى يعرب الفعل المضارع ؟ وما أحوال إعرابه ؟ مثل.

٨- متى تقدر علامات الإعراب في آخر الفعل المضارع ؟ ومتى تظهر ؟مثل.

٩- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

«لن يخشى الداعي إلى الحق في الله لومة لائم».

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَـٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾[١] .

❋ ❋ ❋

(١) سورة طـه. الآية: ٩١.

إعراب الأفعال الخمسة

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

١ ـ يُعرِّف الأفعال الخمسة.

٢ ـ يذكر علامة إعراب الأفعال الخمسة ونوعها.

٣ ـ يعين الأفعال الخمسة في جمل مكتوبة.

٤ ـ يبين حالات إعراب الأفعال الخمسة وعلامة إعراب كل حالة.

٥ ـ يستشعر أهمية استخدام الأفعال الخمسة في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجزم
١	الطالبان يجتهدان	الطالبان لن يجتهدا	الطالبان لم يجتهدا
٢	أنتما تجتهدان	أنتما لن تجتهدا	أنتما لم تجتهدا
٣	الطلاب يجتهدون	الطلاب لن يجتهدوا	الطلاب لم يجتهدوا
٤	أنتم تجتهدون	أنتم لن تجتهدوا	أنتم لم تجتهدوا
٥	أنتِ تجتهدين	أنتِ لن تجتهدي	أنتِ لم تجتهدي

من هذا الجدول تعرف:

أولًا:

١ ـ أنَّ الفعل (يجتهدان) مضارع اتصلت به ألف الاثنين وهو مبدوء بالياء.

٢ ـ أنَّ الفعل (تجتهدان) مضارع اتصلت به ألف الاثنين وهو مبدوء بالتاء.

٣ ـ أنَّ الفعل (يجتهدون) مضارع اتصلت به واو الجماعة، وهو مبدوء بالياء.

٤ ـ أنَّ الفعل (تجتهدون) مضارع اتصلت به واو الجماعة، وهو مبدوء بالتاء.

٥ ـ أنَّ الفعل (تجتهدين) مضارع اتصلت به ياء المخاطبة، ولا يكون مبدوءًا إلا بالتاء.

ثانيًا:

أنَّ الأفعال الخمسة قد ثبت في آخر كلٍّ منها نونٌ في حالة الرفع، وحذفت هذه النون فى حالة النصب وفى حالة الجزم، فثبوت النون علامة على رفعها، وحذف النون علامة على نصبها أو جزمها.

وكل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة فهو فعل من هذه الأفعال الخمسة، علامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة، وعلامة نصبه وجزمه حذف النون نيابة عن الفتحة نصبًا، ونيابة عن السكون جزمًا.

الخلاصة:

أولاً: أنَّ الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

ثانيًا: أنَّ الأفعال الخمسة علامة رفعها ثبوت النون، وعلامة نصبها وجزمها حذف النون، فهي معربة بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث.

قال صاحب الأزهرية:

«والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون، نحو: تفعلان، ويفعلان وتفعلون، ويفعلون وتفعلين. وتنصب بحذف النون نحو: لن تفعلا، ولن يفعلا، ولن تفعلوا، ولن يفعلوا، ولن تفعلي، وتجزم بحذف النون نحو: لم تفعلا، ولم يفعلا، ولم تفعلوا، ولم يفعلوا، ولم تفعلي».

* * *

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾[1].

الكلمة	إعرابها
فَوَيْلٌ	الفاء: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «ويل» مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لِّلْمُصَلِّينَ	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، «المصلين» اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف «خبر».
الَّذِينَ	اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت.
هُمْ	ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
عَن	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
صَلَاتِهِمْ	«صلاة» اسم مجرور بـ«عن» وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(هم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
سَاهُونَ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
الَّذِينَ	اسم موصول مبني على الفتح فى محل جر نعت.
هُمْ	ضمير مبني على السكون فى محل رفع مبتدأ.
يُرَاءُونَ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر، والجملة الاسمية من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
وَيَمْنَعُونَ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ويمنعون: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون فى محل رفع فاعل.
الْمَاعُونَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) سورة الماعون. الآيات: ٤ـ٧

أسئلة وتدريبات

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع اتصلت به:

١ – ألف الاثنين . ٢ – واو الجماعة .

٣ – ياء المخاطبة . ٤ – جميع ما سبق.

(ب) الآية المشتملة على ثلاثة أفعال: أولها علامة رفعه أصلية، والثاني والثالث علامة رفعهما فرعية:

١ – قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[1].

٢ – قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾[2].

٣ – قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾[3].

٤ – قال تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾[4].

(ج) الآية المشتملة على فعلين مضارعين معربين بعلامة فرعية واحدة، والعامل فيهما مختلف:

١ – قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا﴾[5].

٢ – قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾[6].

٣ – قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾[7].

٤ – قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾[8].

---

(١) سورة آل عمران. الآية: ٩٢.
(٢) سورة البقرة. الآية: ٧٧.
(٣) سورة الإسراء. الآية: ٢٣.
(٤) سورة الروم. الآية: ٤.
(٥) سورة الإسراء. الآية: ٩٠.
(٦) سورة البقرة. الآية: ٣.
(٧) سورة النحل. الآية: ٨٣.
(٨) سورة البقرة. الآية: ٢٤.

(د) قال تعالى: ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾[1] .

حكم الأفعال التي تحتها خط في الآية السابقة على الترتيب:

١ - معرب ـ مبني ـ معرب .   ٢ - مبني ـ مبني ـ مبني .

٣- معرب ـ معرب ـ معرب .   ٤ - مبني ـ مبني ـ معرب .

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، و علامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها .   (   )

(ب) الأفعال الخمسة تأتي معربة، وتأتي مبنية على حسب السياق .   (   )

(ج) إعراب الأفعال الخمسة يكون دائماً بعلامات فرعية .   (   )

(د) كل فعل من الأفعال الخمسة يُعدُّ مضارعًا، وليس العكس.   (   )

٣- لم يكن الدين في يوم من الأيام، ولن يكون دعوة إلى الانفصال عن الحياة، والانعزال عن قضايا تَخُصُّ المجتمع، وإنما الدين للحياة، فاعتبروا أيها الناس، وافهموا ذلك جيدًا، واعملوا على نشر تعاليم الإسلام السمحة، حتى تنالوا الخير كله، وتكونوا من الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه.

(أ) أعرب ما فوق الخط مما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - فعلين معربين بعلامة أصلية.

٢ـ فعلًا من الأفعال الخمسة، وأعربه.

٣- ممنوعًا من الصرف، مع بيان السبب.

٤ـ فعلًا مبنيًّا، و بين نوع بنائه.

٤ - قارن بين الفعلين الآتيين من حيث الإعراب والبناء مع ذكر السبب:

(أ) الرجال يَعْفون.   (ب) النساء يَعْفون.

٥- لِمَ سُميت الأفعال الخمسة بهذا الاسم؟ مثل لما تقول.

---

(١) سورة مريم. الآية: ٢٦.

٦- بين الحكم النحوي لما يأتي، مع التمثيل:

(أ) إذا لم تسبق الأفعال الخمسة بناصب، أو جازم.

(ب) إذا سبق الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين بجازم.

(ج) إذا سبق الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة بناصب.

(د) إذا لم يسبق الفعل المضارع المسند لياء المخاطبة بناصب، أو جازم.

٧- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) مضارع مبني على الفتح.

(ب) مضارع علامة جزمه حذف النون.

(ج) مضارع علامة رفعه ثبوت النون.

(د) مضارع علامة نصبه فتحة مقدرة.

٨-اضبط البيت الآتي بالشكل:

قال الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ❊❊❊ عار عليك إذا فعلت عظيم

٩- ما الأفعال الخمسة؟ و ما علامة إعرابها؟ مثل لما تقول.

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾[1].

❊ ❊ ❊

(١) سورة النحل. الآية: ٢٣.

٣ ـ حكم فعل الأمر

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١ ـ يحدد حالات بناء فعل الأمر.

٢ ـ يميز بين الأمر الصحيح الآخر والمعتل الآخر.

٣ ـ يستخرج أمرًا مبنيًّا على السكون.

٤ ـ يستخرج أمرًا مبنيًّا على حذف الألف.

٥ ـ يستخرج أمرًا مبنيًّا على حذف الواو.

٦ ـ يستخرج أمرًا مبنيًّا على حذف الياء.

٧ ـ يستخرج أمرًا مبنيًّا على حذف النون.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	حكم الفعل	ملاحظات
١	اقرأ كتابَكَ ذاكرْ درسَكَ احترمْ أستاذَكَ	مبني على السكون مبني على السكون مبني على السكون	صحيح الآخر صحيح الآخر صحيح الآخر
٢	اسعَ فى الخيرِ اسمُ بنفسِكَ اقضِ بالعدلِ	مبني على حذف الألف مبني على حذف الواو مبني على حذف الياء	معتل الآخر بالألف معتل الآخر بالواو معتل الآخر بالياء
٣	ذاكرا درسَكما حافظوا على صلاتكم أحسنى عملَكِ	مبني على حذف النون مبني على حذف النون مبني على حذف النون	اتصلت به ألف الاثنين اتصلت به واو الجماعة اتصلت به ياء المخاطبة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الكلماتِ (اقرأ، ذاكرْ، احترمْ)، كل منها فعل أمر صحيح الآخر لم يتصل به شيء، وهو مبني على السكون، وكل فعل أمر صحيح الآخر ولم يتصل به شيء يكون مبنيًّا على السكون.

٢ ـ أنَّ الكلماتِ (اسعَ، اسمُ، اقضِ) كل منها فعل أمر، ولم يتصل به شيء والأول معتل الآخر بالألف، والثاني معتل الآخر بالواو، والأخير معتل الآخر بالياء، وقد حذف حرف العلة (الألف والواو والياء) من الأفعال الثلاثة.

ويدل على المحذوف حركة ما قبله، وكل فعل أمر معتل الآخر يكون مبنيًّا على حذف حرف العلة، ويدل عليه حركة ما قبله.

٣ ـ أنَّ الكلماتِ (ذاكرا، حافظوا، أحسني) كل منها فعل أمر، والأول اتصلت به ألف الاثنين، والثاني اتصلت به واو الجماعة، والأخير اتصلت به ياء المخاطبة، وقد حذفت النون من الأفعال الثلاثة، وكل فعل أمر اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة يكون مبنيًّا على حذف النون.

تنبيهان:

١ـ أحوال بناء فعل الأمر متفقة مع علامات جزم مضارعه، فالفعل (ذاكرْ) مبني على السكون، و(لم يذاكرْ)، علامة جزمه السكون والأفعال: (اسعَ ـ اسمُ ـ اقضِ) مبنية على حذف حرف العلة، وكذلك: (لم تسعَ ـ لم تسمُ ـ لم تقضِ) علامة جزمها حذف حرف العلة، والأفعال: (ذاكرا ـ حافظوا ـ أحسني) مبنية على حذف النون، وكذلك: (لم تذاكرا ـ لم تحافظوا ـ لم تحسني) علامة جزمها حذف النون.

من هذا يتبين لك أن فعل الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه.

٢ـ فعل الأمر إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة كالمضارع يبنى مع نون التوكيد على الفتح نحو: ذاكرَنَّ يا محمدُ، ويبنى مع نون النسوة على السكون نحو: ذاكرْنَ يا فتيات.

الخلاصة:

أن فعل الأمر مبني دائمًا، وله ثلاث حالات:

١ ـ يبنى على السكون، إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة.

٢ ـ يبنى على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر مطلقًا بالألف أو بالواو، أو بالياء، ولم يتصل به شيء.

٣ ـ يبنى على حذف النون، إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

قال صاحب الأزهرية:

«وعلامة فعل الأمر أن يقبل ياء المخاطبة، وأن يدل على الطلب؛ نحو: قومي. وحكمه: أن يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر؛ نحو: اضرب، أو يبنى على حذف النون إذا كان مسندًا لألف الاثنين؛ نحو: اضربا، أو واو الجمع؛ نحو: اضربوا، أو ياء المخاطبة؛ نحو: اضربي، أو يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر مطلقًا: بالألف أو الواو أو الياء؛ نحو: اسعَ، ادعُ، ارمِ.

***

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣﴾[1].

الكلمة	إعرابها
إِذَا	ظرف متضمن معنى الشرط لما يستقبل من الزمان، مبني على السكون في محل نصب.
جَآءَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
نَصۡرُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
ٱللَّهِ	(اسم الجلالة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَٱلۡفَتۡحُ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«الفتح» معطوف على «نصر» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وَرَأَيۡتَ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «رأى» فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والتاء: ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
ٱلنَّاسَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يَدۡخُلُونَ	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(١) سورة النصر.

فِي دِينِ ٱللَّهِ	(في) حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، «دين» اسم مجرور بـ (فى)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، «اللَّه» (اسم الجلالة) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أَفْوَاجًا	حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
فَسَبِّحْ	الفاء: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «سبح» فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».
بِحَمْدِ	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، «حمد» اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
رَبِّكَ	«رب» مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
وَٱسْتَغْفِرْهُۚ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «استغفره» فعل أمر مبني على السكون؛ والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت» «والهاء» ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
إِنَّهُۥ	«إن» حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير مبني على الضم فى محل نصب اسم «إن».
كَانَ	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر تقديره «هو».
تَوَّابَۢا	خبر «كان» منصوب.. والجملة في محل رفع خبر (إن).

❊ ❊ ❊

أسئلة وتدريبات

١ -تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ)الآية المشتملة على فعل أمر مبني على السكون:

١ - قال تعالى:﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[(١)].

٢ - قال تعالى: ﴿ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[(٢)].

٣ـ قال تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾[(٣)].

٤ - قال تعالى:﴿ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ﴾[(٤)].

(ب) الآية التي لم تشتمل على فعل أمر مبني على حذف النون :

١ - قال تعالى: ﴿ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[(٥)].

٢ - قال تعالى:﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[(٦)].

٣ - قال تعالى:﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾[(٧)].

٤ - قال تعالى: ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾[(٨)].

(ج) الآية المشتملة على فعلي أمر: أولهما مبني على حذف حرف العلة، والآخر مبني على السكون:

١ - قال تعالى: ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾[(٩)].

٢ - قال تعالى:﴿ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾[(١٠)].

٣ - قال تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾[(١١)].

٤ - قال تعالى:﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾[(١٢)].

(١) سورة الشعراء. الآية: ٦٩.
(٢) سورة الشعراء. الآية: ٣١.
(٣) سورة طه. الآية: ١٣٢.
(٤) سورة مريم. الآية: ٢٦.
(٥) سورة الشعراء. الآية: ١٦.
(٦) سورة الأنفال. الآية: ٦١.
(٧) سورة الأعراف. الآية: ٣١.
(٨) سورة آل عمران. الآية: ٤٣.
(٩) سورة الفرقان. الآية: ٥٢.
(١٠) سورة الأحزاب. الآية: ٣٣.
(١١) سورة النحل. الآية: ١٢٥.
(١٢) سورة إبراهيم. الآية: ٣٥.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء. ( )

(ب) يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان مسندًا إلى واو الجماعة. ( )

(ج) يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا كان معتل الآخر. ( )

(د) فعل الأمر مبني دائمًا. ( )

٣- ينبغي على طالب العلم أن يتقن ما يدرسه إتقان المتأمل الفاهم لجميع جزئيات العلم وأسسه الذي يتخصص فيه؛ ليكون ذا عطاء فياض، واعلم ـ يا بني - أنه لن يتحقق ذلك إلا بمجالسة العلماء الزاهدين الذين يخشون الله تعالى، وخذ العلم عنهم مشافهة، وأكثر من التطبيقات المتنوعة؛ ليتحقق لك الفهم السديد لقواعد وأصول هذا العلم.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- مضارعًا منصوبًا، وبيِّن علامة نصبه.

٢- ممنوعًا من الصرف، مع بيان السبب.

٣- فعل أمر، وبيِّن نوع بنائه.

٤- مجرورًا بالمضاف.

٥- فعلًا مضارعًا، وبيِّن علامته.

٤- علل لما يأتي:

(أ) بناء فعل الأمر على حذف حرف العلة في (ادع) وحذف النون في (ادعوا).

(ب) بناء فعل الأمر على حذف النون في (اشربي)، وعلى السكون في (اجتنبني).

٥- اذكر الحكم النحوي، مع التمثيل فيما يأتي:

(أ) إذا أسند فعل الأمر إلى ألف الاثنين.

(ب) إذا أسند فعل الأمر إلى نون التوكيد.

(ج) إذا كان فعل الأمر معتل الآخر.

(د) إذا أسند فعل الأمر إلى نون النسوة.

٦- خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والجمع بنوعيه:

«حسِّن عملك، واسم بنفسك، وتمسك بالفضائل».

٧- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل أمر مبني على حذف النون.

(ب) فعل أمر مبني على حذف الواو.

(ج) فعل أمر مبني على الفتح.

(د) فعل من الأفعال الخمسة مرفوع.

(هـ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر.

(و)ممنوع من الصرف لعلة واحدة.

٨- اضبط العبارة الآتية بالشكل :

«اقض بين الناس بالحق واتق الله في أقوالك وأفعالك».

٩- لبناء فعل الأمر أحوال اذكرها ممثلًا لما تقول.

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾[١].

***

(١) سورة النحل. الآية: ١٢٥.

تلخيص لعلامات الإعراب

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يعرف علامة الرفع الأصلية.

٢ ـ يحدد مواضع علامة الرفع الأصلية.

٣ ـ يعدد علامات الرفع الفرعية.

٤ ـ يذكر علامة النصب الفرعية.

٥ ـ يبين مواضع علامات النصب الفرعية.

٦ ـ يعرف علامة الجر الأصلية.

٧ ـ يعرف علامة الجر الفرعية.

٨ ـ يعدد مواضع علامة الجر الفرعية.

٩ ـ يعرف علامة الجزم الأصلية.

١٠ ـ يعرف الموضع الذي يجزم بالعلامة الأصلية.

١١ ـ يعدد مواضع علامة الجزم الفرعية.

تبين لك مما سبق دارسته أن:

للرفع أربع علامات:

١ ـ (الضمة) وهى علامة الرفع الأصلية فى أربعة مواضع:

(أ) الاسم المفرد. (ب) جمع التكسير.

(ج) جمع المؤنث السالم. (د) الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

٢ ـ (الألف) وتنوب عن الضمة في رفع المثنى فقط.

٣ ـ (الواو) وتنوب عن الضمة في رفع الأسماء الستة، وجمع المذكر السالم.

٤ ـ (ثبوت النون) وينوب عن الضمة في رفع الأفعال الخمسة.

وللنصب خمس علامات:

١ ـ (الفتحة) وهي علامة النصب الأصلية فى ثلاثة مواضع:

(أ) الاسم المفرد. (ب) جمع التكسير.

(ج) الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شيء.

٢ ـ (الألف) وتنوب عن الفتحة فى نصب الأسماء الستة فقط.

٣ ـ (الياء) وتنوب عن الفتحة فى نصب المثنى وجمع المذكر السالم.

٤ ـ (الكسرة) وتنوب عن الفتحة فى نصب جمع المؤنث السالم فقط.

٥ ـ (حذف النون) وينوب عن الفتحة فى نصب الأفعال الخمسة فقط.

وللجر ثلاث علامات:

١ ـ (الكسرة) وهي علامة الجر الأصلية فى ثلاثة مواضع.

(أ) الاسم المفرد المنصرف. (ب) جمع التكسير المنصرف. (ج) جمع المؤنث السالم.

٢ ـ (الياء) وتنوب عن الكسرة في جر المثنى، وجمع المذكر السالم والأسماء الستة.

٣ ـ (الفتحة) وتنوب عن الكسرة في جر الاسم الممنوع من الصرف.

وللجزم علامتان:

١ ـ (السكون) وهو علامة الجزم الأصلية في موضع واحد وهو: الفعل المضارع الصحيح الآخر إذا لم يتصل بآخره شيء.

٢ ـ (الحذف) وينوب عن السكون في جزم المضارع المعتل الآخر، فإن علامة جزمه حذف حرف العلة، وفى جزم الأفعال الخمسة، فإن علامة جزمها حذف النون.

قال صاحب الأزهرية:

فأما الضمة: فتكون علامة للرفع فى أربعة مواضع:

في الاسم المفرد، نحو: جاء زيد والفتى، وفى جمع التكسير نحو: جاء الرجال، والأسارى، وفى جمع المؤنث السالم نحو: جاءت الهندات والمسلمات.

وفي الفعل المضارع المعرب، نحو: يضرب.

وأما الفتحة: فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع:

في الاسم المفرد نحو: رأيت زيدًا، وفي جمع التكسير، نحو: رأيت الرجال، والفعل المضارع، نحو: لن يضربَ.

وأما الكسرة: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

في الاسم المفرد المنصرف، نحو: مررت بزيد. وجمع التكسير المنصرف، نحو: يعوذون برجال. وجمع المؤنث السالم باقيًا على جمعيته نحو: مررت بهندات.

وأما السكون فيكون علامة للجزم في موضع واحد: في الفعل المضارع الصحيح الآخر نحو: لم يضرب.

وأما العلامات الفروع فسبع: الواو، والياء، والألف، والنون، والكسرة نيابة عن الفتحة، والفتحة نيابة عن الكسرة، والحذف.

وينوب عن الضمة ثلاثة: الواو، والألف، والنون.

وينوب عن الفتحة أربعة: الكسرة: والياء، والألف، وحذف النون.

وينوب عن السكون واحدة: وهي الحذف.

فالواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين: الأول في جمع المذكر السالم نحو: جاء الزيدون، والمسلمون، والثاني في الأسماء الستة نحو: هذا أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال، وهنوك في لغة قليلة.

والألف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في: المثنى نحو: قال رجلان.

وتكون الألف علامة للنصب نيابة عن الفتحة في: الأسماء الستة نحو: رأيت أباك، وأخاك، وحماك، وفاك، وذا مال، وهَناك في لغة قليلة.

والياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع: في المثنى نحو: مررت بالزيدَين، وفي جمع المذكر السالم نحو: مررت بالزيدِين، وفي الأسماء الستة نحو: مررت بأبيك، وأخيك، وحميك، وفيك، وذي مال، وهَنيك في لغة قليلة.

والياء تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في: المثنى المنصوب نحو: رأيت الزيدَين، وفي جمع المذكر السالم نحو: رأيت الزيدِين.

والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في: الأفعال الخمسة، وهي: تفعلان، ويفعلان، وتفعلون، ويفعلون، وتفعلين.

والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في: جمع المؤنث السالم نحو: رأيت الهندات.

والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في: الاسم الذي لا ينصرف مثل: سلمت على أحمد.

والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين:

في الفعل المضارع المعتل الآخر، وهو كل فعل مضارع في آخره ألف نحو: يخشى، أو واو نحو: يغزو، أو ياء نحو: يرمي، تقول: لم يخش، ولم يغز، ولم يرم.

وفى الأفعال الخمسة نحو: لم تفعلا، ولم يفعلا، ولم تفعلوا، ولم يفعلوا، ولم تفعلي.

وحذف النون يكون علامة لنصبها أيضًا نحو: لن تفعلا، ولن يفعلا بالتاء والياء، ولن تفعلوا، ولن يفعلوا بالتاء وبالياء، ولن تفعلي بالتاء، وعلامة نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور.

والحاصل أن المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف:

فالذي يعرب بالحركات أربعة أشياء: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع، وضابط هذه الأربعة: ما كانت الضمة علامة لرفعه.

والذي يعرب بالحروف أربعة أشياء أيضًا: المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الستة، والأفعال الخمسة.

❊ ❊ ❊

أسئلة وتدريبات

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) ينوب عن الضمة في الإعراب:

١ – الألف في المثنى. ٢ – الواو في جمع المذكر السالم.

٣ – ثبوت النون في الأفعال الخمسة. ٤ – جميع ما سبق.

(ب) ينوب عن الفتحة في الإعراب:

١ – الألف في الأسماء الستة. ٢ – الكسرة في جمع المؤنث السالم.

٣ – ثبوت النون في الأفعال الخمسة. ٤ – كل من (١، ٢).

(ج) تكون الكسرة علامة جر أصلية في:

١ – الاسم المفرد المنصرف. ٢ – جمع التكسير المنصرف.

٣ – جمع المؤنث السالم. ٤ – جميع ما سبق.

(د) للجزم علامتان هما:

١ – السكون ـ الحذف. ٢ – الألف – النون. ٣ – الواو ـ الياء. ٤ – الياء ـ الألف.

٢ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) تأتي الضمة علامة أصلية في خمسة مواضع. ( )

(ب) تأتي الفتحة علامة نصب أصلية في ثلاثة مواضع. ( )

(ج) تأتي الكسرة علامة جر أصلية في موضعين. ( )

(د) الحذف ينوب عن السكون في موضعين. ( )

٣- المسلمون يقومون في شهر رمضان بأداء الطاعات الكثيرة، ومن ذلك الاعتكاف، وقراءة القرآن الكريم الذي ينبغي على كل مسلم أن يُحَفِّظ أخاه قدرًا كبيرًا منه، ويعلمه أحكامه، فالقرآن هو: الدستور الأول للمسلمين، فتدبروه تنالوا رضوان الله تعالى.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - فعلًا من الأفعال الخمسة، وبين علامة إعرابه. ٢ - فعل أمر، وبيِّن نوع بنائه.

٣-ممنوعًا من الصرف، وبيِّن السبب في ذلك. ٤-مضارعًا منصوبًا، وبيِّن علامة نصبه.

٤-أكمل الفراغات الآتية بالمطلوب :

(أ) تنوب الفتحة عن الكسرة في .... مثل: ....

(ب) تنوب الياء عن الفتحة في................. مثل:............، وفي............. مثل: ....

(ج) تكون الفتحة علامة للنصب في ....مواضع مثل: ....، ....، ....

(د) العلامات الفرعية التي تنوب عن الأصلية تكون في .... مواضع.

٥-متى تعرب الكلمة بالحركات؟ ومتى تعرب بالحروف ؟ مثل لما تقول.

٦- متى يعرب الفعل المضارع بالحركات؟ ومتى يعرب بالحروف؟ مثل لما تقول.

٧-الأفعال من حيث البناء والإعراب قسمان، اذكرهما موضحًا، وممثلًا.

٨- اضبط العبارة الآتية بالشكل:

إن المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾[1].

❊ ❊ ❊

(١) سورة المؤمنون. الآية: ١ - ٢.

النكرة والمعرفة

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

١ ـ يعرف المعرفة والنكرة.

٢ ـ يميز بين المعرفة والنكرة في نصوص مكتوبة.

٣ ـ يكوِّن جملًا مفيدة مشتملة على معارف ونكرات.

٤ ـ يعدد أنواع المعارف.

٥ ـ يستشعر أهمية النكرة والمعرفة في التراكيب اللغوية.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الكلمة	مدلولها
١	محمدٌ تلميذٌ مؤدبٌ أنا أطيعُ مدرِّسي	محمد أنا	معين معين
٢	زرتُ مدرسةً قطفتُ وردةً	مدرسة وردة	غير معين غير معين

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ كلمتي: (محمد، وأنا) اسمان، كل منهما يدل على معين، فـ (محمد)، يدل على شخص معين معروف بهذا الاسم، و (أنا): تدل على ذات المتكلم المعين الذي يحادثك، وكل اسم دل على معين يكون معرفة.

٢ ـ أنَّ كلمتي: (مدرسة، وردة) اسمان، كل منهما يدل على غير معين؛ لأنه يصلح أن يطلق على كثير من جنسه، ككلمة (مدرسة) تطلق على أي مدرسة، وكلمة (وردة) تطلق على أي وردة، وهما صالحتان لدخول (أل) عليهما، وكل اسم يدل على غير معين ويصلح لدخول (أل) عليه يكون نكرة.

والخلاصة:

أنَّ الاسم من حيث دلالته على معين قسمان:

١ ـ معرفة: وهو ما وضع ليدل على معين نحو: محمد، وأنا.

٢ ـ نكرة: وهو ما وضع ليدل على غير معين وصلح لدخول (أل) عليه نحو: مدرسة، ووردة.

***

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
وَجَآءَ	الواو: حرف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب، جاء: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
مِنۡ أَقۡصَا	من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، أقصى: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف.
ٱلۡمَدِينَةِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
رَجُلٞ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يَسۡعَىٰ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، والجملة في محل رفع صفة لـ (رجل).

(١) سورة يس، الآية: ٢٠.

أسئلة وتدريبات

١ - أكمل الجدول الآتي بما هو مطلوب:

م	الاسم	نوعه من حيث التنكير والتعريف	الدليل	دلالته
أ	رجل	نكرة	يقبل (أل)	يدل على غير واحد
ب	أحمد			
ج	وَلَدٌ			
د	خالد			
هـ	كتاب			
و	الذي			
ز	هذا			
ح	أنت			
ط	الفهم			
ي	هو			

٢-عرِّف كلًّا من النكرة والمعرفة، مع التمثيل.

❊ ❊ ❊

أقسام المعرفة

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يذكر أقسام المعرفة.

٢ ـ يميز أنواع المعرفة في نصوص مكتوبة.

٣ ـ يكمل جملًا ناقصة بمعارف مختلفة.

٤ ـ يكون جملًا مفيدة تشتمل على معارف مختلفة.

٥ ـ يستشعر أهمية المعارف في الاستعمال اللغوي.

المعارف: هي

١ ـ الضمير، مثل: أنا مسلم.

٢ ـ العَلَم، مثل: محمدٌ نبينا.

٣ ـ اسم الإشارة، مثل: هذه قبلتنا.

٤ ـ الاسم الموصول، مثل: جاء الذي أكرمته.

٥ ـ المقترن بأل، مثل: أكرمت الطالب المؤدب.

٦ ـ المضاف إلى واحد من هذه الأقسام المتقدمة، مثل: كتابي مفيد.

فالضمير: كل اسم يعين مسماه بواسطة تكلم، أو خطاب، أو غَيْبَة.

(أ) ضمير المتكلم له لفظان:

١ ـ «أنا» للمفرد مذكرًا أو مؤنثًا، نحو: أنا مجتهدٌ، أنا مجتهدةٌ.

٢ ـ «نحن» للمفرد المعظم نفسه، أو للمفرد ومعه غيره، نحو: نحن رئيسَ الجمهورية نرى كذا، نحن مجتهدان، ونحن مجتهدتان، ونحن مجتهدون، ونحن مجتهدات.

(ب) وضمير المخاطب له خمسة ألفاظ:

١ ـ «أَنْتَ» للمفرد المذكر، نحو: أنْتَ مجتهدٌ.

٢ ـ «أَنْتِ» للمفردة المؤنثة، نحو: أنتِ مجتهدةٌ.

٣ ـ «أنتما» للمثنى مذكرًا ومؤنثًا، نحو: أنتما مجتهدان. أنتما مجتهدتان.

٤ ـ «أنتم» لجمع الذكور، نحو: أنتم مجتهدون.

٥ ـ «أنتنَّ» لجمع الإناث، نحو: أنتنَّ مجتهداتٌ.

(ج) وضمير الغائب له خمسة ألفاظ أيضًا:

١ ـ «هو» للمفرد المذكر، نحو: هو مجتهدٌ. ٢ ـ «هي» للمفردة المؤنثة، نحو: هي مجتهدةٌ.

٣ ـ «هما» للمثنى مذكرًا ومؤنثًا، نحو: هما مجتهدان، وهما مجتهدتان.

٤ ـ «هم» لجمع الذكور، نحو: هم مجتهدون. ٥ ـ «هنَّ» لجمع الإناث، نحو: هنَّ مجتهداتٌ.

هذه الأقسام لضمائر الرفع المنفصلة.

فالضمائر لها أقسام بالنظر إلى موقعها من الإعراب:

فمنها ضمائر رفع، ومنها ضمائر نصب وجر.

وكلها تنقسم ـ بالنظر إلى استقلالها في اللفظ أو عدمه ـ إلى ضمائر منفصلة، وأخرى متصلة.

والعَلَم: كل اسم يعين مسماه من غير واسطة، نحو: محمد، فاطمة.

واسم الإشارة: كل اسم يعين مسماه بواسطة ما يصاحبه من الإشارة، وله خمسة ألفاظ:

١ ـ (هذا) ويشار به للمفرد المذكر، نحو: هذا الطالبُ مجتهدٌ.

٢ ـ (هذه) ويشار به للمفردة المؤنثة، نحو: هذه الطالبةُ مجتهدةٌ، ويشار به أيضًا لجمع ما لا يعقل، نحو: هذه النوافذُ مفتَّحةٌ.

٣ ـ (هذان) ويشار به للمثنى المذكر، نحو: هذان الطالبان مجتهدان.

٤ ـ (هاتان) ويشار به للمثنى المؤنث نحو: هاتان الطالبتان مجتهدتان.

٥ ـ (هؤلاء) ويشار به لجمع العاقل مذكرًا، ومؤنثًا، نحو: هؤلاءِ الطلابُ مجتهدون، هؤلاءِ الطالباتُ مجتهداتٌ.

والاسم الموصول: كل اسم يعين مسماه بواسطة الجملة التي تأتي بعده، وتسمى صلة، وله سبعة ألفاظ:

١ ـ (الذي) للمفرد المذكر، نحو: الطالبُ الذي يجتهدُ محبوبٌ.

٢ ـ (التي) للمفردة المؤنثة، ولجمع غير العاقل، نحو: الطالبةُ التي تجتهدُ محبوبةٌ، النوافذُ التي في الحجرةِ مفتوحةٌ.

٣ ـ (اللذان) للمثنى المذكر، نحو: الطالبان اللذان يجتهدان محبوبان.

٤ ـ (اللتان) للمثنى المؤنث، نحو: الطالبتان اللتان تجتهدان محبوبتان.

٥ ـ (الذين) لجمع الذكور العقلاء، نحو: الطلابُ الذين يجتهدون محبوبون.

٦ ـ (اللاتي) لجمع الإناث العقلاء، نحو: الطالباتُ اللاتي يجتهدْنَ محبوباتٌ.

٧ ـ (اللائي) لجماعة الإناث أيضًا، نحو: قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ ﴾[1].

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٤.

المقترن بأل: كل اسم نكرة دخلت عليه (أل) فأكسبته التعريف نحو: القلم، المعهد، المدرسة.

والمضاف إلى المعرفة: كل اسم نكرة أضيف إلى واحد من المعارف الخمسة المتقدمة فاكتسب التعريف من إضافته إلى أحد المعارف، وكل اسم نكرة أضيف إلى معرفة يصير معرفة، وفى قوة ما أضيف إليه فى التعريف، إلا المضاف إلى الضمير فهو في قوة العلم؛ لأن الضمير أعرف المعارف.

١ ـ فالمضاف إلى الضمير في قوة العلم نحو: كتابُك جديدٌ.

٢ ـ والمضاف إلى العَلَم في قوة العلم نحو: كتابُ محمدٍ جديدٌ.

٣ ـ والمضاف إلى اسم الإشارة في قوة اسم الإشارة نحو: كتابُ هذا جديدٌ.

٤ ـ والمضاف إلى الاسم الموصول في قوة الاسم الموصول نحو: كتابُ الذي نجح مفيدٌ.

٥ ـ والمضاف إلى ما اقترن بـ(أل) في قوة المقترن بـ(أل)، نحو: كتابُ الطالبِ نظيفٌ.

الخلاصة:

أن المعرفة ستة أقسام:

١ ـ الضمير: وهو اسم يعين مسماه بواسطة تكلم، أو خطاب، أو غَيْبة.

٢ ـ العَلَم: وهو اسم يعين مسماه دون واسطة.

٣ ـ اسم الإشارة: وهو اسم يعين مسماه بواسطة الإشارة المصاحبة للنطق به.

٤ ـ الاسم الموصول: وهو اسم يعين مسماه بواسطة جملة تأتي بعده، وتسمى صلة الموصول.

٥ ـ المقترن بأل: وهو اسم يعين مسماه بواسطة (أل).

٦ ـ المضاف إلى معرفة: وهو اسم يعين مسماه بواسطة إضافته إلى معرفة، وهو في التعريف في قوة ما أضيف إليه، إلا المضاف إلى الضمير فهو في قوة العَلَم.

قال صاحب الأزهرية:

«المعارف ستة: المضمر نحو: أنا، وأنت، وهو، وفروعهن، والعَلَم: كزيد، وهند، واسم الإشارة كهذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء، والموصول، وهو: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، واللائي، والمعرف بالألف واللام كالرجل والمرأة، والمضاف إلى واحد من هذه الخمسة: كغلامي، وغلام زيد، وغلام هذا، وغلام الذي قام، وغلام الرجل».

❊ ❊ ❊

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[1] .

الكلمة	إعرابها
إِنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
هَٰذَا	اسم اشارة مبني على السكون فى محل نصب اسم إن.
ٱلْقُرْءَانَ	بدل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يَهْدِى	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، والجملة في محل رفع خبر (إن).
لِلَّتِى	اللام: حرف جر مبني على الكسر لامحل له من الإعراب، التى: اسم موصول مبني على السكون فى محل جر.
هِىَ	ضمير مبني على الفتح فى محل رفع مبتدأ.
أَقْوَمُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.....
وَيُبَشِّرُ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يبشر: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو.
ٱلْمُؤْمِنِينَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

❊ ❊ ❊

(١) سورة الإسراء، الآية: ٩.

أسئلة وتدريبات

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) أقسام المعرفة:

١-أربعة.　　٢ – خمسة.　　٣-ستة.　　٤ – سبعة.

(ب) المضاف إلى الضمير يكون في قوة:

١-الضمير.　　٢-العلم.　　٣-الموصول.　　٤-اسم الإشارة.

(ج) الآية المشتملة على معارف متنوعة فيما يأتي:

١-قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾[١].

٢ – قال تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[٢].

٣ـ قال تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾[٣].

٤ – قال تعالى: ﴿لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ﴾[٤].

(د) قال الشاعر:

مصر التي في خاطري وفي فمي ** أحبها من كل روحي ودمي

المضاف الذي في قوة العلم في البيت السابق:

١ – خاطر.　　٢ – فم.　　٣-روح .　　٤-كل ما سبق.

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) لضمير المتكلم المنفصل المرفوع لفظان. ( )

(ب) لضمير المخاطب المنفصل المرفوع أربعة ألفاظ. ( )

(ج) لضمير الغائب المنفصل المرفوع خمسة ألفاظ. ( )

(د)أعرف المعارف العلم. ( )

---

(١) سورة الصافات، الآية: ٤.
(٢) سورة الانشقاق، الآية: ١.
(٣) سورة الصافات، الآية: ٢١.
(٤) سورة الصافات، الآية: ٤١.

٣ـ حدد المعارف في الجمل الآتية، وبيِّن ما تدل عليه:

(أ) هذا يوم مشرق جميل . (ب) هاتان البنتان مؤدبتان.

(ج) أنا مسرور بنشاطكم. (د) محمد وأصحابه مهذبون .

٤- يا شباب الأمة الإسلامية؛ تعلموا لغة الضاد، وحافظوا عليها، فهي تتميز بجمال أشكال حروفها، وتنوع أساليبها، وثراء معانيها، لم يصبها التغير الذي يجعلها تتفرع إلى لهجات متباينة؛ لأنها اللغة التي اختارها الله لكتابه المعجز، تحدى بها فصحاء العرب في مكة، وفي غيرها من الذين ينطقون بها.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ - فعل أمر، وبيِّن نوع بنائه. ٢- فعلًا من الأفعال الخمسة، وأعربه.

٣- ضميرًا، وبيِّن موقعه الإعرابي. ٤- مضارعًا مجزومًا، وبيِّن علامة جزمه.

٥- اسمًا موصولًا، وأعربه. ٦- فعلًا ماضيًا، وبيِّن حكمه.

٧- ممنوعًا من الصرف، مع بيان سبب منعه. ٨- مضافًا في قوة العلم.

٩- اسمًا نكرة، وبيِّن دلالته. ١٠- مجرورًا بالمضاف.

٥-مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل مضارع مبني على السكون. (ب) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.

(ج) ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل. (د) اسم علامة نصبه الكسرة.

(هـ) اسم علامة جره الفتحة. (و) اسمين علامة إعراب كل واحد منهما فرعية.

٦-علل لما يأتي:

(أ) تقدير حركة الإعراب في : (أكرمتُ مصطفى)، وظهورها في: (أكرمتُ القاضي).

(ب) بناء الماضي على الفتح الظاهر في (رضي) وعلى الفتح المقدر في (رضوا).

(ج) بناء الأمر على حذف النون في (ادعوا) وعلى حذف الواو في (ادع).

(د) رفع المضارع في (يفهم الطالب الدرس)، وبناؤه في (البنات يفهمن الدرس).

٧- اذكر الحكم النحوي لما يأتي، مع التعليل:

(ا) إذا أضيف الاسم إلى الضمير. (ب) إذا أسند فعل الأمر إلى ألف الاثنين.

(ج) إذا وقع جمع المذكر السالم مرفوعًا. (د) إذا أتى جمع المؤنث السالم منصوبًا .

٨-ما المقصود بالمعرفة؟ وما أقسامها؟، مع التمثيل.

٩- اذكر المصطلح النحوي للمفاهيم الآتية:

(أ) اسم يعين مسماه بواسطة (أل).

(ب) ما وضع ليدل على غير معين، وصلح لدخول (أل) عليه.

(ج) اسم يعين مسماه بواسطة جملة تأتي بعده .

(د) كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

(هـ) اسم يعين مسماه بواسطة الإشارة المصاحبة للنطق به.

(و) اسم يعين مسماه بواسطة تكلم أو خطاب أو غيبة.

(ز) اسم يعين مسماه دون واسطة.

(ح) ما لحق آخره التنوين.

١٠- اضبط البيت الآتي :

مـن ذا يكافـئ زهـرة فواحـة ؟ ⁂ أو مـن يثيـب البلبـل المترنـما؟

١١- أعرب قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾[1].

* * *

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣١.

القسم الثانى

المطالعة والنصوص

الموضوعات

الأهداف العامة للمطالعة والنصوص

في نهاية هذا القسم من المتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف السمات التي يجب أن يتسم بها طالب العلم.
- يتعرف مفهوم الأمانة في شريعة الإسلام.
- يتعرف البناء الفني للقصة كما ورد في كليلة ودمنة.
- يستنتج مبادئ الانتماء والولاء للوطن من النصوص.
- يقرأ الدرس قراءة صامتة سليمة، مع فهم المقروء.
- يلخص الدروس كما فهمها بأسلوب صحيح لغويًّا.
- يصوغ المعايير الأخلاقية للسلوك التجاري القويم.
- يبدي استعدادًا إيجابيًّا للتعلم أثناء الاستماع للمقروء.
- يستشعر الدور الذي تلعبه القصة في التربية الأخلاقية.
- يتمسك بالقيم السامية، ومكارم الأخلاق.
- يتذوق الأساليب الجمالية الواردة بالنصوص القرائية.
- يلتزم احترام حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بأمانة الكلمة.

وَصَايَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

١ ـ يتعرف أهمية أدب الوصايا في الفنون الأدبية القديمة.

٢ ـ يعدد الوصايا النبيلة التي يجب أن يتسم بها طالب العلم.

٣ ـ يتعرف أهمية إخلاص النية بصفة عامة وفي طلب العلم بصفة خاصة.

٤ ـ يبرهن على ضوابط إخلاص النية في طلب العلم من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.

٥ ـ يعلل الحكمة من أخذ العلم مشافهة عن العلماء.

٦ ـ يبدي رأيه في المسائل بعد الوقوف على أدلتها.

٧ ـ يتحكم في تنظيم أولوياته بما يتوافق مع الوقت المتاح.

٨ ـ يلتزم بمراحل تلقي العلم وتحصيله.

٩ ـ يقدر دور العلم والعلماء في الارتقاء بالبشرية.

مقدمة:

أَدَبُ الوصايا من أهم الفنون الأدبية القديمة التي شاركت في بناء الوَعْي الإنساني وتأصيله، وهو أيضًا من أهم الروافد التي أمدَّت الإنسانية بِفَيضٍ وافر من قيم الخير والفضيلة، والحق والجمال، وعَمِلَت الوصايا النبيلة على رياضة النفوس وتهذيبها، ولقد حَظِيَ طالب العلم على مَرِّ العصور والأزمان بكثير من هذه الوصايا التي يمكن أن نذكر منها:

إِخْلَاصُ النِّيةِ في طَلَبِ الْعِلْمِ:

يجب على طالب العِلم أن يُخلِص نيتَهُ لله تعالى في طلبه للعلم، وفي تحصيله إيَّاه؛ لأن النية شرط في صحة الأعمال وقبولها؛ قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنيَّات، وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نَوَى»[١]، ويتحقق الإخلاص في طلب العلم بِتَخْلِيَةِ النفس من الرذائل الدَّنِيَّة، وتحليتها بالفضائل العَلِيَّة، والتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى، وألا يَقْصِد به الرياسة، أو المال، أو الجاه، أو مُجاراة السفهاء، أو مُباهاة الأقران، وأنْ يبتعد به عن الرِّياء والسمعة.

(١) متفق عليه.

أَخْذُ العلم مُشافهةً عن العلماء:

ينبغي لطالب العلم أن يجالس العلماء المحققين، وأن يَدْرُسَ على يد الأساتذة المتخصصين؛ رغبة في استقامة الفكر، وتقويم اللسان، وإصلاح القلب، ونقاء السريرة، وألّا يقتصر في تحصيله للعلوم على الكتب والصحائف؛ ولذلك قيل: «مَنْ كان شيخُه كتابه، فخطؤه أكثر من صوابه»، ولقد أشار الإمام مُسْلِم إلى ذلك عند كلامه عن الإسناد في الحديث النبوي، فقال نقلًا عن ابن سِيرِين: (إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ).

احترامُ العلماء، والتَّدَرُّج في طلب العلم:

ينبغي لطالب العلم أنْ يحترم معلمه، ويُنْصِتَ إليه، ويُلْقِي إليه زِمام أمره، ويُذْعِن لنصيحته، وأنْ يحترز في مَبْدأ الأمر عن الإصغاء إلى ما اختلف فيه العلماء من المسائل الخلافية والشُّبه، فلا يجعل ذلك أساس الدرس؛ فإنَّ ذلك يُدْهِشُ العقل، ويُحَيِّرُ الذهن، ويُفَتِّرُ الرأي، بل ينبغي أنْ يُتقن أولًا طريقة أستاذه، ثم يُصْغِي بعد ذلك إلى المذاهب والشُّبه؛ ليُفَنِّد باطلها، ويؤيد صحيحها، ولا يتكلم في حال من الحالينِ إلا بالدليل والبرهان .

ولقد صدق أحمد شوقي (أمير الشعراء) عندما قال في فضل المعلم:

قُــم للمعلِّــم وفِّــهِ التبجِيــلَا ❊ كادَ المعلِّم أنْ يكُون رَسُولا

المحافظة على الوقت:

إنَّ الوقت من الأمور المهمة التي ينبغي لطالب العلم أنْ يُحافظ عليها، وأنْ يستثمرها الاستثمار الأمثل، وأن يُحْسِن توظيفها، وأن يَعِيَ أنَّ كلَّ وقت يَمُرُّ عليه من عمره دون أنْ يستفيد فيه، إنما هو عليه لا له، وقد أخبر الرسول ﷺ أنَّ عُمْرَ الإنسان الذي هو مُدَّة حياته في الدنيا، سيُسأل عنه يوم القيامة؛ قال ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ»[1].

ولقد قال أحمد شوقي في هذا السياق:

دَقـات قلـب المَـرْء قائلـة لـه ❊ إنَّ الحيــاة دقائــق وثــواني

الالتزامُ بمراحل تلقِّي العلم:

لتلقي العلم مراحل كثيرة أهمها:

- السَّماع: وهو من أهم المراحل التي يَمُرُّ بها المتعلم، فعن طريق السماع الجيد تُدرَك المفاهيمُ والمعاني على وجهها الصحيح، ويتم تخزينها في الذاكرة إلى حين استدعائها وقت الحاجة.

(١) المعجم الأوسط للطبراني.

– الحِفْظ: وهو يُعِينُ على استقامة الألسنة، وتقوية الذاكرة، وتنمية الثروة اللغوية، واستعمالها في المقامات المتنوعة، وقد أشار ابن خَلْدُون[1] في مقدمة تاريخه – رائد علم الاجتماع – إلى أهمية حفظ النصوص والآداب، فقال لمن يريد أنْ تكون لديه مَلَكَة لغوية فاعلة: اعلم أنَّ اللغات لما كانت مَلَكات، كان تعلُّمها ممكنًا شأن سائر المَلَكات، ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويَرُوم تحصيلها: أنْ يأخذ نفسه بحفظ كَلامِهم الجاري على أَساليبِهم؛ من القرآن، والحديث، وكلام السَّلَف، ومخاطبات فُحُول العرب في أسجاعهم وأشعارهم ......، ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على حَسَب عباراتهم، وتآليف كلماتهم، وما وعاه وحفظه.

– الفَهْم: وهو يُعِينُ على استيعاب العلوم، والتمكن من لغتها التي دُوِّنَتْ بها، ونقلها إلى الناس بِيُسْر وسُهُولة.

– الأَداء: هو الثمرة المرجوة التي ينال بسببها العالِم الدرجات العليا التي أخبر عنها رَبُّ العِزَّة في قوله: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[2].

ولقد أشار نبينا ﷺ إلى هذه المراحل فقال: «نَضَّر الله امرَأً سمِع مقالَتي فحفظها ووعَاها، وأدَّاها كما سمعها»[3].

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
تَخْلِيَة	تَنْقِيَة.
الدَّنِيَّة	الخسيسة،أو النقيصة، والجمع: الدنايا.
الأقران	جمع :القِرن، وهو المماثل في الشجاعة وغيرها.
يُفَتِّر	يُضْعف.
الشُّبَه	جمع: الشُّبْهَة، وهي :الالتباس والغموض، وتجمع أيضًا على : شُبُهات وشُبْهات
يُفَنِّد	يُبْطِلُ ويُضْعِفُ الرأي، ويُخَطِّئه بالدليل.
مَلَكَة	مَهارة.
يَرُوم	يطلب، ويرغب.
وَعاه	أدركه، وتَدَبَّره.
نضَّرَ وجهه	جعله ذا بهجة، وجمال، وإشراق.

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، ولد بتونس عام ٧٣٢هـ، ونشأ بها، وتوفي بالقاهرة، ودفن فيها عام ٨٠٨هـ .
(٢) سورة المجادلة، الآية: ١١.
(٣) غريب الحديث للإمام الخطابي.

التدريبات والأنشطة

أولًا ـ التدريبات:

١ – أدب الوصايا من أهم الفنون الأدبية القديمة التي شاركت في بناء الوعي الإنساني وتأصيله، وهو أيضًا من أهم الروافد التي أَمَدَّت الإنسانية بفيض وافر من قيم الخير، والفضيلة، والحق والجمال، وعملت الوصايا النبيلة على رياضة النفوس وتهذيبها.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – معنى كلمة: (فَيْض) :

(أ) القِلَّة . (ب) الكَثْرة . (ج) النُّدرة. (د)الصَفْوة.

٢ – مفرد كلمة: (روافد) :

(أ) رفادة . (ب) رِفد. (ج) رويفد. (د) رافد.

٣–جمع كلمة: (فضيلة):

(أ) فضائل . (ب) فُضُل. (ج) فواضل. (د) أفضال.

٤ – مضاد كلمة: (النبيلة) :

(أ)الرقيقة. (ب) الحقيرة . (ج) البسيطة. (د) العظيمة.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١–كانت بدايات ظهور أدب الوصايا في العصر الحديث. ( )

٢–لا يتأتى أدب الوصايا إلا بعد تَجْرِبَة ومُمَارسة . ( )

٣– يُمِدُّ أدب الوصايا الكائنات الحية كلها بقيم الفضيلة والخير. ( )

٤ – تشتمل مواقع التواصل الاجتماعي على كثير من أدب الوصايا. ( )

(ج) اذكر التأثير الإيجابي لأدب الوصايا في النفس البشرية.

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة :(تهذيب) فيما يأتي:

١–عملت الوصايا على تهذيب النفوس. ٢–تهذيب الأشجار يزيدها حسنًا.

(هـ) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.

٢- ويتحقق الإخلاص في طلب العلم بِتَخْلِيَة النفس من الرذائل الدَّنِيَّة، وتحليتها بالفضائل العَلِيَّة، والتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى، وألا يَقْصِد به الرياسة، أو المال، أو الجاه، أو مُجَارَاة السفهاء، أو مُبَاهاة الأقران، وأنْ يبتعد به عن الرِّياء والسمعة.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١-كلمة، وضدها. ٢- جمعًا مفرده: (السفيه) .

٣-كلمة مرادفها: (الأمثال) . ٤-مفردًا جمعه: (الدنايا).

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة : (تَحْلِيَة) فيما يأتي:

١ - تحلية النفوس بالفضائل أمْرٌ محمود.

٢ - تحلية ماء البحر يساعد على النمو الزراعي.

٣-الأم تعمل على تحلية ابنتها يوم عرسها .

(ج) اذكر ثلاثة أمثلة من الواقع لكل من:

١ - الرذائل الدَّنِيَّة . ٢ - الفضائل العَلِيَّة .

٣- الرياء والسمعة. ٤ - مجارة السفهاء.

(د) ضع علامة (√) أمام السلوك الصحيح، وعلامة (×) أمام السلوك الخطأ فيما يأتي :

١ - طالب يحاكي الناس في كل شيء . ( )

٢ - طالب يتعلم العلم ليشارك في نهضة مجتمعه. ( )

٣- إنسان يعمل الأعمال الخيرية لإرضاء الناس فقط. ( )

٤-لا أتعلمُ العلم لأجل المال وإنما لإعلاء الدين . ( )

(هـ) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.

(ز) اذكر دليلًا من السنة النبوية يقوِّي ما ورد في العبارة السابقة.

٣- ينبغي لطالب العلم أنْ يحترم معلمه، ويُنصت إليه، ويُلقي إليه زمام أمره، ويُذعن لنصيحته، وأن يحترز في مبدأ الأمر عن الإصغاء إلى ما اختلف فيه العلماء من المسائل الخلافية والشُّبَه، فلا يجعل ذلك أساس الدرس؛ فإن ذلك يُدهش العقل، ويُحير الذهن، ويُفَتِّر الرأي، بل ينبغي أن يتقن أولًا طريقة أستاذه، ثم بعد ذلك يصغي إلى المذاهب والشُّبه؛ ليفند باطلها، ويؤيد صحيحها بالحجة والبرهان.

(أ) أكمل ما يأتي، ثم ضعه في جمل من إنشائك:

١ – معنى: (يُدْهش):.................. الجملة: ....

٢ – مضاد: (يُفنِّد):.................... الجملة:...................

٣– جمع كلمة: (العقل):................ الجملة:...................

٤ – مفرد كلمة: (مسائل): .... الجملة:...................

(ب) اذكر العلاقة الدلالية لكل جملة بما قبلها فيما يأتي:

١ –ليفند باطلها، ويؤيد صحيحها. ٢ – فإن ذلك يدهش العقل، ويحير الذهن.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة: (يُلقي) فيما يأتي:

١ – يلقي خالد زمام أمره. ٢–يلقي المعلم الدرس على طلابه.

٣–يلقي الصياد شباكه. ٤ – يلقي محمد القول.

(د) اذكر الطريقة التي يتبعها في التعلم والتعليم كل من :

١ – طالب العلم المبتدئ . ٢–طالب العلم الحاذق.

(هـ) اذكر دليلًا من القرآن الكريم، والسنة النبوية، والشعر العربي على فضل المعلم .

(و) متى يكون البحث في المسائل الخلافية والشُّبه أمرًا محمودًا؟ ومتى يكون مذمومًا؟

(ز) اذكر ثلاثًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(ح) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.

٤ – «ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويَرُوم تحصيلها أنْ يأخذ نفسه بحفظ كلامهم الجاري على أساليبهم من القرآن، والحديث، وكلام السلف، ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم ......، ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على حسب عباراتهم، وتآليف كلماتهم، وما وعاه وحفظه»

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ – قائل العبارة السابقة:

(أ) ابن خَلْدُون . (ب) أحمد شوقي. (ج) البِسْطامي. (د) الإمام مسلم .

٢ – العنوان المناسب للفقرة السابقة:

(أ) قيمة حفظ النصوص . (ب) طريقة حفظ النصوص.

(ج) أثر حفظ النصوص. (د) جميع ما سبق.

٣- الملكة التي يتحدث عنها الكاتب في الفقرة السابقة :

(أ) اللغوية. (ب) النقدية. (ج) الفلسفية. (د) التصويرية.

٤-تنمية الملكة اللغوية يكون بـ :

(أ) الحفظ. (ب) الفهم. (ج) السماع. (د) كل ما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- كلمة معناها: (فهمه). ٢- كلمة مضادها : (يزهد).

(ج) اذكر العلاقة الدلالية بين كل من:

١- المنظوم – المنثور. ٢- يبتغي – يروم.

(د) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.

(هـ) اذكر رأيك في العبارة السابقة، ثم لخصها بأسلوبك.

(و) بَيِّنْ وجه الاستدلال بما يأتي:

١- قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى».

٢-قال شوقي :

قُـم للمعلِّـم وفِّـهِ التبجِيـلَا ** كادَ المعلِّم أنْ يكُون رَسُولا

٣- من كان شيخه كتابه فخطؤه أكثر من صوابه.

٤-قال رسول الله ﷺ: (نَضَّرَ الله امْرَأً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها كما سمعها).

٥-قال شوقي:

دقـات قلـب المـرء قائلـة لـه ** إن الحيـاة دقائـق وثـواني

(ز) اكتب سطرين في فائدة كل من:

١- السماع . ٢- الحفظ. ٣- الفهم. ٤- الأداء.

ثانيًا ـ الأنشطة:

نشاط (١):

اذكر أربعة نصوص تدل على فضل العلم والعلماء.

نشاط (٢):

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

العنوان الوارد في الدرس	نوعه	عناوين مقترحة
وصايا لطالب العلم .	رئيس	
إخلاص النية في طلب العلم.	فرعي	
أخذ العلم مشافهة عن العلماء.	....	
احترام العلماء والتدرج في طلب العلم.	....	
المحافظة على الوقت.	....	
الالتزام بمراحل تحصيل العلم.	....	

نشاط (٣):

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

الكلمة	المطلوب
وقت	جمعها:..
وعاها	معناها:..
الوصايا	مفردها:..
يأخذ	مضادها:..
رياضة النفوس	معناها:..

نشاط (٤):

ابحث في مكتبة المعهد عن وصية من الوصايا التي أعجبتك، وانشرها في إذاعة المعهد.

أَمَانَةُ الْكَلِمَةِ

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

١ ـ يُعرِّف المقصود من مفهوم أمانة الكلمة.

٢ ـ يعدد أنماط أمانة الكلمة كما فهمها من الدرس.

٣ ـ يعطي أمثلة لأنماط أخرى من الأمانة لم ترد في الدرس.

٤ ـ يستدل من القرآن الكريم والسنة النبوية والمأثور من القول على خطورة الكلمة.

٥ ـ يكتب قصة قصيرة عن أمانة الكلمة، مستشهدًا بالأدلة.

٦ ـ يستمع لقراءة زملائه، ويكتشف أخطاء النطق في القراءة الجهرية.

٧ ـ يحرص في تعاملاته على الصدق في القول والسلامة في القصد.

٨ ـ يتأمل قضية الكلمة المذمومة ويقدم لها حلولًا إسلامية.

٩ ـ يستشعر الحدود الأخلاقية لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي.

مقدمة:

الكلمة لفظ منطوق، أو مكتوب، يُعبَّر به عمَّا في النفس، وهي كالتِّرْياق تارة، وكالسُّم تارة أخرى؛ فرُبَّ كلمة أصلحت بَيْن متخاصمين، ورُبَّ كلمة فرَّقت بَيْن متحابين؛ لذا كانت الكلمة أمانة، وكان لزامًا على مَن أراد الكلام أن يتفكَّر فيما يقول، فإن وجدَ خيرًا تكلَّم وإلَّا أمْسَك، فذلك له أسلم، وعن المذمة أبعد.

الكلمةُ في القرآنِ الكريم والسُّنَّةِ الشريفة:

الكلمة مفتاح القبول، ومعراج الوصول، وبريد القلوب، بها تتقارب الأرواح، وتتآلف النفوس، وتتفتت صخور الكراهية، وتذوب ثلوج الجفاء، وبها ـ أيضًا ـ تنشأ العَداوات، وتشب نار الأحقاد، وتثور الفتن؛ لذا فإن القرآن الكريم قد ضرب للكلمة مثلًا، فقال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾[1]، فقد شَبَّه الله تعالى الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة تجمع الناس تحت ظلِّها، ويَحْلُو ثمرها، ويَطيب ريحها، وشَبَّه الكلمة الخبيثة بالشجرة الخبيثة لا ظلَّ لها، ولا ثمر بها، وريحها خبيث، وقد تتزيًّا بالأشواك؛ فتنفِّر الناس وتقصيهم،

(١) سورة إبراهيم، الآيات: ٢٤-٢٦

فالعاقل لا يستهين بكلمة يقولها إنْ خيرًا وإنْ شرًّا، وقد أشار النبي ﷺ إلى خطورة الكلمة، فقال ﷺ: «إنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»[1]، وفي حديث آخر قال ﷺ: «مَن كانَ يؤمِن باللهِ واليوم الآخِرِ فليقلْ خيرًا أو لِيَصْمُتْ»[2]، ففي هذين الحديثين أمر صريح بوجوب تدبر الكلام، وإلا كان الصمت ملاذًا آمنًا من غائلة اللسان.

أقوالٌ مأثورةٌ في الصَمتِ والكلامِ:

وقد ثَمَّنَ الحكماء فضيلة الصمت؛ وأعْلَوا شأنها فهذا لُقْمان الحكيم يقول: (يا بني، إذا افتخر الناس بحسن كلامهم، فافتخر أنت بحسن صمتك).

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (أَظَلُّ أهابُ الرجلَ حتى يتكلم، فإنْ تكلم سقط من عيني، أو رفعَ نفسه عندي).

وقال الشاعر:

الصَّمت زَينٌ والسكوتُ سلامَة ❊ فـإذَا نطقـتَ فـلا تكُـن مِهْزارا
فلئن ندمتُ على سكوتي مرة ❊ فلقد ندمتُ على الكلام مِرارا

وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه: (الكلام كالدواء إن أقللْتَ منه نفع وإن أكثرتَ منه قتل).

وإذَا كانَ الصمت بهذِه المنزلة السامية، فإن الكلام الجميل ليس بأقل منه فضيلة؛ فاللسان ـ كما وصفه بعض الحكماء ـ أداةٌ يظهر بها حُسْن البيانِ، وظَاهِرٌ يُخبر عن ضميرٍ، وشاهِدٌ ينبئك عَن غائبٍ، وحاكمٌ يُفصَلُ به الخطاب، وناطقٌ يردُّ به الجواب، وشَافعٌ تُدرَك به الحاجة، وواصفٌ تُعرَف به الحقائق، ومُعَزٍّ يُنفَى به الحزن، ومُؤنسٌ تذهب به الوَحْشَة، وواعِظٌ ينهَى عَن القبيحِ، وزارِعٌ يحرُث المودَّة، وحاصِدٌ يستأصِلُ الضغينةَ.

الكلمة في وسائل الاتصال الحديثة:

كلام الناس في وسائل الاتصال الحديثة يشمل الكلام المنطوق، والمكتوب، والإشارة بالموافقة أو الرفض، وكل ما فيه دلالة على معنى من المعاني، وكل هذا لا يخرج عن نوعين:

النوع الأول: محمود؛ لأنه يعمل على نشر العلم، والمعرفة، والقيم، والأخلاق الفاضلة، ويوجه الناس إلى

(١) متفق عليه.
(٢) متفق عليه.

ما فيه صلاح أمرهم، عملًا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾[1]

النوع الثاني: مذموم؛ لأنه يعمل على نشر الجهل، والضلال، والرذيلة، وإذاعة الكذب والبهتان، ويوجه الناس إلى ما فيه الضرر والهلكة قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾[2].

لذا ينبغي لرواد التواصل الاجتماعي التَّنَبُّه إلى ما يلي:

- التحقق والتثبت من صحة الأخبار قبل نشرها؛ لئلا يصاب أحد بضرر قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾[3]

- السؤال عن الأخبار والمعلومات والتأكد من صحتها من قِبَل المتخصصين، قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ﴾[4]

- عدم نشر الأخبار والمعلومات التي لا فائدة منها، قال رسول الله ﷺ: (مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المرءِ تَرْكُه ما لا يَعْنِيه)[5].

- حفظ الأسرار والخصوصيات، وعدم إذاعتها؛ لأن ذلك كله من باب الأمانات، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾[6].

والأَوْلى لك: أنْ تكون للصدق عنوانًا، وللخير هاديًا، وللعلم ناشرًا، وللفضيلة محبًّا، ولأعوانها مرشدًا، وتذكر قول القائل: إنَّما النَّاس أحاديثُ، فإن استطعتَ أن تكونَ أحسَنَهُم حديثًا فافْعَلْ.

(١) سورة النحل، الآية: ٩٠
(٢) سورة النور، الآية: ١٩
(٣) سورة الحجرات، الآية: ٦
(٤) سورة النساء، الآية: ٨٣
(٥) رواه مالك في الموطأ
(٦) سورة الأنفال، الآية: ٢٧

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
تِرْياق	كل دواء لإخراج السُّمِّ.
معراج	مصعد أو سلم، والجمع : معاريج ومعارج.
الجفاء	غلظة الطبع.
تَتَزَيَّا	تكتسي.
تقصيهم	تبعدهم، والمضاد : تدنيهم.
غائلة اللسان	عاقبته وشره، والجمع : غوائل وغائلات .
يفصل به الخطاب	يميز بَيْنَ الخطأ والصواب في الكلام.
مُعَزٍّ	مواسٍ.
إذاعة الكذب	نشره، والمضاد: طيُّه وكتمانه.
البهتان	الكذب المفترى.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأنشطة

أولًا- التدريبات:

١ - الكلمة لفظ منطوق أو مكتوب يُعبَّر به عمَّا فِي النفس، وهي كالترياق تارة، وكالسُّم تارة أخرى؛ فرُبَّ كلمة أصلحت بَيْن متخاصمينِ، ورُبَّ كلمة فرَّقت بَيْن متحابينِ؛ لذا كانت الكلمة أمانة، وكان لزامًا على مَن أراد الكلام أن يتفكَّر فيما يقول، فإن وجدَ خيرًا تكلَّم وإلَّا أمْسَك، فذلك له أسلم، وعن المذمة أبعد.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ -علاقة قوله: (كالترياق تارة، وكالسم تارة أخرى) بما قبله:

(أ) التفصيل . (ب) التوضيح . (ج) التفسير . (د) التضاد.

٢ - مضاد كلمة:(فرقت):

(أ) أصلحت . (ب) جمعت. (ج) شملت. (د) جميع ما سبق

٣- معنى كلمة: (الترياق):

(أ) النبات. (ب) الفاكهة . (ج) الدواء . (د) المرض.

٤ - جمع: (الكلمة):

(أ) كلام . (ب) كلم . (ج) كلمات . (د) كل من (ب، ج)

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١ - ليس بلازم أن يتفكر الإنسان في كلِّ ما ينطق به. ( )

٢ - لا تتكلم إلا إذا كان لكلامك تأثير إيجابي. ( )

٣- أثر الكلمة المكتوبة لا يقل خطورة عن أثر الكلمة المنطوقة . ( )

٤ -ليس للصمت أي دلالة. ( )

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة: (أَمْسَكَ) فيما يأتي:

١ - فإن وجد خيرًا تكلم وإلا أمسك .

٢ - أمسك الشرطي سارقًا.

٣- أمْسَك أنفاسه لحظة.

٤ - أمسك الصائم عن الطعام والشراب.

(د) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة، ثم لخصها.

(هـ) اذكر أربعًا من القيم المستفادة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) متى تتكلم؟ ومتى تصمت؟

٢- حَثَّ النبي ﷺ على حفظ اللسان، وأمر بتدبر الكلام؛ فقد جاء عقبة بن عامر إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما النجاة ؟ قال ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِك»(١)، وقال ﷺ: «مَنْ كَانَ يؤمن بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»(٢).

(أ) استخرج من الفقرة السابقة ما يلي، ثم ضعه في جملة من إنشائك:

١- مرادف: (أمسك)................ الجملة: ....

٢- مفرد: (بيوت) .... الجملة:....................

٣- مضاد: (يصمت).............. الجملة:...................

٤- معنى: (ابْكِ) .... الجملة:...................

(ب) ضع علامة (√) أمام السلوك الصحيح، وعلامة (×) أمام السلوك الخطأ فيما يأتي :

١- طُلِبَ لأداء الشهادة فصمت. ( )

٢- المهازحة بالكلام الفاحش . ( )

٣- الكلام في الإصلاح بَيْن المتخاصمين. ( )

٤- الكلام فيما لا يعنيك. ( )

(ج) الكلمة الواردة في العبارة السابقة، وتنتمي إلى هذه الكلمات في المعنى :

١- (الحض - التشجيع - التعجيل)

٢- (السكن - الدار - المكان)

٣- (الذنب - الإثم - الجرم)

(د) اذكر موقفين: أحدهما يجب فيه الكلام، والآخر يجب فيه الصمت.

(هـ) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.

(و) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(١) المعجم الكبير للطبراني.
(٢) متفق عليه.

٣- أداةٌ يظهر بها حُسْن البيانِ، وظَاهرٌ يُخبر عن ضميرٍ، وشاهِدٌ ينبئِك عَن غائبٍ، وحاكمٌ يُفصَلُ به الخطاب، وناطقٌ يردُّ به الجواب، وشَافعٌ تُدرَك به الحاجة، وواصفٌ تُعرَف به الحقائق، ومعزٍّ يُنفَى به الحزن، ومُؤنسٌ تذهب به الوَحْشَة، وواعِظٌ ينهَى عَن القبيحِ، وزارِعٌ يحرُث المودَّة، وحاصِدٌ يستأصِلُ الضغينةَ.

(أ) علام تنطبق الأوصاف السابقة؟

(ب) أضف إلى الأوصاف السابقة أوصافًا أربعة من إنشائك؛ لتزيد الأمر وضوحًا.

(ج) ضع علامة (√) أمام السلوك الصحيح، وعلامة (×) أمام السلوك الخطأ فيما يأتي :

١ – هو يستأصل الضغينة. ( )

٢ – هو يزرع الضغينة . ( )

(د) استخرج من العبارة السابقة ثلاث جمل ذكرت فيها الكلمة ومضادها:

١-............................ ٢-............................ ٣-............................

(هـ) قَسِّم الكلمات الآتية إلى مجموعتين، بحيث يكون بَيْن كل مجموعة رابط في المعنى:

(القبيح – المودة – الضغينة – المؤانسة – الوحشة – الحسن)

١ – المجموعة الأولى .... ٢–المجموعة الثانية ....

(و) هات مضاد: (حُسْن) ومرادف: (شاهد) ومفرد: (الحقائق) وجمع: (الضغينة).

(ز) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.

(ح) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

٤- كلام الناس في وسائل الاتصال الحديثة يشمل الكلام المنطوق، والمكتوب، والإشارة بالموافقة، أو الرفض، وكل ما فيه دلالة على معنى من المعاني، وكل هذا لا يخرج عن نوعين:

النوع الأول: محمود؛ لأنه يعمل على نشر العلم، والمعرفة، والقيم، والأخلاق الفاضلة، ويوجه الناس إلى ما فيه صلاح أمرهم.

النوع الثاني: مذموم؛ لأنه يهدم، ولا يبني.

(أ) استخرج من العبارة السابقة :

١-كلمة، ومضادها. ٢- مفردًا، وجمعه.

٣-كلمة، ومرادفها. ٤- جملة علاقتها بما قبلها التفصيل .

(ب) ضع علامة (√) أمام السلوك الصحيحة، وعلامة (×) أمام السلوك الخطأ فيما يأتي:

١-يقضي أغلب وقته في متابعة الرياضة. ( )

٢- يتابع الأخبار الخاصة بالعلوم والمعرفة . ( )

٣- ينشر مقالًا أسبوعيًّا عن قيمة من القيم الإسلامية. ( )

٤- يعلق على ما ينشر تعليقًا علميًّا سديدًا. ( )

٥-لا يتعامل نهائيًّا مع مواقع التواصل الحديثة. ( )

(ج) اذكر دليلين من القرآن الكريم: أحدهما: يؤيد النوع المحمود، والثاني: يتوعد النوع المذموم.

(د) ما رأيك في مواقع التواصل الحديثة ؟ دلِّلْ على ما تقول.

(هـ) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) اذكر الأمور التي ينبغي على رواد التواصل الاجتماعي اتباعها، مستشهدًا من القرآن والسنة النبوية.

* * *

ثانيًا الأنشطة :

نشاط (١):

اكتب تقريرًا عن وسائل الاتصال الحديثة، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٢):

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

الألفاظ الواردة في الموضوع ولها دلالة محمودة	الألفاظ الواردة في الموضوع ولها دلالة مذمومة

نشاط (٣):

لخص الموضوع السابق، وانشره على صفحتك في وسائل التواصل الحديثة.

نشاط (٤):

اكتب خمس آيات من القرآن الكريم، وخمسة أحاديث نبوية لها صلة بالموضوع السابق.

الآيات القرآنية	الأحاديث النبوية

❊ ❊ ❊

من روائع كليلة ودمنة
تعاون الأصدقاء في الشدائد

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

١ ـ يتعرف صاحب ترجمة كليلة ودمنة ـ عبدالله بن المقفع-.

٢ ـ يتعرف الغرض من القصة على لسان الحيوان.

٣ ـ يُعرف الصداقة كما أصَّل لها ابن المقفع.

٤ ـ يذكر الشخصيات الواردة حسب ترتيبها في القصة.

٥ ـ يحدد الأحداث التي تسهم في تطور حبكة القصة.

٦ ـ يرتب الأحداث مع أماكنها وأزمنتها كما وردت.

٧ ـ يقترح نهاية مختلفة لقصة كليلة ودمنة كما يتخيلها.

٨ ـ يعلل السبب لانتشار قصص كليلة ودمنة من وجهة نظره.

٩ ـ يبرهن على أهمية اختيار الصديق من سياق الدرس.

١٠ ـ يجيد تخيل صورٍ ذهنية لأحداث القصة، ويصفها بأسلوبه.

١١ ـ يتحلى بالفضائل، ويتخلى عن الرذائل.

مقدمة:

يُعَدُّ كتابُ (كَلِيلَة ودِمْنَة) من روائع الأدب العالمي، وهو كتاب يضم مجموعة من الحكايات على لسان الحيوان والطير، ويهدف في المقام الأول إلى غرس القيم النبيلة، ومعالجة بعض القضايا الأخلاقية والاجتماعية، وقد حظي هذا الكتاب باهتمام الأدباء، وترجمه عبد الله بن المُقَفَّع [(١)] إلى اللغة العربية.

(١) ابن المقفع، هو أبو محمد عبد الله بن المقفع، ولد ١٠٦هـ، وتوفي ١٤٢هـ، وترجم كثيرًا من كتب المنطق إلى اللغة العربية.

المَلِكُ والفَيْلسُوف:

قال الملك للفيلسوف: حدِّثْني عن الأصدقاء: كيفَ يُبتدأ تواصُلُهم، ويستمتع بعضُهم ببعضٍ؟ قال الفيلسوف: إنَّ العاقل لا يعدل بالأصدقاء شيئًا؛ فالأصدقاء هم الأعوان على الخير كله، والمواسون عند ما ينوب من المكروه، ومِن أمثال ذلك، مَثَل: الجُرَذ والغراب والسلحفاة والظبي، قال الملك: وكيف ذلك؟

الوُدُ بَعْدَ الْعَدَاوة:

يُحكَى أنَّ غُرابًا قال لجُرذ يومًا: إني أريد مصادقتك، ونسيان ما كان بيننا مِن العداوة، فقال الجرذ: ليس بيني وبينك تواصل، فما زال الغراب يُلحُّ على الجرذ حتى قَبِلَ مصادقته، وتصالحَا على الودِّ والمعونة، وزوال البغض الذي طال بينهما، وأنِس كلُّ واحد منهما بصاحبه، حتى إذا مضت بينهما أيام، قال الغراب للجرذ: إنَّ جُحرك قريب من طريق الناس، وأخاف أنْ يرميَك بعض الصبيان بحجرٍ، ولي فِي مكانٍ بعيدٍ عن الناس صديقٌ من السلاحف، وهذا المكان ممتلئ بالسمك، ونحن واجدون هناك ما نأكل، فأريد أنْ أنطلق بك إلى هناك؛ لنعيش آمنين.

الأصدقاءُ الثلاثةُ:

قال الجرذ: إنَّ لِي أخبارًا وقصصًا سأقصها عليك إذا انتهينا حيث تريد، فافعل ما تشاء، فانطلق الغراب والجرذ حتى بلغ به حيث أراد، فلما دنا من العين التي فيها السلحفاة، بَصُرت السلحفاة بغراب ومعه جرذ، فذعرت منه، فناداها الغراب، فخرجت إليه، وسألته: من أين أقبلت؟ فأخبرها بقصته، وما كان من أمره وأمر الجرذ حتى انتهيا إليها، فلما سمعت السلحفاةُ شأنَ الجرذ؛ عجِبَت من عقلِه وذكائهِ، ورحَّبَت به، وأخذَ الجُرذ يقصُّ القصص، ويرد عليه الغراب بقصص مماثلة.

صَدِيقٌ جَدِيدٌ:

وبينما الغراب في كلامه؛ إذ أقبل نحوهُم ظبيٌ يسعَى، فذعرت منه السلحفاة، فغاصت في الماء، وهرَب الجرذ إلى جحره، وطار الغراب فوقع على شجرة.

وقد حلَّق الغراب في السماء لينظر هل للظبي طالب؟ فنظر فلم يرَ شيئًا يطلب الظبي؛ فنادى الجرذ والسلحفاة، فخرجَا، فقالت السلحفاة للظبي حين رأته ينظر إلى الماء: اشرب إن كان بك عطش، ولا تخف؛ فإنه لا خوفَ عليك. فدنا الظبي، ورحَّبت به السلحفاة وحيَّتْهُ، وقالت له: من أين أقبلت؟ قال: كنت أسيحُ بهذِه الصحارى، فلم تزل القساور تطاردني من مكان إلى مكان حتَّى رأيتُ اليوم شبحًا، فخفت أن يكون صيَّادًا. قالت: لا تخف؛ فإنَّا لَمْ نرَ هاهنا صيَّادًا قطُّ، ونحن نبذل لك وُدَّنا ومكاننَا، والماءَ والمرعَى كثيران عندنا، فارغب في صحبتنا، فأقام الظبي معهم، وكان لهم عريش يجتمعون فيه، ويتذاكرون الأحاديث والأخبار.

اخْتَفاءُ الظَّبْيِ:

فبينما الغراب والجرذ والسلحفاة ذات يوم في العريش، غاب الظبيُ، فانتظروه ساعة فلم يأتِ، فلمَّا أَبْطَأَ أشفَقُوا أنْ يكونَ قد أصابهُ عنتٌ، فقَال الجرذ والسلحفاة للغراب: انظر هل ترَى مما يلينا شيئًا؟ فحلَّق الغراب في السماء فنظر، فإذا الظبي في الحبائل مقتَنَصًا، فانقض الغراب مسرعًا، فأخبر صاحبيه بذلك، فقالت السلحفاة والغراب للجرذ: هذا أمر لا يُرجَى فيهِ غيرُك؛ فأَغِثْ أخاك، فسعَى الجرذ مسرعًا، فأتى الظبيَ، فقال له: كيف وقعتَ في هذه الورطة وأنت من الأذكياء؟! قال الظبي: وهل يُغْنِي الذكاء مع المقادير شيئًا؟!

وبينما هما في الحديث؛ إذ وافتهما السلحفاة، فقال لها الظبي: ما أصبتِ بمجيئكِ إلينا؛ فإن الصيَّاد لوِ انتهَى إلينا وقَد قطَع الجرذ الحبائل؛ أستبقه عَدْوًا، وللجرذ أجحارٌ كثيرة، والغراب يطير، وأنت ثقيلة لا سَعْي لك ولا حركة، وأخاف عليك الصياد، فقالت: لا عيش مع فراق الأحبة، وإذا فارق الأليف أليفه؛ فقد سُلِبَ فؤاده، وحُرِمَ سروره، وغُشِيَ بصره، فلم ينتهِ كلامها حتى وافى الصياد، ووافق ذلك فراغ الجرذ من قطع الشَّرَك؛ فنجا الظبيُ بنفسه، وطار الغراب محلِّقًا، ودخل الجُرَذ بعض الأجحار، ولم يبقَ غير السلحفاة!

السُّلْحفاةُ في الشَّرَك:

دنا الصياد فوجد حبالته مقطَّعة، فنظر يمينًا وشمالًا فلم يجد غير السلحفاة تدب، فأخذها وربَطها؛ فلم يلبَث الغراب والجرذ والظبي أن اجتمعوا، فنظروا فإذا القانص قد ربط السلحفاة، فاشتدَّ حزنُهم، وقال الجرذ: ما أرانا نجاوز عَقَبَةً من البلاء إلا صِرْنا في أشدَّ منها!

الحِيلَةُ العجيبةُ:

قال الجرذ: أرى من الحيلة أن تذهب أيها الظبي، فتداعب الصياد كأنك جريح، ويقع الغراب عليك كأنَّه يأكلُ منك، وأسعَى أنا، فأكون قريبًا من الصياد، مراقبًا له، فلعلَّه أنْ يرميَ ما معه من الآلة، ويضع السلحفاة، ويقصدك طامعًا فيك، راجيًا تحصيلك، فإذا دنا منك؛ ففِرَّ عنه رويدًا، بحيث لا ينقطع طمعه منك، ومَكِّنه من أخذك مرة بعد مرة، حتى يبعد عنَّا، وانْحُ منه هذا النحو ما استطعت؛ فإنِّي أرجو ألا ينصرفَ إلا وقد قطعتُ الحبال عن السلحفاة، وأنجو بها، ففعل الغراب والظبي ما أمرهما به الجرذ، وتبعهما الصياد، فاستدرجه الظبي، حتى أبعده عن الجرذ والسلحفاة، والجرذ مُقبِلٌ على قطع الحبائل، حتى قطعها، ونجا بالسلحفاة.

الأرضُ المسْحُورة:

وعاد الصياد مجهدًا، فوجد حباله مقطَّعة، ففكر في أمره مع الظبي، فظنَّ أنَّه خولط في عقله، وفكر في أمر الظبي والغراب الذي كأنه يأكل منه، وقرض حباله، فاستوحش من الأرض، وقال: هذه أرض جنٍّ أو سحَرة! فرجع مُولِّيًا، لا يلتفت إليهم، واجتمع الغراب والظبي والجرذ والسلحفاة إلى عريشهم سالمين آمنين كأحسن ما كانوا عليه.

قِيمَةُ العقْل:

فإذا كان هذا الخَلْقُ – مع صِغَرِه وضعفه – قد قَدِر على التخلص من مرابط الهلكة، ومسالك البغض والعداوة مرة بعد أخرى، بمودته، وإخلاصه، وثبات قلبه عليها، واستمتاعه مع أصحابه بعضهم ببعض؛ فإن الإنسان الذي قد أُعطي العقل والفهم، وأُلْهِم الخير، ومُنِحَ التَّمييز والمعرفة، أولى وأحرى بالتعاون والتعاضُد؛ فهذا مثل الأصدقاء وائتلافهم في الصحبة، وتعاونهم في الشدة، وتعاضدهم في الكرب وعند الملمَّة، فيصفو الكدر، ويزول الخطر، ونعيش آمنين مطمئنين.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
معالجة	إصلاح وتصحيح.
الجُرَذ	الفأر الكبير، والجمع : جُرْذان، وجِرْذان.
المواسون	المُصبِّرون عند الشدائد.
ذُعِرَت	خافت.
دنا	قَرُب، والمضاد: نأى.
القساور	الأُسُود، والمفرد : قَسْوَرة.
عَنَت	شدة .
الأليف	الصديق الأنيس، والجمع : أُلفاء.
غُشِي بصره	عَمِي.
الشَّرَك	حبالة الصائد (المصيدة) والجمع : أشراك، وشِراك، وشُرُك.
خُولط في عقله	فسد عقله بأفكار مضطربة.
استوحش	استشعر الخوف.
تعاضُدهم	تعاونهم وتناصرهم.
المُلِمَّة	المصيبة الشديدة، والجمع : المُلِمَّات.

التدريبات والأنشطة

أولًا- التدريبات:

١ -قال الملك للفيلسوف: حدِّثْني عن الأصدقاء: كيفَ يُبتدأ تواصُلُهم، ويستمتع بعضُهم ببعضٍ؟ قال الفيلسوف: إنَّ العاقل لا يعدل بالأصدقاء شيئًا؛ فالأصدقاء هم الأعوان على الخير كله، والمواسون عند ما ينوب من المكروه، ومِن أمثال ذلك، مَثَل: الجُرذ، والغراب، والسلحفاة، والظبي .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – مرادف: (ينوب):

(أ) يبدل . (ب) يتحرك. (ج) ينزل . (د) يجري .

٢ -جمع كلمة: (السلحفاة) :

(أ) سلحفات. (ب) السلاحف . (ج) السحاليف. (د) السحالف.

٣ – مضاد كلمة: (الخير):

(أ) النقيصة . (ب) الرذيلة . (ج) القبح . (د) الشر .

٤ – مفرد : (أعوان) :

(أ) عون . (ب) معوان . (ج) عوان . (د) عاون.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – الأصدقاء من وجهة نظر الملك هم الأعوان على الخير . ( )

٢ – صديقك من يقف بجوارك ويؤازرك في الشدائد. ( )

٣ -أقفُ مع صديقي سواء أكان ظالمًا أم مظلومًا. ( )

٤ -الجرذ هو بطل هذه الحكاية. ( )

(ج) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ -جمعًا ورد أكثر من مرة . ٢ – جمعًا ومفرده.

٣ – أسلوب استفهام. ٤ – جملة علاقتها بما قبلها التوضيح .

(د) اذكر المعنى السياقي لـ(لا يعدل) فيما يأتي:

١ – العاقل لا يعدل بالأصدقاء شيئًا.

٢ – الظالم لا يعدل بَيْن المتخاصمين.

(هـ) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

٢ – فبينما الغراب والجرذ والسلحفاة ذات يوم في العريش غاب الظبيُ، فانتظروه ساعة فلم يأتِ، فلمَّا أبْطَأَ أشفَقُوا أنْ يكونَ قد أصابهُ عنتٌ، فقال الجرذ والسلحفاة للغراب: انظر هل ترى مما يلينا شيئًا؟ فحلَّق الغراب في السماء فنظر، فإذا الظبي في الحبائل مقتَنَصًا، فانقض الغراب مسرعًا، فأخبر صاحبيه بذلك.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي، ثم ضعه في جملة من إنشائك:

١ –كلمة معناها: (شدة) .... الجملة : ....

٢ – كلمة مضادها: (أسرع) .... الجملة:.......................................

٣ –مفردًا جمعه: (ظباء) .... الجملة: ....

٤ –جمعًا مفرده: (حبالة) .... الجملة: ....

(ب) أكمل ما يأتي بالمطلوب:

١ – قالت السلحفاة والغراب للجرذ:...

٢ –قال الجرذ للظبي:............................... ورد عليه الظبي بقوله:................

٣ –قال الظبي للسلحفاة: .... وردت عليه السلحفاة بقولها:....................

(ج) اذكر القيم المكتسبة من خلال فهمك للعقدة والحَلّ .

٣- وعاد الصياد مجهدًا، فوجد حباله مقطَّعة، ففكر في أمره مع الظبي، فظنَّ أنَّه خولط في عقله، وفكر في أمر الظبي والغراب الذي كأنه يأكل منه، وقرض حباله، فاستوحش من الأرض، وقال: هذه أرض جنٍّ أو سحَرة! فرجع مُولِّيًا، لا يلتفت إليهم، واجتمع الغراب والظبي والجرذ والسلحفاة إلى عريشهم سالمين آمنين كأحسن ما كانوا عليه.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- جمع كلمة: (غراب):

(أ) أغرب . (ب) أغربة . (ج) غربان . (د)جميع ما سبق.

٢-مرادف: (استوحش):

(أ) استشعر الخوف. (ب) استشعر التعاون. (ج) استشعر النفاق. (د) كل من (أ، ب)

٣- مضاد: (اجتمع):

(أ) تفرق . (ب) انقسم. (ج) تبعثر. (د) جميع ما سبق.

٤- جمع: (عريش):

(أ) عُرُش. (ب) عرشان. (ج) عرائش. (د) معروشات .

(ب) لماذا اتهم الصياد نفسه بفساد العقل؟

(ج) كيف رجع الأصدقاء إلى عريشهم؟

(د) بِمَ تنصح الأصدقاء؟ ومِمَّ تحذرهم؟

(هـ) اذكر القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.

٤- فإذا كان هذا الخَلْقُ - مع صِغَرِه وضعفه - قد قَدِر على التخلص من مرابط الهلكة، ومسالك البغض والعداوة مرة بعد أخرى، بمودته، وإخلاصه، وثبات قلبه عليهما، واستمتاعه مع أصحابه بعضهم ببعض؛ فإن الإنسان الذي قد أُعطي العقل والفهم، وأُلهِم الخير، ومُنِحَ التَّمييز والمعرفة، أولى وأحرى بالتعاون والتعاضُد؛ فهذا مثل الأصدقاء وائتلافهم في الصحبة، وتعاونهم في الشدة، وتعاضدهم في الكرب وعند الملمَّة، فيصفو الكدر، ويزول الخطر، ونعيش آمنين مطمئنين.

(أ) اذكر مرادف : (مرابط)، ومضاد: (العداوة)، وجمع: (الكرب)، ومفرد : (مطمئنين).

(ب) قَسِّم الكلمات الآتية إلى ثلاث مجموعات بحيث يكون بَيْن كلمات كل مجموعة رابط يربطها:

(العقل - الخطر - الخير - المعرفة - الكدر - التعاضد - الهلكة - الكرب - التمييز)

١- المجموعة الأولى: ....

٢- المجموعة الثانية: ....

٣- المجموعة الثالثة :..

(ج) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- كلمة، ومرادفها. ٢ - كلمة، و مضادها .

٣- جملة تعد نتيجة لما قبلها. ٤- جملة علاقتها بما قبلها التوضيح.

(د) اذكر المعنى السياقي للكلمات المأخوذة من مادة: (زول) فيما يأتي:

١- يزول الخطر . ٢- زالت الشمس من السماء .

٣- زال النهار . ٤- زال الشخص.

(هـ) اذكر القيم المكتسبة المستفادة من الفقرة السابقة.

(و) لخص العبارة السابقة، ثم ضع لها عنوانًا مناسبًا.

***

ثانيًا ـ الأنشطة :

نشاط (١):

من خلال فهمك للقصة لخص أدوار أشخاصها.

١ – الجرذ:..

٢–الغراب:...

٣–الظبي:..

٤ – السلحفاة: ....

٥ – الصياد: ....

نشاط (٢):

لخص العُقْدَة كما وردت في القصة في خمسة أسطر.

....

....

....

....

....

نشاط (٣) :

لخص حَلّ العقدة كما فهمت من القصة في ثلاثة أسطر.

....

....

....

نشاط (٤):

حول القصة السابقة إلى قصة قصيرة، وانشرها في مجلة المعهد.

نشاط (٥):

اكتب القيم المكتسبة لهذه القصة، واعرضها في إذاعة المعهد.

مصـــر
لشاعر النيل: حافظ إبراهيم

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا النص يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف شخصية شاعر النيل في التراث الشعري.

٢ ـ يتعرف المناسبة التي نُظمت فيها القصيدة.

٣ ـ يحدد الأفكار الثانوية التي تتبع الفكرة الرئيسة.

٤ ـ يستنتج الحالة الشعورية للشاعر من سياق النص.

٥ ـ يستنبط من النص العدة الحقيقية لبقاء الدول وتقدمها.

٦ ـ يستخرج من النص ما يدل على عناية الله وحفظه لمصر.

٧ ـ يبدي رأيه في الأساليب الجمالية الواردة بالنص.

٨ ـ يقرأ النص قراءة جهرية ممثلة للمعنى.

٩ ـ يشرح الأبيات بأسلوبه شرحًا أدبيًّا صحيحًا لغويًّا.

١٠ ـ يبادر إلى حصر الآيات والأحاديث التي توضح مكانة مصر.

مقدمة:

مصر دُرَّة الشرق، وتاج عزه، ترعاها عناية الله، ويحمي ترابها، ويشيد حضارتها رجال أشداء، لا تلين عزائمهم، ولا تخور قواهم، وكم من محنة مرت على مصر وخرجت منها بسلام! لذا كانت أُنْشُودة الشعراء عبر تاريخها المجيد، ومن أجمل ما أنشد الشعراء في مكانة مصر وعظمتها هذه القصيدة لشاعر النيل (حافظ إبراهيم) والتي منها الأبيات الآتية:

ـ النَّـصُّ ـ

وَقَــفَ الخَلــقُ يَنظُــرونَ جَميعًــا ** كَيـفَ أَبنِـي قَواعِدَ المَجـدِ وَحدِي

وَبُنَـاةُ الأَهـرامِ فِي سَـالِفِ الدَّهــ ** ــرِ كَفَـونِي الـكَلامَ عِنـدَ التَحَدّي

أَنـا تَـاجُ العَـلاءِ في مَفـرِقِ الـشَر ** قِ وَدُرّاتُـهُ فَرائِـدُ عِقـدِي
أَيُّ شَيءٍ في الغَـربِ قَـد بَهَـرَ النا ** سَ جَمـالًا وَلَم يَكُـن مِنهُ عِنـدي
فَـتُرابي تِـبرٌ وَنَهـري فُـراتٌ ** وَسَـمائي مَصقولَـةٌ كَالفِرِنـدِ
وَرِجـالي لَـو أَنصَفوهُـم لَسـادوا ** مِـن كُهـولٍ مِـلءِ العُيـونِ وَمُـردِ
أَنَـا إِنْ قَـدَّرَ الإِلَـهُ مَمـاتي ** لا تَرَى الشَّرْقَ يَرْفعُ الرأسَ بعدي
مَـا رمَـاني رامٍ وَرَاح سَـلِيمًا ** مِـن قديـمٍ عِنَايَـةُ الله جُنْـدي
كَـم بَغَـتْ دَولَـةٌ عَـلَيَّ وَجـارَتْ ** ثُـمَّ زالَـتْ وَتِلـكَ عُقبـى التَّعَدِّي
نَظَـرَ اللهُ لي فَأَرشَـدَ أَبنـا ** ئـي فَشَـدّوا إِلى العُـلا أَيَّ شَـدِّ
قَـد وَعَـدتُ العُـلا بِـكُلِّ أَبِيٍّ ** مِن رِجالي فَأَنجِزوا اليَومَ وَعدِي
وَارفَعوا دَولَتي عَلى العِلمِ وَالأَخـ ** ـلاقِ فَالعِلمُ وَحدَهُ لَيسَ يُجدِي

التعريفُ بالشاعرِ:

هو مُحَمَّد حافظ بن إبراهيم فهمي الشَّهير بـ(حافظ إبراهيم)، شاعر مِصْرِي، وُلِدَ سنة ١٨٧١م، لُقِّبَ بشاعر النِّيل، وَذَاعَ صِيتُهُ واشْتَهَرَ شِعْرُهُ وَنَثْرُهُ، فكان شاعر الوَطَنِيات والاجتماعيات والمناسبات الكبرى، تُوُفِّي بالقاهرة سنة (١٩٣٢ م).

مناسبةُ النصِّ:

أنشد الشاعر حافظ إبراهيم قصيدته هذه عام (١٩٢١م) على لسان مصر في الحفل الذي أقيم تكريمًا لـ (عدْلِي يكَنْ) بعد عودتِه مِن أوروبا قاطعًا مفاوضات الاستقلال الجائرة مع إنجلترا.

تحليل النص

١ـ مصرُ تتحدثُ عنْ نَفْسِهَا:

وَقَـفَ الخَلـقُ يَنظُـرونَ جَميعًـا ** كَيـفَ أَبنِـي قَواعِدَ المَجدِ وَحدِي
وَبُنـاةُ الأَهـرامِ في سَـالِفِ الدَّهـ ** ـرِ كَفَـونِي الـكَلامَ عِنـدَ التَحَدّي
أَنـا تَـاجُ العَـلاءِ في مَفـرِقِ الـشَّر ** قِ وَدُرّاتُـهُ فَرائِـدُ عِقـدِي

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الخَلْق	الناس.
قواعد	الأسس التي يرفع عليها البناء، ومفردها: قاعدة.
المجد	المفاخر والمآثر الجليلة، والجمع: أمجاد.
سالف الدهر	ما مضى من أيامه.
تاج	ما يوضع على رؤوس الملوك، والجمع: تيجان.
العلاء	الشرف والنُّبل والرفعة.
مفرِق	وَسَطُ الرأْس، وَهُوَ الموضع الَّذِي يُفْرَقُ فِيهِ الشَّعْرُ.
دُرَّات	جمع: دُرَّة، وهي اللؤلؤة النفيسة، وتُجْمَع علَى: دُرَر أَيضًا.
فرائد	جمع: فَرِيدة، وهي الجوهرةُ النفيسة التي لا مثيل لها.

الشرح:

تتحدث مصر عن نفسها قائلة: وقف الخلق جميعًا متسائلين عن مجدي التليد، وحضارتي العريقة التي شيدتها بسواعد أبنائي منذ فجر التاريخ، حتى صارت حديث العالم ومفخرة الشرق،فأنا تاج الشرق، ودوله حولي جواهر.

اقرأ وتذوق:

(كَيفَ أبني ....؟): استفهام، غرضه: التعجب.

(أَبنِي قَواعِدَ المَجدِ وَحدِي): تعبير جميل صور المجد ببناء شامخ شيده المصريون بأنفسهم.

(بُناةُ الأَهرامِ): كناية عن الفراعنة الذين بَنَوا أوّل حضارة مصرية.

(كَفَونِي الكَلامَ عِندَ التَّحَدّي): تعبير جميل يدل على أن العمل أفضل من القول الذي لا حقيقة له.

(أَنا تاجُ العَلاءِ فِي مَفرِقِ الشَّرقِ): تعبير جميل؛ حيث شَبَّه المشرق العربي بمَلك مَهيب، وصور مصر بالتاج على رأسه.

(وَدُرّاتُهُ فَرائِدُ عِقدِي): تعبير جميل؛ حيث شَبَّه دول الشرق بجواهر عقد نفيس.

٢ـ مصرُ تفخرُ بنفسِها:

أَيُّ شَيءٍ فِي الغَـربِ قَـد بَهَـرَ النـا ** سَ جَمـالًا وَلَمْ يَكُـن مِنـهُ عِنـدي
فَـتُرابي تِـبرٌ وَنَهـري فُـراتٌ ** وَسَـمائي مَصقولَـةٌ كَالفِرِنـدِ
وَرِجـالي لَـو أَنصَفوهُـم لَسـادوا ** مِـن كُهـولٍ مِـلءِ العُيـونِ وَمُـردِ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الغرب	دول القارة الأوربية.
بَهَر	أعجب، وأدهش.
التِّبْر	فُتات الذهب والفضّة قبل أن يُصاغا.
الفُرَات	أَشَدُّ الْمَاءِ عُذوبةً.
مصقولة	صافية لامعة براقة.
الفِرِند	السيف اللامع البراق.
كهُول	جمع: كَهْل، والكَهْل مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي جاوَزَ الثَّلَاثِينَ من عمره.
مُرْد	جمع: أمرد، وهو الشاب الذي لم تنبت لحيته.

الشرح:

إن ما يتمتع به الغرب من مظاهر مبهرة، ومناظر خلابة تسر الناظرين، قد حباني الله به، فترابي ذهب، ونيلي عذْب، وسمائي صافية كلمع السيوف، كما أنَّ أولادي لو تَمَّ إنصافهم ؛ لسادوا العالم، وأصبحوا رُوّادًا.

اقرأ وتذوق:

التنكير في: (شيء) أفاد العموم.

(أَيُّ شَيءٍ فِي الغَربِ...؟) استفهام، غرضه : النفي.

قوله: فَـتُرابي تِـبرٌ وَنَهـري فُـراتٌ ** وَسَـمائي مَصقولَـةٌ كَالفِرِنـدِ

تفصيل لما قبله.

(فترابي تبر) تعبير جميل؛ حيث شَبَّه تراب مصر بالذهب والفضة.

(وَسَمائي مَصقولَةٌ كَالفِرِندِ) تعبير جميل؛ حيث شَبَّه سماء مصر في صفائها بالسيف المجْلُوِّ في صفائه ولمعانه.

علاقة قوله: (كالفرند) بما قبله: التوضيح.

وعلاقة قوله: (لسادوا) بما قبله: النتيجة.

بَيْن(كُهولٍ) وَ(مُردِ) تضاد يوضح المعنى ويقويه.

٣ـمصرُ في عنايةِ الله:

أَنـا إِنْ قَـدَّرَ الإِلَـهُ مَمـاتي ** لا تَرَى الشَّرْقَ يَرْفَعُ الرأسَ بعدي

مَـا رمَـاني رامٍ وَ رَاح سَـلِيمًا ** مِـن قديـم عِنَايَـةُ الله جُنْـدي

كَـم بَغَـتْ دَولَـةٌ عَـلَيَّ وَجـارَتْ ** ثُـمَّ زالَـتْ وَتِلـكَ عُقبـى التَّعَدِّي

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
قدر	حكم وقضى.
مماتي	موتي، والمضاد : محياي.
الشرق	الوطن العربي.
عناية	حفظ ورعاية.
رام	من يرمي بالسهم ونحوه، والجمع: رُماة.
بَغَتْ	البغي: مجاوزة الحد في الظلم.
جَارَت	ظلَمَت.
التعدِّي	الاعتداء والظلم.

الشرح:

أنا إنْ حكم الله بموتي، وقدر وفاتي؛ فسوف تسقط هيبة الشرق كله، فما اعتدى أحد على ترابي ونجا من آثار ذلك؛ لأنني محفوظة بعناية الله تعالى، فما من دولة حاولت ذلك إلا وأذْقتْها مرارةَ الهزيمة، وزالت تلك الدول وزال عدوانها.

اقرأ وتذوق:

(لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي) تعبير يوحي بمكانة مصر بَيْن بلدان الشرق.

(ما رماني رامٍ وراح سليمًا) تعبير يوحي بسوء عاقبة المعتدي.

(من قديم عناية الله جندي) تعبير يوحي بأن مصر محفوظة منذ الأزل بعناية الله ورعايته.

(كَم بَغَتْ دَولَةٌ عَلَيَّ وَجارَتْ) (كم) خبرية أفادت كثرة الطامعين في مصر لما فيها من خيرات.

(.....ثُمَّ زالَتْ) تعبير يوحي بكثرة الانتصارات لأبناء مصر.

(وَتِلكَ عُقبى التَّعَدِّي) نتيجة لما قبله.

٤ـ العِلْمُ والأخلاقُ أساسُ التقدم.

نَظَـــرَ اللهُ لي فَأَرشَـــدَ أبنـــا ** ئـي فَشَـــدّوا إلى العُـــلا أيَّ شَـــدِّ
قَـــد وَعَـــدتُ العُـــلا بِـــكُلِّ أَبِيٍّ ** مِن رِجالي فَأَنجِزوا اليَومَ وَعدِي
وَارفَعوا دَولَتي عَلى العِلمِ وَالأَخـ ** ـلاقِ فَالعِلمُ وَحدَهُ لَيسَ يُجدِي

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أرشد	دلَّ وهدى إلى طريق الصواب. والمضاد : أضلَّ.
شدُّوا	تهيئوا واستعدوا.
أبيّ	الممتنع الذي يرفض الظلم والهوان.
أنجزوا	أوفوا وعدكم.
يجدي	ينفع.

الشرح:

صنع الله مصر على عينه، فكونوا يا أهل مصر أهلا لذلك، واطلبوا معالي الأمور، واحذروا وَضِيعَها، فأنتم أهل إباء ومَنعة، ومطلبكم العزة والكرامة، فابنوا دولتكم على فضائل العلم، ومكارم الأخلاق، فتلك هي العدة الحقيقية لبقاء الدول واستمرارها.

اقرأ وتذوق:

(نظَرَ اللهُ لي فَأَرشَدَ أَبنائي): تعبير جميل يدل على معية الله لمصر وأهلها بما منحهم من الخيرات.

(أَيَّ شَدِّ) تعبير جميل يدل على القوة وشدة العزيمة.

(قَد وَعَدتُ العُلا بِكُلِّ أَبِيٍّ مِن رِجالي) تعبير جميل يدل على شجاعة أهل مصر، وحبهم لوطنهم.

(فَأَنجِزوا اليَومَ وَعدِي) أمر، غرضه: النصح والإرشاد.

(وَارفَعوا دَولَتي عَلى العِلمِ وَالأَخلاقِ) تعبير جميل يدل على العلاقة القوية بَيْن الأخلاق والعلم في بناء الحضارات.

(فَالعِلمُ وَحدَهُ لَيسَ يُجدِي) تعبير جميل يدل على مكانة الأخلاق الحسنة في بناء الدول الرائدة.

***

التدريبات والأنشطة

أولًا - التدريبات:

١ - قال الشاعر حافظ إبراهيم:

وَقَــفَ الخَلــقُ يَنظُــرونَ جَميعًــا ** كَيـفَ أَبنِـي قَواعِدَ المَجـدِ وَحدِي

وَبُنـاةُ الأَهـرامِ فِي سَـالِفِ الدَّهـ ** ــرِ كَفَـونِي الـكَلامَ عِنـدَ التَحَدّي

أَنـا تَـاجُ العَـلاءِ في مَفـرِقِ الـشَر ** قِ وَدُرّاتُــهُ فَرائِــدُ عِقــدِي

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ - لُقِّب الشاعر حافظ إبراهيم بـ :

(أ) أمير الشعراء . (ب) شاعر النيل. (ج) شاعر القطرين . (د) شيخ الشعراء.

٢ - مضاد كلمة: (أبني) :

(أ) أقيم . (ب) أشيد . (ج) أهدم . (د) أطور.

٣- مرادف كلمة: (العلاء) :

(أ) الشرف . (ب) النُّبل. (ج) الرفعة . (د) جميع ما سبق.

٤-الغرض من الاستفهام في البيت الأول :

(أ) التقرير. (ب) السخرية . (ج)الاستبطاء . (د) التعجب.

٥- في قوله: (بناة الأهرام) كناية عن:

(أ) الفرس . (ب) الفراعنة. (ج) العمالقة. (د) الرومان .

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١-مفرد كلمة : (فرائد): (فريد) . ( )

٢- جمع كلمة: (تاج): (تيجان) . ( )

٣- علاقة قوله :(فرائد عقدي) بما قبله التعليل. ( )

٤- يتحدث الشاعر في الأبيات السابقة عن حضارة مصر . ( )

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة: (وقف) فيما يأتي :

١ – وَقَـفَ الخَلْـقُ يَنظُـرونَ جَميعًـا ⁂ كَيـفَ أَبنِـي قَواعِدَ المَجـدِ وَحدِي

٢ – وقف الشخص على الأمر.

٣ – وقف الطائع حياته على العبادة والعمل .

٤ – وقف الرجل الدار للورثة.

(د) استخرج من الأبيات السابقة ما يلي:

١ – كلمة، ومضادها .

٢ – تشبيهًا، ووضحه .

٣ – تعبيرًا يدل على قدم الحضارة المصرية .

٤ – تعبيرًا يدل على أن الأفعال أقوى من الأقوال.

(هـ) اشرح البيت الثالث بأسلوبك.

(و) ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الثلاثة السابقة.

(ز) اكتب البيتين التاليين للبيت الثالث.

٢ – قال شاعر النيل على لسان مصر :

أَيُّ شَيءٍ في الغَـربِ قَـد بَهَـرَ النا ⁂ سَ جَمـالًا وَلَمْ يَكُـن مِنـهُ عِنـدي

فَـتُرابي تِـبرٌ وَنَهـري فُـراتٌ ⁂ وَسَـمائي مَصقولَـةٌ كَالفِرنـدِ

وَرِجـالي لَـو أَنصَفوهُـم لَسـادوا ⁂ مِـن كُهـولٍ مِـلءِ العُيـونِ وَمُـردِ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ –اشتهر شاعر النيل (حافظ إبراهيم) بشعر :

(أ) الوطنيات. (ب) الاجتماعيات. (ج) المناسبات. (د) جميع ما سبق .

٢ – التنكير في كلمة: (جمالًا) أفاد :

(أ) الكثرة . (ب) التعظيم . (ج) العموم . (د) التفسير .

٣ – معنى كلمة: (بهر) :

(أ) أعجب . (ب) أدهش. (ج) أنفع . (د) كل من (أ، ب)

٤ – علاقة قوله: (كالفرند) بما قبله:

(أ) التعليل . (ب) النتيجة . (ج) التوضيح . (د) التفسير.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١ - معنى كلمة: (التبر) الذهب مطلقًا . ( )

٢ - علاقة قوله: (لسادوا) بما قبله نتيجة. ( )

٣- الكهل من الرجال من جاوز الأربعين . ( )

٤ - التنكير في كلمة: (شيء) أفاد العموم . ( )

(ج) استخرج من الأبيات السابقة ما يلي :

١ - طباقًا، وبَيِّن أثره في المعنى . ٢-تشبيهًا، ووضحه.

٣-استفهامًا، وبَيِّن غرضه . ٤ - بيتًا علاقته بما قبله التفصيل .

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة: (ساد) فيما يأتي :

١ - ساد رجال مصر . ٢ - ساد النظام والهدوء البلدة .

٣-سادت زراعة الحبوب في هذه المنطقة . ٤-سادت روح التعاون بَيْن الطلاب.

(هـ) اذكر مظاهر افتخار مصر بنفسها كما فهمت من الأبيات السابقة.

(و) اكتب البيتين التاليين للأبيات السابقة.

٣- قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان مصر:

أَنـا إنْ قـدَّرَ الإلـهُ مماتي ** لا تَرى الشَّرْقَ يَرْفعُ الرأسَ بعدي

مَـا رمَـاني رام وَ رَاح سَـلِيمًا ** مِـن قديـم عِنَايَـةُ الله جُنْـدي

كَـم بَغَـتْ دولَـةٌ عَـلَيَّ وَجـارَتْ ** ثُـمَّ زالَـتْ وَتِلـكَ عُقبـى التَّعَدِّي

(أ) استخرج من الأبيات السابقة ما يلي، ثم ضعه في جملة مفيدة من إنشائك :

١ - فعلًا معناه: (حكم): .... الجملة: ....

٢-اسمًا مضاده: (محياي): .... الجملة: ....

٣- اسمًا يجمع على: (رماة): .... الجملة: ....

٤ - كلمة تفيد الكثرة: .... الجملة: ....

(ب) أجب كما فهمت من الأبيات السابقة عن الأسئلة الآتية :

١ – ما عاقبة التعدي على حقوق الآخر؟
٢ – ما مكانة مصر بَيْن دول الشرق؟
٣–ما عاقبة الذي يرمي مصر بسوء؟
٤–ما مصير الدول التي بغت على مصر؟

(ج) اذكر مظاهر الجمال فيما يأتي :

١ – لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي.
٢ – وتلك عقبى التعدي.

د) اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

(هـ) ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات السابقة.

(و) اكتب من القصيدة ما يدل على:

١ – أنا تاج الشرق، والدول حولي كالجواهر .
٢ – ما ملكه الغرب من الجمال فعندي منه الكثير.

٤–قال الشاعر حافظ إبراهيم:

نَظَــرَ اللهُ لي فَأَرشَــدَ أَبنــا ❁ ئـي فَشَــدّوا إِلى العُــلا أَيَّ شَــدِّ
قَــد وَعَــدتُ العُــلا بِــكُلِّ أَبِيٍّ ❁ مِن رِجالي فَأَنجِزوا اليَومَ وَعدِي
وَارفَعوا دَولَتي عَلى العِلمِ وَالأَخـ ❁ ـلاقِ فَالعِلمُ وَحدَهُ لَيسَ يُجدِي

(أ) ما عنوان القصيدة التي تنتمي إليها الأبيات السابقة؟ وما مناسبتها؟

(ب) اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك، ثم ضع لها عنوانًا مناسبًا.

(ج) اذكر معنى: (العلا) ومضاد : (أرشد)، ومفرد: (أبناء) وجمع : (اليوم).

(د) علام تدل الإضافة في: (أبنائي – رجالي – وعدي)؟

(هـ) اذكر مظاهر الجمال فيما يأتي:

١ – ارفعوا دولتي على العلم والأخلاق.
٢ – فالعلم وحده ليس يجدي .
٣–فشدوا إلى العلا أي شد.
٤ – نظر الله لي فأرشد أبنائي.

(و) اذكر المعنى السياقي لكلمة: (نظر) فيما يأتي :

١ – نظر الله لي فأرشد أبنائي.
٢–نظر القاضي بَيْن الناس في قضاياهم.
٣–نظر المدرس إلى طلابه.
٤–نظر الناقد في القصيدة نظرة فاحصة.

(ز) اكتب ثلاثة أبيات من أول القصيدة.

ثانيًا الأنشطة:

نشاط (١):

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

العنوان	نوعه	العنوان المقترح
مصر.	رئيس	
مصر تتحدث عن نفسها.		
مصر تفخر بنفسها.		
مصر في عناية الله.		
العلم والأخلاق أساس التقدم.		

نشاط (٢):

اذكر مفردالكلمات الآتية، أو جمعها، ثم ضعه في جملة مفيدة:

الكلمة	مفردها أو جمعها	الجملة
قواعد		
المجد		
الأهرام		
الدهر		
تاج		
رجالي		
وعدي		

نشاط (٣) :

ما الذي أعجبك في ألفاظ ومعاني هذه القصيدة؟

نشاط (٤):

ابحث عن ديوان حافظ إبراهيم، ثم تخير منه ثلاث قصائد أعجبتك، معللًا لاختيارك.

إلى التُّجَار
للشاعر: مُحَمَّد الأَسْمَر

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا النص يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف شخصية الشاعر محمد الأسمر.

٢ ـ يحدد الغرض من نص إلى التجار.

٣ ـ يحدد الأفكار الفرعية للنص الأدبي.

٤ ـ يوضح الآثار الإيجابية للقناعة على الفرد والمجتمع.

٥ ـ يوظف المفردات الجديدة في أدائه اللغوي.

٦ ـ يشرح المعنى الحقيقي للتجارة كما ذكره الشاعر.

٧ ـ يستدل من الأبيات على جزاء المعتدلين المنصفين من التجار.

٨ ـ يشرح الأبيات بأسلوبه مراعيًا علامات الوقف أثناء العرض.

٩ ـ يحفظ المقرر عليه من النصوص الشعرية.

١٠ ـ يستحسن النزاهة والشفافية في السلوك التجاري.

مقدمة:

إنَّ الأصل في التجارة الحِلُّ؛ لما فيها من المصالح والمنافع التي تتكامل بها حياة الناس؛ لهذا أحلَّ الله البيع والشراء، ولكن من البيع ما هو حلال وكسبه طيب، ومنه ما هو حرام وكسبه خبيث، فمن أراد أن يعمل بالتجارة فليلتزم بما أحله الله ﷻ منها، وليجتنب ما حرمه الله ﷻ منها، وهذه أبيات يحث فيها الشاعر محمد الأسمر التجَّار على التحلِّي بمكارم الأخلاق.

ـ النـــصُّ ـ

بَنِــي وَطَنــي دعوتُكُــمُ فكونُــوا ** إذا الداعــي أَهَــابَ بكُــم رِجَــالَا

عليكُــم بالقنَاعَــةِ فَهْــيَ كَنــزٌ ** ولا تتجــاوزوا الرِّبْــح الحــلالَا

فليسَ بِتَاجِــرٍ مَــن ليس يَخْشَــى ** مِــن اللــهِ العقــاب أو النَّــكالا

وليــس بتاجــرٍ لِــصٌّ جــريءٌ ❊❊ عــلى القانــون يحتــالُ احتيــالَا
يُهــرِّب أو يُخبِّــئُ مــا لدَيــهِ ❊❊ وإنْ تســألْهُ أنكــر أو تَغــالَى
فَيُظْمِــئ أمَّــةً لم تَجــنِ ذنبًــا ❊❊ ليــشرب وحــدَه المَــاء الــزُّلالَا
فيَــا تُجَّــارَ مــصرَ اللهَ فيهــا ❊❊ وعَــدْلَ المنصِفِــين والاعْتِــدَالَا
فَمَــن تخِــذَ التِّجَــارة بــابَ سَــلْب ❊❊ رَأى عُقْبَــى الدخــول بــهِ وَبَــالَا

التعريف بالشاعرِ:

هو محمد الأسمر، وُلد في مدينة دمياط سنة: (١٩٠٠م)، حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، وتخرج فيه، وعمل في المعاهد الدينية في بداية حياته، ثم عُيِّنَ أمينًا لمكتبة الجامع الأزهر، وكانت له صلات وثيقة مع أدباء وشعراء عصره، ونشرت له بعض القصائد على صفحات جريدة الأهرام، وله من الدواوين: «تغريدات الصباح»، و«ديوان الأسمر»، و«بَيْن الأعاصير»، تُوفي في القاهرة سنة: (١٩٥٦م).

تحليل النص

١ـ دعوةُ التجارِ إلى القناعةِ:

بَنِــي وَطَنــي دعوتُكُــمُ فكونُــوا ❊❊ إذا الداعــي أهَــابَ بكُــم رِجَــالَا
عليكُــم بالقنَاعَــةِ فَهْــيَ كَنــزٌ ❊❊ ولا تتجــاوزوا الرِّبْــح الحــلالَا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
دعوتكم	نصحت لكم نصيحة الصادق الأمين.
أهاب بكم	دعاكم وحَثَّكم.
الداعي	الناصح الأمين، والجمع : الدعاة.
عليكم	اسم فعل أمر بمعني: الزموا.
القناعة	الرضا بما يُعْطى من الرزق، والمضاد : الطمع.
الربح	مكسب التجارة، والمضاد: الخسارة.

الشرح:

يا قومي، دعوتكم دعوة ناصح، فاستجيبوا إذا دعيتم إلى ما فيه صلاح أمركم، وارضوا بما قسمه الله لكم من الرزق الحلال، فالقناعة كنز لا يفنى، وذخيرة لا تنفد، وحسبكم من تجارتكم ربح حلال مبارك فيه.

اقرأ وتذوق:

«بَنِي وَطَني» نداء، غرضه: التنبيه، وحذف أداة النداء يدل على قربه منهم، وصدقه في نصحهم، والإضافة في كلمة «بني وطني» تدل على التواد بَيْن أبناء الوطن.

«دعوتُكُمُ فكونُوا ... رِجَالًا» الأمر للنصح والإرشاد.

وتنكير كلمة: «رجالًا» للتعظيم والتكثير.

«عليكُم بالقنَاعَةِ» اسم فعل أمر، يدل على الحث والإرشاد .

«فَهْيَ كَنزٌ» تعليل لما قبله.

«ولا تتجاوزوا الرِّبْح الحلالَا» أسلوب نهي، غرضه: النصح والإرشاد، والترغيب في الربح الحلال.

٢ـ مساوئُ بعضِ التجارِ:

فليـسَ بِتَاجِـرٍ مَـن ليـس يَخْشَـى ** مِـن اللهِ العقـاب أو النَّـكالا
وليـس بتاجـر لِـصٌّ جـريءٌ ** عـلى القانـون يحتـالُ احتيـالَا
يُهـرِّب أو يُخبِّـئُ مـا لدَيـهِ ** وإنْ تسـألْهُ أنكـر أو تَغَـالَى
فَيُظْمِـئ أمَّـةً لم تَجـنِ ذنبًـا ** ليـشرب وحـدَه المَـاء الـزُّلالَا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
النكال	العقاب الشديد.
اللص	السارق، والجمع: لُصُوص و لِصَصَة.
يحتال	يأخذ أموال غيره بالخديعة والمكر.
تغالى	رَفَع ثمن السلعة أكثر مما تستحقه.
فيظمئ	الظمأ:العطش، والمراد هنا: يمنع السلعة عن الناس ليرتفع ثمنها، والمضاد: يروي.
لم تجن	لم تفعل ذنبا.
الماء الزلال	الماء العذب، والمراد هنا: المال الكثير، والرزق الوفير.

الشرح:

ليس بتاجر من لا يخاف عقاب الله ونكاله، كما أنَّ التاجر الذي يحتال على القانون ليحقق مكاسب غير مشروعة ليس بتاجر شريف، وإنما هو لص جريء جشع يسرق أمته علانية، ويحتكر سلعته، ويتجبر ويتكبر؛ ليسعد وحده ويشقى غيره من الناس .

اقرأ وتذوق:

قوله: «فليسَ بِتَاجِرٍ» أسلوب مؤكد بـ(الباء) وهو يفيد تأكيد نفي صفة التاجر عن الذي لا يتورع عن الكسب الحرام.

قوله: «وليس بتاجر لِصٌّ جريءٌ» تأكيد للبيت الذي قبله.

قوله: يُهـــرِّب أو يُخبِّــئُ مـــا لدَيـــهِ ** وإنْ تســـألْهُ أنكـــر أو تَغَـــالَى

تفصيل بعد إجمال.

قوله: «فَيُظْمِئ أمَّةً لم تَجنِ ذنبًا» تعبير جميل يصور التاجر الذي يمنع السلعة عن الناس ليرتفع ثمنها بمن يمنع الماء عنهم.

قوله: «ليشرَبَ وحده المَاءَ الزُّلالَا» تعليل لما قبله، وفيه تصوير للتاجر الجشع بمن يشرب ماءً عذبًا ويمنعه عن غيره.

وقوله: «وحده» يدل على الأنانية والجشعِ وشدة الطمع.

٣ـ نداء للتجار:

فيَـــا تُجَّــارَ مـــصرَ اللهَ فيهـــا ❊❊ وعَــدْلَ المنصِفِــين والاعْتِــدَالَا

فَمَــن تَخِـذَ التِّجَــارة بــابَ سَـلْبٍ ❊❊ رَأى عُقْبَــى الدخــول بــهِ وَبَــالَا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
المنصفون	الذين يوفون الناس حقوقهم ولا يظلمونهم، والمضاد: القاسطون.
العدل	الاستقامة، والمضاد: الظلم والجور.
الاعتدال	التوسط في الأمور.
تخذ	جعل.
الوَبَال	الثِّقَل وَالْمُكْرُوهُ، وَالمراد هنا: الْعَذَابَ الشديد في الدنيا والْآخِرَةِ.
سلب	نَهْب واختلاس.

الشرح:

يا تجار مصر، راقبوا اللهَ في بلدكم، وكونوا منصفين في بيعكم وشرائكم واعتدلوا في تصرفاتكم، فمن جعل التجارة باب سلب واستغلال واستحواذ على أموال الناس فجزاؤه شديد وعاقبته وخيمة .

اقرأ وتذوق:

«فيَا تُجَّار مصرَ» نداء، غرضه: التنبيه، وإضافة (التجار) إلى (مصر) توحي بغرس روح الوطنية والانتماء فيهم.

«اللهَ فيها» تعبير يحث على مراقبة أبناء الوطن لله.

«وعَدْلَ المنصِفِين والاعْتِدَالَا» تعبير يدعو إلى الإنصاف، ويحث على الاعتدال.

«فَمَن تَخِذَ التِّجَارة بابَ سَلْب» صور التجارة بشيء مادي يؤخذ ويسلب.

(رأى عقبى الدخول به وبالا) نتيجة لما قبله.

❊❊❊

التدريبات والأنشطة

أولًا ـ التدريبات:

١ – قال الشاعر محمد الأسمر:

بَنِـي وَطَنـي دعوتُكُـمُ فكونُـوا ** إذا الداعـي أهَـابَ بكُـم رِجَـالَا

عليكُـم بالقنَاعَـةِ فَهْـيَ كَنـزٌ ** ولا تتجـاوزوا الرِّبْـحَ الحـلالَا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – ولد الشاعر محمد الأسمر في مدينة:

(أ) القاهرة. (ب) الإسكندرية . (ج) دمياط. (د) أسيوط.

٢ – معنى قوله: (عليكم بالقناعة):

(أ) الزموا القناعة. (ب) القناعة تعلو فوق الجميع.

(ج) تأملوا القناعة. (د) القناعة تاج فوق الرؤوس.

٣– التنكير في كلمة: (رجالًا) أفاد:

(أ) التكثير . (ب) التقليل . (ج) التعظيم. (د) كل من (أ، ج)

٤ – علاقة جملة : (فهي كنز) بما قبلها:

(أ) التأكيد . (ب) التوضيح . (ج) التفصيل. (د) التعليل.

(ب) استخرج من البيتين السابقين ما يلي:

١ – أسلوب نداء، وبَيِّن الغرض منه. ٢ـ أسلوب نهي، وبَيِّن الغرض منه.

٣–أمرًا، وبَيِّن الغرض منه . ٤ـ تعبيرًا يدل على القيمة الكبرى للقناعة.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة: (أهاب) فيما يأتي:

١ – فكونوا إذا الداعي أهاب بكم رجالًا. ٢ – أهاب الموت العصاة .

٣– أهاب الراعي بغنمه. ٤ـ أهاب الطلاب المعلم.

(د) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك .

(هـ) ضع عنوانًا مناسبًا للبيتين السابقين.

(و) اذكر قيمًا مكتسبة من خلال فهمك للبيتين السابقين.

(ز) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

٢- قال الشاعر محمد الأسمر:

فليسَ بِتَاجِرٍ مَن ليس يَخْشَى ** مِن اللهِ العقابَ أو النَّكالا
وليس بتاجرٍ لِصٌّ جريءٌ ** على القانون يحتالُ احتيالَا
يُهرِّب أو يُخَبِّئُ ما لَدَيهِ ** وإنْ تسألْهُ أنكر أو تَغَالَى
فَيُظْمِئُ أمَّةً لم تَجنِ ذنبًا ** ليشرب وحدَه المَاءَ الزُّلالَا

(أ) تخير الإجابة الصحية مما يأتي:

١- درس وتخرج الشاعر محمد الأسمر في:

(أ) دار العلوم . (ب) دار المعلمين. (ج) الأزهر الشريف. (د) كلية الحقوق.

٢- العنوان المناسب للأبيات السابقة:

(أ) دعوة للقناعة. (ب) مساوئ بعض التجار. (ج) نداء للتجار. (د)محاسن التجار.

(ب) استخرج من الأبيات السابقة ما يلي، ثم ضعه في جملة مفيدة:

١- كلمة معناها: (العذب) :.................. الجملة:...............................

٢- فعلًا مضاده: (اعترف):.................. الجملة :..............................

٣- اسمًا يجمع على: (ذنوب):................. الجملة:...............................

٤- فعلًا مرادفه: (يخاف) :.................. الجملة: ....

(ج) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- قوله : (ليس بتاجر) أسلوب يفيد التأكيد. ( )

٢-قوله: (ليشرب الماء الزلالا) تفصيل لما قبله. ( )

٣-قوله: (ليشرب وحده) يدل على الجشع والطمع. ( )

٤- من شروط التاجر الأمين ألا يبالغ في ربحه. ( )

(د) اذكر مع التوضيح:

١ـ علاقة البيت الثالث بما قبله.　　　　٢- صفات التاجر السيئ.

(هـ) اشرح البيتين الثالث والرابع بأسلوبك.

(و) اكتب البيتين التاليين للأبيات السابقة.

(ز) ما القيم المكتسبة من خلال فهمك للأبيات السابقة؟

٣ـ قال الشاعر محمد الأسمر:

فيَــا تُجَّــارَ مــصرَ اللهَ فيهــا ❊❊ وعَــدْلَ المنصِفِــين والاعْتِـدَالَا

فَمَــن تَخِـذَ التِّجَـارة بـابَ سَـلْب ❊❊ رَأى عُقْبَــى الدخــول بــهِ وَبَـالَا

(أ) اذكر ثلاثة من دواوين الشاعر محمد الأسمر.

(ب) ما عنوان القصيدة التي منها البيتان السابقان؟

(ج) ضع عنوانًا مناسبًا للبيتين السابقين، واشرحهما بأسلوبك.

(د) اذكر مرادف: (عقبى) ومضاد: (الدخول) وجمع: (باب) ومفرد: (تجار) وأدخل ما تأتي به في جملة مفيدة من إنشائك.

(هـ) استخرج من البيتين السابقين ما يلي:

١ـ نداء، وبَيِّن الغرض منه.　　　　٢- جملة علاقتها بما قبلها النتيجة.

(و) اذكر المعنى السياقي لكلمة: (عقبى) فيما يلي:

١-رأى عقبى الدخول به وَبَالًا .　　　　٢-عقبى لك؛ لِتحرِّيك الرزق الحلال.

(ز) اكتب البيت الذي ينادي فيه الشاعر على بني وطنه.

ثانيًا ـ الأنشطة :

نشاط (١):

املأ الجدول الآتي بالمطلوب :

الألفاظ الواردة في القصيدة ولها دلالة محمودة		الألفاظ الواردة في القصيدة ولها دلالة مذمومة	
الأسماء	الأفعال	الأسماء	الأفعال

نشاط (٢):

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

العنوان	نوعه	العنوان المقترح
إلى التجار	رئيس	....
دعوة إلى التجار	....	....
مساوئ بعض التجار	....	....
نداء للتجار	....	....

نشاط (٣) :

اكتب القصيدة مضبوطة بالشكل، واستخدمها كوسيلة تعليمية.

نشاط (٤):

أنْشِدْ هذه القصيدة في إذاعة المعهد، وعَلِّقْ عليها.

نشاط(٥):

ما الذي أعجبك في هذه القصيدة؟

القسم الثالث

فنون الكتابة والتعبير

ويشتمل على:

- فن الإنشاء.
- فن الإملاء.
- فن الخط.

الأهداف العامة: لفنون الكتابة والتعبير

في نهاية هذا القسم من المتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مهارات التعامل الآمن مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة.
- يتعرف بعض الآداب والأخلاقيات التي حث عليها الإسلام، مثل: (آداب الاستئذان، حق الطريق......).
- يرتب أفكاره ترتيبًا منطقيًّا أثناء عرضها (شفهيًّا- كتابيًّا).
- يعطي أمثلة جديدة للقواعد الإملائية في جمل من إنشائه.
- يجيد الإلقاء الصحيح لأفكاره أثناء الحوار والمناقشة.
- يستخدم الاستمالات العاطفية والمنطقية لإقامة الحجة.
- يستخدم الأدلة والشواهد لإقناع المستمع أو القارئ.
- يتقن التعبير عن رأيه واحترام آراء الآخرين.
- يحاكي الخطوط العربية من المواقع الإلكترونية التفاعلية.
- يميل إلى استثمار وقت فراغه في تعلم فنون الكتابة والتعبير.
- يستشعر القيم والضوابط الشرعية عند استخدامه محركات البحث بمعزل عن الرقابة.

فن الإنشاء

تذكر أن:

* موضوع الإنشاء يتكون من:

١ ـ مقدمة الموضوع .

٢ـ صلب الموضوع .

٣ـ خاتمة الموضوع .

وفي المقدمة يُذْكر: التعريف بالموضوع، وتحديد الفكرة التي سيتناول من خلالها الموضوع.

أما صُلب الموضوع فيكون الحديث فيه عن كل فكرة من الأفكار الجزئية، وذلك عن طريق الجمل التي تنظم لتشكل من مجموعها الفِقْرة، ومن مجموع الفِقرات يتكون الموضوع.

في الخاتمة يتم التركيز على ملخص الموضوع، والمقترحات .

وفيما يلي نماذج من الإنشاء الحواري؛ لتدريب الطلاب على كيفية الأداء، وعلى كيفية إدارة الحوار.

١ـ آداب الاستئذان

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا الحوار يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف آداب الحوار مع الوالدين.

٢ ـ يتعرف الحكمة من مشروعية الاستئذان.

٣ ـ يعدد آداب الاستئذان كما وردت في الدرس.

٤ ـ يستخدم عبارات عربية دقيقة تعبر عن محتوى الدرس.

٥ ـ يجيد إقامة الحجة على الـمُحاوِر بالبرهان النقلي والعقلي.

٦ ـ يجمع أهداف الحوار كما وردت في القصص القرآني.

٧ ـ يستحسن التأدب في الحوار مع من هم أكبر منه سنًّا.

رجع عمر من معهده، وطرق باب البيت، ففتح أخوه خالد الباب، فألقى عليه عمر السلام، ورد عليه خالد السلام، ورحَّبَ كلٌّ منهما بالآخر، ثم سلَّم عمر على والديه وقبَّل أيديهما، ثم سأله والده عن أهم الموضوعات التي درسها في هذا اليوم.

قال عمر: من أفضل ما درسناه اليوم موضوع: «آداب الاستئذان».

قال الأب: وما الذي استفدته يا عمر من هذا الموضوع؟

قال عمر: استفدت أن للاستئذان آدابًا ينبغي لنا أن نتبعها.

قالت الأم: اذكر لنا يا عمر بعضًا من هذه الآداب.

قال عمر: يجب على الإنسان إذا أراد زيارة شخصٍ ما في بيته أن يختار الوقت المناسب للزيارة، وأنْ يستأذن قبل أن يدخل البيت، ثم يسلم على أهل البيت عملًا بقولِ اللهِ تعالَى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾[١].

قالت فاطمة: وكيف يكون الاستئذان يا عمر؟

(١) سورة النور. الآية: ٢٧.

قال عمر: يكون الاستئذان بِطرْق الباب برفق، وعدم الوقوف أمام الباب مباشرة، وعدم الدخول إلا بإذن، فإذا أُذِنَ لك بالدخول فلتسلِّم على أهل البيت، قائلًا: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، فإن لم يؤذن لك بعد طرق الباب ثلاث مرات، فلتنصرف، فإذا قيل لك: ارجع فلترجع، قال رسول الله ﷺ: «الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ»[1].

قال خالد: وهل يمكن أن يقال للمستأذن ارجع.

قال عمر: نعم؛ لأن صاحب البيت قد يكون غير مؤهل لاستقبال الزائرين في هذا الوقت، ولقد نبَّه القرآن الكريم إلى ذلك، قال تعالى: ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ﴾[2]، أي: ذلكم الرجوع أطيب لكم وأطهر؛ لما فيه من سلامة الصدر والبعد عن الريبة.

قال الأب: وماذا بعد يا عمر؟

قال عمر: إذا أذن لك بالدخول فلا تجلس حتى يشار إليك بمكان الجلوس، ولا ترفع عينيك في البيت، ولا تتحدث إلا بقدر الحاجة، ولا ترد ما يقدم إليك من واجب الضيافة، ولا تُفْشِ سرًّا، ولا تُطِل الجلوس.

قال خالد: هل يستأذن الإنسان عند دخول بيته؟

قال عمر: نعم يا خالد، ويكون ذلك بطرق الباب أو بأي وسيلة أخرى، فقد روى البخاري في الأدب المفرد أن رجلًا سأل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقال: «أَأَسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي؟ فَقَالَ: إِنْ لَمْ تَسْتَأْذِنْ عَليهَا رَأَيْتَ مَا تكره»[3].

شكَرتِ الأسرةُ عمر على ما قدمه من معلومات قيمة، وتعاليم سامية، ثم دعا أفراد الأسرة لعمر بالزيادة في العلم والتفقه في الدين.

***

---

(١) صحيح مسلم.
(٢) سورة النور. الآية: ٢٨.
(٣) الأدب المفرد للبخاري.

تدريبات

١ -اقرأ ثم أجب:

«فإن قيل: ما الحكمة في مشروعية الاستئذان؟ قيل: الحكمة من مشروعية الاستئذان ألَّا يطلع الداخل على عورات الناس، ولا تسبق عينه إلى ما لا يحل النظر إليه، ولئلا يوقف على الأحوال التي تخفيها الناس في العادة، ولأنه تصرف في ملك غيره، فلا بد أن يكون برضاه، وإلَّا أشبه الغصب والتغلُّب، ولذلك قال سبحانه (ذلِكُمْ) يعني الاستئذان والتسليم (خير لكم)».

(أ) اذكر مرادف الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة، ثم أعد كتابتها مرة ثانية، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

(ب) اكتب رأيك في الفقرة السابقة، مدللًا على ما تقول.

(ج) لخص العبارة السابقة بأسلوبك، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٢ - اكتب ثلاثة أسطر عن كل نمط من الأنماط الآتية:

(أ) دخل على والديه دون استئذان.

(ب) دخل مَتْجَرًا دُون استئذان.

(ج) طرق الباب ووقف أمامه مباشرة.

(د)جلس دون أن يشار إليه بمكان الجلوس.

(هـ) يتحدث فيما لا يعنيه، ويطيل الزيارة.

٣- قم بجمع الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، الدالة على آداب الاستئذان مستخدمًا الشبكة الدولية، وما تراه مناسبًا لذلك.

٤ - أَجْرِ حوارًا مع زملائك في إذاعة معهدك الصباحية عن قيمة الاستئذان.

٥ - حاور الأنماط الآتية:

(أ)لا يزور المرضى. (ب) لا يغض النظر في الزيارة.

(ج) لا يلقي السلام على أحد. (د) يرفع صوته بالكلام دون مبرر.

***

٢ـ حق الطريق

أهداف الدرس:

*** بنهاية هذا الحوار يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:**

١ ـ يعدد حقوق الطريق كما فهم من الدرس.

٢ ـ يميز بين الحقوق الشخصية والحقوق العامة.

٣ ـ يستدل من القرآن الكريم والسنة النبوية على حق الطريق.

٤ ـ يشرح صور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥ ـ يشرح مصطلحي غض البصر وكف الأذى.

٦ ـ يحدد شفهيًّا ضوابط الجلوس في الطرقات.

٧ ـ يشارك في الحوار والمناقشة أثناء عرض الدرس.

٨ ـ يستهجن ظاهرة التنمر بنوعيها المباشر والإلكتروني.

اجتمعت الأسرة على الغداء بعد صلاة الجمعة، وأخذ أفرادها يتناقشون في موضوع خطبة اليوم، وعناصرها، وما استفاده كل فرد من أفراد الأسرة من الخطبة، وما اكتسبه من تعاليم سمحة، وآداب وقيم سامية، وجاء الدور على محمد؛ ليحدث الأسرة عن خطبة اليوم.

قال الوالد: أين صليت الجمعة يا محمد؟

قال محمد: صليت في رحاب الجامع الأزهر.

قال الوالد: ما موضوع الخطبة يا محمد؟

قال محمد: دار موضوع الخطبة ـ يا أبي ـ عن (حق الطريق)، وقد بدأ الإمام الخطبة بالحمد والثناء على الله، ثم الصلاة على رسول الله ﷺ وذكر حديثًا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ»، فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا»، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ»[١].

(١) صحيح البخاري.

قال يوسف: وكيف يكون غض البصر يا محمد؟

قال محمد: يتحقق غض البصر يا يوسف، بكفِّ البصر عن كل ما يؤدي إلى الفتنة، كأن تتبع عورات الناس، أو أن ترسل نظرك إلى أحدهم ساخرًا، أو حاسدًا، أو غاضبًا، أو حاقدًا.

قالت الأم: ما معنى (كفُّ الأذَى) يا محمَّد؟

قال محمد: معنى كف الأذى يا أمي: الامتناع والابتعاد عن كل أمر يؤدي إلى الضرر والإساءة، والأذى نوعان:

النوع الأول: الأذى القولي، وهو كل قول يؤدي إلى الإزعاج، وعدم الشعور بالأمن؛ كالسب، والشتم، والغِيبة، والنميمة، ونقل الكلام، وإزعاج المارة برفع الأصوات.

النوع الثاني: الأذى الفعلي، وهو كل فعل يؤدي إلى تعطيل حركة الحياة؛ كالعبث بالممتلكات العامة والخاصة، والإيذاء الجسدي، وإلقاء القاذورات في الطرقات، وإشغالها باللعب واللهو، ومخالفة تعليمات المرور.

ومما يندرج تحت الإيذاء بنوعيه: ما يسمى بـ (التنمر) وهو: شكل من أشكال الإساءة والإيذاء موجَّه من قِبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة تكون أضعف (في الغالب جسديًّا)، وهو عادة ما يكون لفظيًّا أو جسديًّا أو بالإيماء.

قال يوسف: حدثنا يا محمد عن رَدّ السلام.

قال محمد: اعلم يا أخي، أن من يطبق سنة الرسول ﷺ ويقول لك: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فواجب عليك أن ترد عليه وتقول: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وألا تكتفي في ذلك بالإشارة باليد، أو هَزّ الرأس، أو بالقول: أهلًا وسهلًا، أو نحو ذلك، واعلم أن إفشاء السلام بين أفراد المجتمع يعمل على نشر روح الأمن والمودة.

قالت عائشة: حدثنا يا أخي عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قال محمد: يا عائشة، إن الأمر بالمعروف: هو فعل كل ما تعارف الناس على أنه أمر محمود، وله صور عديدة، منها: إرشاد الضال، ومساعدة الناس، وخاصة الكبار منهم كأنْ نساعدَهم في عبور الطريق مثلًا، أو حمل أمتعتهم، إلى غير ذلك من الأمور المحمودة.

أما النهي عن المنكر: فهو حث الناس على الابتعاد عن الأمور غير المحمودة، كمنع الناس من إلقاء المخلفات والقمامة، وما يعترض طريق المارة، والتبول في الطرقات، وقطع الأشجار، وتشويه الجدران بكتابة العبارات المسيئة والخادشة للحياء، والتلفظ بألفاظ لا تليق ونحو ذلك.

واعلمي (يا عائشة)، أن الجلوس في أفنية البيوت المفتوحة على الطرقات، والوقوف في النوافذ، وعلى أسطح البيوت والجلوس في (الشُّرُفات) مثل الوقوف في الطرقات.

قال الأب: وبهذا نستنتج أنه لا يصح الجلوس في الطرقات إلا لضرورة، فإن اقتضت الضرورة، وجلَس الإنسان فليلتزم بالآتي:

غضّ البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

ثم شكر الوالدان أفراد الأسرة على هذا الحوار المثمر، ودعوا لهم بالتوفيق والنجاح.

***

تدريبات

١ – أيها الشباب، احذروا إيذاء المارة بالنظر، والغمز واللَّمز، والغيبة والنميمة، وكشف العورات، وسوء الظن، والتضييق عليهم، ومعاكستهم، بل ليكن وجودكم على الطريق ـ إن أُضطررتم ـ إحسانًا منكم لهم؛ تردون سلامهم، وتُشَمِّتُون من يعطس ويحمد منهم، وترشدون ضالَّهم، وتنقذون مكروبهم، وتنصفون مظلومهم، وتردون ظالمهم، وتغيثون مستغيثهم وملهوفهم، وتساعدون محتاجهم، وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.

(أ) اذكر مرادف الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة، ثم أعد كتابتها مرة ثانية، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

(ب) اكتب رأيك في الفقرة السابقة، مدللًا على ما تقول.

(ج) لخص العبارة السابقة بأسلوبك، مستخدمًا علامات الترقيم.

٢ – اكتب ثلاثة أسطر عن كل نمط من الأنماط الآتية:

(أ) يضع في الطريق أمام متجره كثيرًا من أغراضه التجارية.

(ب) يغلق الطريق عندما ينزل من سيارته.

(ج) يمارسون الرياضة في الطرقات ويؤذون المارة.

(د) يروعون المارة برفع أصواتهم.

٣ – قم بجمع الأحاديث الواردة في حق الطريق، وانشرها في مجلة المعهد، وفي الإذاعة الصباحية.

٤ – حاور من:

(أ) يضيق الطريق بحجة أنه أمام بيته.

(ب) يتحدث بصوت عالٍ بحجة أنه في بيته.

(ج) يقيم الأفراح في الطرقات.

(د) يرفع صوت المذياع بحجة أنه في سيارته.

(هـ) يستخدم آلة التنبيه بشكل مزعج.

٥ – لخص الموضوع السابق بأسلوبك، وانشره في مجلة المعهد.

٦ – ما الذي يمكنك أن تضيفه إلى هذا الموضوع؟

* * *

٣ـ شبكة المعلومات الدولية

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف أهمية استخدام شبكة المعلومات الدولية.

٢ ـ يعدد الخدمات المتنوعة التي تقدمها شبكة المعلومات الدولية.

٣ ـ يوضح دور التكنولوجيا في الارتقاء بمهارات اللغة العربية.

٤ ـ يجيد الحوار وعرض وجهة نظره كتابيًّا على مواقع التواصل الاجتماعي.

٥ ـ يقارن بين استخدام شبكة المعلومات الدولية ومصادر البحث الأخرى.

٦ ـ يستخدم المصادر الأصلية الإلكترونية للغة العربية في أبحاثه.

٧ ـ يشارك بإيجابية في المنتديات العالمية على شبكة المعلومات الدولية.

دخلت المعلمة حجرة الدراسة فقالت بعد التحية: من الموضوعات التي وقع عليها اختيارنا فى حوارنا الأول: استخدام شبكة المعلومات الدولية؛ لأهميتها العظمى في التواصل، وتبادل المعلومات، والوقوف على ما يحدث في العالم من مستجدات، ففيم تَسْتَخْدِمْنَ هذه الشبكة؟

قالت فاطمة: أستخدم شبكة المعلومات في البحث عن الأخبار الجديدة.

قالت هند: أستعملها في قراءة الكتب والجرائد.

قالت زينب: أتواصل من خلالها مع زميلاتي، لتبادل المعلومات.

قالت خديجة: أبحث فيها عن معلومات تفيد في الإذاعة الصباحية.

قالت منة: أقوم بزيارة المنتديات العلمية، لأقف على الجديد.

قالت ندى: أستخدمها (أحيانًا) في الألعاب.

قالت المعلمة: ما رأيكن فيما يعرض في هذه الشبكة من معلومات؟

قالت سعاد: نأمل أن تتسم المعلومات فيها بالصدق.

قالت هناء: أرجو أن تكون المعلومات فيها قائمة على احترام الآخر.

قالت المعلمة: نعم ما قلتن، وينبغي علينا أن نستخدم هذه الشبكة فيما يفيد، وأن نتأكد مما يعرض فيها من المعلومات.

تدريبات

١ـ لشبكة المعلومات الدولية أهمية عظمى في التواصل، وتبادل المعلومات، والوقوف على ما يحدث في العالم من مستجدات.

هاتي مرادف الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة، ثم أعيدي كتابتها وانطقيها نطقًا فصيحًا.

٢ـ من وسائل الاتصالات:

(أ) الهاتف.

(ب) الحاسوب.

ما الطريقة المثلى في استخدامهما؟

٣ـ اكتبي حوارًا دار بينك وبين زميلتك من خلال شبكة المعلومات عن أهمية التعليم الأزهري، مستخدمة علامات الترقيم المناسبة.

٤ـ

(أ) فاطمة لا تستخدم الحاسوب.

(ب) أسماء لا تستخدم الحاسوب إلا في الألعاب.

قدمي لكل منهما نصيحة في جملتين.

٥ـ إذا طلب منك أن تقدمي نصيحة لمستخدمي الشبكة العالمية فماذا تكتبين؟

٦ـ يقال: لا جدال في أن الحاسوب قد انتشر في العالم العربي انتشارًا بدرجات متفاوتة، ولكن الإفادة منه لا تزال غالبة في مجالات تقليدية تبدو عملية للناس، وخاصة في مجال الاقتصاد، وإدارة الأعمال من: وضع برامج للمخازن، والمرتبات، وإدارة الوظائف، والشركات، والمحلات، ثم في التطبيقات الهندسية، وبعض العلوم الأخرى.

(أ)اكتبي رأيك فى الفقرة السابقة.

(ب) اكتبي علامات الترقيم الخاصة بالعبارة السابقة.

٧ـ قيل: إن الأمي الحقيقي هو من لا علاقة له بالحاسوب.

اكتبي رأيك في العبارة السابقة.

فن الإملاء

تذكر أن:

أولاً- همزة الوصل تكون في :

١ ـ الحرف (أل) وحركتها الفتح .

٢ ـ الأسماء العشرة المسموعة، وهي (اسم ـ است ـ ابن ـ ابنة ـ ابنم ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ ايمن في القسم)[1] وحركتها الكسر إلا في ـ ايمن ـ ففيها الفتح .

٣ ـ الفعل الماضي الخماسي والسداسي ، و مصدرهما، و حركتها الكسر مثل: اقترب ـ اقترابًا ، استقام ـ استقامة .

٤ ـ أمر الثلاثي والخماسي والسداسي، وحركتها الكسر إلا في أمر الثلاثي مضموم العين في المضارع ، ففيه تكون الهمزة مضمومة مثل: اكتب – اخرج .

ثانيًا: همزة القطع تكون في غير مواضع همزة الوصل، مثل: إن ـ أمر ـ إحسان.

(١) عند جمع كلمتي: ابن واسم تكون همزتها قطعًا مثل: أبناء، وأسماء.

ملخص لأشهر علامات الترقيم، واستعمالاتها:

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
١ـ الفصلة (،)	١ـ بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء.	١ـ الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
	٢ـ بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها.	٢ـ لا يستحق الاحترام كل إنسان لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الإتقان في عمله.
	٣ـ بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل.	٣ـ الشمس الساطعة، والنسيم العليل، والطيور المغردة، والأزهار المتفتحة.
	٤ـ بين جملة الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه إذا طالت جملة الشرط أو القسم.	٤ـ إن قدرت أن تعفو عمن أساء إليك، فافعل. لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لمخطئ.
	٥ـ بين الجملتين المرتبطتين في اللفظ والمعنى؛ كأن تكون الثانية صفة أو حالًا.	٥ـ إن في بلادنا رجالًا، لا يتأخرون عن الواجب. إن محمدًا تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحدًا.
	٦ـ بعد المنادى.	٦ـ يا محمد، اتقِ الله.
٢ـ الفصلة المنقوطة (؛)	١ـ بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد.	١ـ إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته.
	٢ـ بين جملتين تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى.	٢ـ فهمت علامات الترقيم؛ لأنها مفيدة. محمد مُجِدٌّ في كل دروسه؛ ولا غرابة في أن يكون من الأوائل.
٣ـ النقطة (.)	توضع في نهاية الجملة تامة المعنى.	خير الكلام ما قلّ ودل، ولم يَطُلْ فَيُمَلّ.
٤ـ النقطتان (:)	١ـ توضع بين القول ومقوله.	١ـ قال حكيم: العلم زَيْنٌ، والجهل شَيْنٌ.
	٢ـ بين الشيء وأقسامه.	٢ـ اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
	٣ـ قبل الكلام الذي يوضح ما قبله.	٣ـ أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم ، وفعل، وحرف.

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
٥ـ علامة الاستفهام (؟)	توضع في نهاية الجمل المستفهم بها.	أهذا خطك؟ متى حضرت؟
٦ـ علامة التأثر (!)	توضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار أو دعاء. أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم...	ياالله ! ـ نجحت في الامتحان! ـ اللهم إنا نستغفرك ونستهديك!ـ الصلاة الصلاة! ـ نعم دليلًا القرآن!.
٧ـ القوسان ( ) أو الشرطتان ـ ـ	يوضعان للجملة المعترضة، أو ألفاظ الاحتراس.	القاهرة ـ (حرسها الله) ـ عاصمة مصر . حُلْوان (بضم فسكون) مدينة بجنوب القاهرة
٨ـ علامة التنصيص « »	يوضع بين قوسيها كلام ينقل بنصه وحروفه.	قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾. (سورة النصر، الآية: ١)
٩ـ الشرطة (ـ)	بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر.	أولًاـ ثانيًاـ ثالثًاـ
١٠ـ علامة الحذف (...)	توضع مكان المحذوف من الكلام للاختصار، أو لاختبار الطلاب.	الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الأصلية ... الظاهرة سور القرآن الكريم ... سورة
١١ـ علامة المماثلة (//)	توضع أسفل الكلام المماثل استغناء عن تكراره.	شروط المكلف أربعة: الأول ـ أن يكون بالغًا الثاني ـ // // عاقلًا الثالث ـ // // سميعًا بصيرًا الرابع ـ // // قد بلغته الدعوة

الهمزة المتوسطة

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب الهمزة المتوسطة كتابة صحيحة.

٢ ـ يعدد مواضع الهمزة المتوسطة.

٣ ـ يميز بين الرسم المشهور وغير المشهور.

٤ ـ يميز بين حركات الهمزة

يمكن حصر الهمزة المتوسطة في أحوال خمسة:

١ ـ الهمزة المسبوقة بحرف علة.

٢ ـ الهمزة الساكنة.

٣ ـ الهمزة المكسورة.

٤ ـ الهمزة المضمومة.

٥ ـ الهمزة المفتوحة.

أولاً ـ الهمزة المسبوقة بحرف علة، ولها أحوال ثلاثة:

(أ) الهمزة المسبوقة بياء ساكنة:

إذا سبقت الهمزة بياء ساكنة رُسِمَت على المتسع: (وهو الصلة التي تصل ما قبل الهمزة بما بعدها) أو على نبرة: (وهي سِنَّة صغيرة). وهو الأكثر استعمالًا، سواء أكانت الهمزة مضمومة، مثل، هذا شيئُك. أم مفتوحة، مثل: خذ شيئك، أم مكسورة، مثل: اكتف بشيئك.

ومثل: هيئة، وبيئة، وخطيئة، ويجيئك، وجيئل (وهو الضبع).

(ب) الهمزة المسبوقة بواو ساكنة أو مشددة.

إذا سبقت الهمزة بواو ساكنة رسمت مفردة إن كانت مفتوحة أو مضمومة، مثل: إنَّ وضُوءَك ـ ضوءُك ـ السموءل ـ توءم ـ السَّوءَي. والواو المشددة كالواو الساكنة، مثل: تَبَوُّءُكَ «بضم الهمزة».

(ج) الهمزة المسبوقة بألف:

إذا سبقت الهمزة بألف رسمت مفردة إذا كانت مفتوحة، مثل: تفاءَل - تضاءَل - خذ رداءَك - وهما جاءا - وعليهما رداءان، وإذا كانت مضمومة رسمت على الواو مثل: تفاؤل - تشاؤم.

ثانيًا- الهمزة الساكنة:

إذا كانت الهمزة ساكنة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فترسم على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحًا، مثل: رَأْى - رَأْس - كَأْس - بَأْس.

وإذا كان ما قبلها مكسورًا رسمت على نبرة، مثل: بئر - ذِئْب - مِئْذَنة - بِئْس.

وإذا كان ما قبلها مضمومًا رسمت على واو، مثل، يُؤْمن، مُؤْمن - مُؤْلِم - مُؤنس.

ثالثًا- الهمزة المكسورة:

إذا كانت الهمزة مكسورة رسمت على نبرة مطلقًا، سواء كان ما قبلها ساكنًا، مثل: أسئلة - مسائل، أم متحركًا بأي حركة، مثل سئم - سُئِل.

وكذلك إذا كان بعدها (ياء) مثل: أنت تتوضئين.

رابعًا- الهمزة المضمومة:

(أ) إذا كانت الهمزة مضمومة، وليس بعدها حرف مَدٍّ مُصَوَّرٍ بصورتها (أي ليس بعدها واو) رسمت على واو، مثل: يَرْؤُف - أَؤْلقي - الترؤُس - أَرْؤُس.

أما مثل سَنُقْرِئُك (بضم الهمزة، وكسر ما قبلها) فإن سيبويه يرسمها واوًا؛ هكذا: (سنقرؤك). والأخفش يكتبها على نبرة؛ هكذا (سنقرئك).

ورأى الأخفش هو الصحيح تمشيًا مع القاعدة وهي (كسر ما قبلها).

(ب) أما إذا كانت الهمزة مضمومة، وكان بعدها مد مصور بصورتها (أي بعدها واو) فلذلك صورتان:

الصورة الأولى: إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها رسمت على المتسع، أو على نبرة، وهو الأكثر استعمالًا، مثل: مسئول - قئول - صئول.

الصورة الثانية: إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها رسمت على السطر،

مثل: رءوف - يقرءون - رءوس.

واشتهر هذا الرسم في: رءوس، وفئوس، وشئون.

وعلى غير المشهور ترسم، هكذا: رؤوس ـ قؤول ـ شؤون.

(رسم توضيحى للهمزة المضمومة)

- ليس بعدها حرف مد مصور بصورتها (أي ليس بعدها واو) رسمت على واو. مثل: يرؤف أرؤس.
- بعدها حرف مد مصور بصورتها (أي بعدها واو)
  - إذا كان ما قبلها يتصل بها بعدها رسمت على نبرة، مثل مسئول ـ شئون.
  - إذا كان ما قبلها لا يتصل بها بعدها رسمت على السطر. مثل: رءوف ـ يقرءون.

وعلى غير المشهور ترسم، هكذا: رؤوس ـ قؤول ـ شؤون

وهي مجموعة فى قولنا: (يرؤف رءوف بالمسئول).

خامسًا ـ الهمزة المفتوحة:

(أ) إذا كانت الهمزة مفتوحة، وليس بعدها مد مصور بصورتها (أي ليس بعدها ألف) رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، مثل سَأل ـ لؤي ـ فِئة.

فإذا كان ما قبلها ساكنًا صحيحًا رسمت على ألف، مثل: يَجْأَر ـ يَثْأَر ـ يَسْأَل وبعضهم يكتب: مسألة على نبرة، هكذا: مسئلة، أو على متسع، وهذا الرأي غير معمول به.

(ب) فإذا كانت الهمزة بعدها مد مصور بصورتها (أي بعدها ألف) فلذلك صورتان:

الصورة الأولى: إن كان ما قبلها يتصل بها بعـدها، رسمت على نبرة، مثل: مكافئات، ملجئان.

الصورة الثانية: إن كان ما قبلها لا يتصل بها بعدها، رسمت على السطر، مثل:

جزءان ـ قرءان (تثنية قرء) ـ القرءان الكريم ـ قرءا ـ يقرءان ـ لم يقرءا.

ولكن الأحسن المشهور في مثل هذه الكلمات أن تحذف صورة هذه الهمزة إن كان لها صورة، وتكتب الهمزة ألفًا، ويعوض عن الألف التي بعدها مدة عـليها، مثل: مكافآت، ملجآن ـ جزآن ـ قرآن ـ قرآ.

إلا إذا كان ما قبلها مضمومًا فترسم على واو، مثل: فؤاد ـ سؤال.

(رسم توضيحي للهمزة المفتوحة)

- ليس بعدها حرف مد مصور بصورتها (أي ليس بعدها ألف)
  - إذا كان ما قبلها متحركًا: رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، مثل: سأل ـ لؤي ـ فئة.
  - إذا كان ما قبلها ساكنًا صحيحًا رسمت على ألف مثل يجأر ـ يثأر ـ يسأم.
- بعدها مد مصور بصورتها (أي بعدها ألف)
  - إذا كان ما قبلها يتصل بها بعدها رسمت على نبرة، مثل مكافئات
  - إذا كان ما قبلها لا يتصل بها بعدها رسمت على السطر. مثل: قرءان.

  والمشهور أن ترسم هكذا: مكافآت ـ قرآن

وهي مجموعة في قولنا: (سأل لؤي فئة عن المكافآت دون أن يسأم).

تنبيهات:

١ ـ إذا اجتمعت همزة ومدة، يكتفي بالمدة، مثل: آدم ـ آمن.

٢ ـ إذا اجتمعت همزة ومدة وشدة، يكتفي بالمدة، مثل لآل (بائع اللؤلؤ).

* * *

الهمزة المتطرفة

أهداف الدرس:

* ينبغي أن يكون الطالب بعد نهاية هذا الدرس قادرًا على أن:

١ ـ يجيد كتابة الهمزة المتطرفة.

٢ ـ يعرف حركة ما قبل الهمزة.

٣ ـ يحدد حكم الهمزة المتطرفة عرضًا.

الهمزة المتطرفة هي التي تقع في آخر الكلمة حقيقة، وهذه الهمزة إما أن يكون ما قبلها ساكنًا، وإما أن يكون متحركًا.

فإذا كان ما قبلها متحركًا: رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها.

فإن كان ما قبلها مفتوحًا: رسمت على ألف، مثل: قرأ ـ أنبأ ـ يلجأ.

وإن كان ما قبلها مضمومًا: رسمت على واو، مثل: تكافؤ ـ تباطؤ إلا إذا كان ما قبلها مشددًا مضمومًا فترسم على السطر كراهية اجتماع المثلين، مثل: التبوُّء.

وإن كان ما قبلها مكسورًا: رسمت على الياء، مثل: المبتدئ، المستهزئ ـ القارئ .

وإذا كان ما قبلها ساكنًا: رسمت على السطر، مثل: دفء ـ بطء ـ شيء ـ فيء ـ النشء

تنبيه: تأخذ الهمزة المتطرفة عرضًا: حكم الهمزة المتوسطة أصالة، ولا يكون ذلك إلا في الفعل الناقص المهموز العين، فترسم الهمزة على ما كانت عليه قبل الحذف، مثل: لتنأ عن الشر، وانأ عن الأذى، ولم ينأ عن اللعب فأخفق، أنئ نفسك عن الأذى، وأنت حكيم لأنك مَنْئٌ نفسك عن الملامة.

وأما في اسم الفاعل الثلاثي، فتعتبر الهمزة فيه متطرفة، وترسم بذلك مفردة؛ لوقوعها بعد الألف، كما في: جاءٍ وشاءٍ[(١)] وهما اسما فاعل من الفعلين جاءَ وشاءَ.

---

(١) من أهم ما اعتمد عليه في إعداد هذا المبحث:

(أ) الضياء في قواعد الترقيم والإملاء د: غريب نافع.

(ب) المختار في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم المقرر على المعاهد الأزهرية.

(ج) دراسة في قواعد الإملاء د: عبد الجواد الطيب.

تدريبات

١ـ كتب ـ ينأى ـ يلجأ ـ خطؤه.

هات الأمر من الفعلين: الأول والثاني، ثم أسند الثالث لواو الجماعة، واجعل الكلمة الرابعة مفعولًا، واكتب الهمزة كتابة صحيحة.

٢ـ يرؤف رءوف بالمسئول.

لماذا اختلف رسم الهمزة في الكلمات السابقة، مع أنها مضمومة في كلٍّ؟

٣ـ سأل لؤي فئة عن مكافآت التفوق.

لم اختلفت الهمزة في الكلمات السابقة في رسمها، مع أنها مفتوحة في كلٍّ؟

٤ـ قرأ النشء عن تكافؤ الفرص.

جاءت الهمزة في الكلمات السابقة مختلفة في رسمها مع أنها متطرفة. فلماذا؟

٥ـ نأى.

هات المضارع المبدوء بالياء من الفعل السابق، ثم أدخل عليه حرف الجزم «لم»، واكتب الهمزة في كلٍّ مع التعليل.

٦ـ جميع (الحكماؤ) في الدنيا لا يدخرون وسعًا في حث (أبناؤهم) على النشاط والعمل (الدؤب) لما يترتب على ذلك من (الفواءد) الجليلة لهم و(لإبناؤهم) وهم (ينئون) عن (التشاءم) وكل عمل يؤدي إلى التخلف.

صوب الأخطاء الواردة بين القوسين في العبارة السابقة.

٧ـ مساءًا ـ جزاءًا ـ شئ.

لم حكم على كتابة الكلمات السابقة بالخطأ؟ وما الصواب؟

٨ـ بَيّن كيفية كتابة الهمزة فيما يلي:

(أ) إذا كانت الهمزة مكسورة. (ب) إذا سبقت الهمزة بياء ساكنة.

(ج) إذا كانت الهمزة مضمومة. (د) إذا كانت الهمزة مفتوحة.

٩ـ املأ الفراغات التالية:

(أ) رسمت همزة رءوف على السطر، لأنها.....................

(ب) ترسم الهمزة.............. على نبرة مطلقًا، مثل.....................

(ج) رسمت الهمزة على الألف في يثأر، لأنها.....................

(د) إذا اجتمعت همزة ومدة وشدة.....................

١٠ـ (مكافآت ـ بئر ـ قئول ـ فئة ـ رءوس ـ النشء)

علل لرسم الهمزة في الكلمات السابقة على الهيئة التي وردت عليها.

١١ـ مثل لكلمة مشتملة على همزة في جمل من إنشائك، تكون الهمزة فيها على:

(أ) نبرة.

(ب) الألف.

(ج) الواو.

(د) على السطر.

١٢ـ (إنشاؤك ـ إنشاءك ـ إنشائك).

أدخل الكلمات السابقة في جمل بحيث يكون رسم الهمزة موافقًا لموقعها الإعرابي.

١٣ـ اكتب عبارة مكونة من ثلاثة أسطر، تشتمل على همزات متعددة، ومتنوعة، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

١٤ـ .... الصالحين يفيد؛ لأن .... يفتح أبواب الخير، وهو أفضل من............... المفسدين.

املأ الفراغات السابقة بما يناسبها من الكلمات: (لقاءك ـ لقائك ـ لقاؤك).

١٥ـ اشترك مع زملائك في رسم توضيحي للهمزة المتوسطة، وآخر للمتطرفة لاستخدامها كوسيلة استرشادية في معهدك.

***

قطع للإملاء

١ـ نصائح للطلاب

أيها الطلاب ابدءوا في أعمالكم بالتؤدة والتأني، واصغوا إلى ما يلقيه إليكم المعلمون مما يعود عليكم معرفته بالفوائد الجمة، ولا تؤخروا عمل اليوم لغد، واتركوا التباطؤ والعجلة، وإياكم أن تلجئوا إلى الكسل، فإنه يئول بكم إلى الشر وحسنوا أخلاقكم، فأدواء الداء الخلق الدنيء، واللسان البذيء، وأحبكم إلى بارئكم أحسنكم أخلاقًا، الموطئون أكنافًا، الذين يألفون ويؤلفون.

٢ـ عظة حكيم

قال حكيم لابنه وهو يعظه «يا بني، إذا اؤتمنت فلا تخن، وإذا عزَّ أخوك فَهُنْ؛ فإن ذلك أربى للثقة، وأنمى للمحبة، وإياك ومؤاخذة البريء بذنب المسيء؛ فإن الرذيلة تجمع بين الظلم واللؤم، ولا تُدنس شرفك بمعاشرة اللئام؛ فإنهم أقدر الناس على الأذى، وأبعدهم عن التقوى، وانتهز الفرصة في وجوه الخير؛ فإن الحياة قصيرة، ومطالبها كثيرة، وما عند الله خير وأبقى، واجتهد أن تجعل الناس في حاجة إليك؛ حتى تكون ملء العيون مهابة، وليكن لك من أدبك نصير، ومن عملك ظهير؛ فإن الأدب عشيرة من لا عشيرة له، والعلم حسب من لا حسب له، وإذا أمرت بفضيلة قبل أن تتحلى بها، أو نهيت عن رذيلة قبل أن تتخلى عنها ـ كنت كالهازئ بنفسه؛ فإن الناس إذا قرءُوا صحيفة أقوالك، ولم يجدوا مثل أعمالك ـ خاضوا فيها، واستهزءُوا بكلماتك؛ فإن العمل أبقى أثرًا في النفوس من القول؛ فقد قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان: «نحن إلى إمام فَعّال أحوج منا إلى إمام قَوّال»، وجد دائمًا في طلب العلا، ولا تقل: حتام أسعى ولا أدرك الأمل، فقلما خاب دائب على العمل؟

٣ـ أخلاق طالب العلم

يأيها الطلبة، ائتمروا بأوامر بارئكم، وأطيعوا رؤساءكم وابدءُوا بتهذيب نفوسكم، وهيئوها لقبول الأخلاق الفاضلة، وليكن ذلك ملء أفئدتكم، وليسع كل إلى ما فيه ارتقاؤُه، في الهيئة الاجتماعية، وعليكم بالاجتهاد، لتئوبوا بثمرة العمل، وتمسكوا بالثبات عند السؤال، وآخوا الكرام لا اللئام فلا تجعلوا لإخائهم سبيلًا، ولا تجالسوا أولى الهزل، الألى يأتون المنكرات، ويستهزئون بجميل العادات، والتفوا بالثقات، فإن المرء يعرف بقرينه، ولا تؤخروا عمل اليوم إلى غد؛ لئلا تسأموا وتيئسوا، فتخطئوا المنى، ولطالما أعيا التباطؤ الرجال عن بلوغ الكمال، وصلوا ذوي القربى، وحيُّوهم بأسمى تحية، واقرئوهم السلام؛ فإنه أدعى للوئام. والمرءُ العاقل يبغض كل ما يشين المروءَة، وكلما نأى عن الشبهات علا قدره. وإياك وفحش القول. وانتهز الفرصة في إبانها، فربما تبلغها، وإياك وكلمة السوءِ، فهي سوءُ لك، والزم العمل، واطرح الكسل.

٤ـ وصايا حكيم

قال حكيم يوصي ابنه: ولدي وفلذة كبدي، لقد دعتني الرأفة بك، والشفقة عليك، والمحافظة على أثري أن أدخلك الأزهر الشريف، وأنظمك في سلك طلابه لتكون ملجأ لأسرتك، وعونًا لإخوتك، وقرة عين لأبويك، ومساعدًا لأبناء جنسك، ونافعًا لوطنك، مؤملًا فيك أن تسير في الدرس سير أولى الرشاد، وتصل الليل بالنهار، لتكون من كملة العباد: فعليك أن تبني لك مجدًا، لتكسب منا شكرًا وحمدًا.

إذا المــرءُ لم يَبْــنِ افتخــارًا لِنَفْسِــهِ *** تَضَايَــقَ عَنْــهُ مَــا بَنَتْــهُ جُــدُودُهُ

فشَمِّرْ عن ساعد الجد، وقم على أعمالك بغاية جهدك؛ ليكون الكمال حليفك، وتمام العمل رفيقك.

٥ـ حاسبوا أنفسكم

يأيها الناس اتئدوا في السير، حتى تعلموا الشر من الخير، ولا تجعلوا الدنيا فوق رءوسكم، فإنها لئيمة لا تكرم، وأنتم إذا جريتم معها أثقلكم عبؤها، و تناءَى بكم مداها، ثم إنكم بعد ذلك لميتون، و إنكم بين يدي بارئكم لموقوفون ومسئولون، وصدق قول القائل: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم.

***

فن الخط

تذكر أن:

١ - **الخط يقصد به:** كتابة حروف اللغة منفصلة ، أو متصلة ، وَفْق معايير خاصة ، إذا طبقت هذه المعايير تطبيقًا دقيقًا أصبحت الكتابة واضحة جميلة تسهل قراءتها .

٢ - **ترجع الخطوط جميعها لأصول أربعة هي:**

(أ) الخط المسماري .   (ب) الخط الحبشي .   (جـ) الخط الصيني .

(د) الخط المصري الذي قُسِّم إلى ثلاثة أقسام:

أولًا - الخط الهيروغليفي.

ثانيًا - الخط الهيراطيقي.

ثالثًا - الخط الديموطيقي.

٣ - **الكتابة في العالم مرت بأطوار خمسة ، هي:**

(أ) الكتابة التصويرية.   (ب) الكتابة الرمزية.   (جـ) الكتابة المقطعية.

(د) الكتابة الصوتية.   (هـ) الكتابة الهجائية.

٤ - **الكتابة العربية لم يبتكرها العرب ابتكارًا،** وإنما تأثروا في وضعها بالخط النبطي المقتبس من الخط الآرامي الذي يعود أصله إلى الكتابة الفينيقية التي يرجع أصلها إلى المصريين القدماء.

أنواع الخط العربي

أهداف الدرس:

* بعد دراسة موضوعات الخط يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف أنواع الخطوط العربية القديمة.

٢ ـ يمارس كتابة بعض العبارات باستخدام الخطوط المتنوعة.

٣ ـ يميز بين الخطوط الثلاثة (النسخ والثلث والرقعة)

٤ ـ يتقن استخدام أدوات الكتابة كالقلم المشطوف وقلم البوص والريشة.

٥ ـ يستشعر القيم الجمالية في لوحات الخط العربي.

٦ ـ يدرك الفروق والصلات بين أنواع الخطوط العربي.

٧ ـ يتعرف أماكن انتشار الخط العربي في العالم.

مقدمة:

إن أشهر الخطوط العربية التي جاء ذكرها في المصادر العربية القديمة هي:

١ – الخط الكوفي.	٢ – خط النسخ.	٣– خط الطُّومار.
٤ –الخط الثلث.	٥– خط التعليق الفارسي.	٦ – خط الرُّقعة.
٧– الخط الديواني.	٨– خط الطغراء.	٩– خط التاج.
١٠ – خط الأجازة.		

وفيما يلي بيان لأشهر الخطوط التي تستخدم في الكتابة:

أولًا : خط الثلث

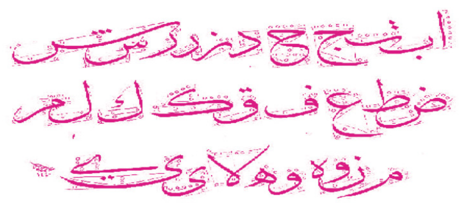
هو أصل الخطوط العربية ورأسها وأبهاها وأجملها وأصعبها، ولا يعتبر المرء خطاطًا بدرجة عالية إلا إذا ضبط هذا النوع وأتقنه، والذي يتمكن من كتابة خط الثلث يتمكن من كتابة ما سواه في سهولة ويسر، ويعود تاريخه إلى أواخر خلافة بني أمية، وأوائل الخلافة العباسية .

أُشتق خط الثلث من خط قديم يعرف بخط الطُّومار وسمي بالثلث؛ لأنه يكتب بقلم عرض رأسه ثُلث عرض قلم الطومار، الذي يبلغ عرضه أربعًا وعشرين شعرة من شعر الفرس، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه أي ثماني شعرات، وتشكل حروف خط الثلث كلها بنوعين من التشكيل:

تشكيل إعرابي ، وتشكيل تجميلي ، وفي خط الثلث مجال كبير لحركات القلم تارة بالسن وتارة بالجنب وأخرى بعرض القلم .

استعمالاته:

يستعمل هذا الخط في الأغلب في كتابة سطور المساجد، والمحاريب، والقباب، والواجهات، وفي المتاحف الفنية، وعناوين الكتب، والصحف، وأوائل سور القرآن الكريم، والأجزاء والأحزاب، وأسماء الشوارع، ومحطات الميادين، ومحطات السكك الحديدية، وتكتب حروفه هكذا:



طرق كتابة الكلمات بخط الثلث:

يكتب خط الثلث بطرق مختلفة ، فيكتب في سطور مرسلة ومدمجة ومركبة.

١ـ **الكتابة المرسلة:** وهي التي ترتكز مقاطع الكلمات على أطراف بعضها أثناء الكتابة، أي ترتكز الحروف على ما يسبقها من أحرف كما في النموذج الآتي :





ومن النماذج أيضًا:



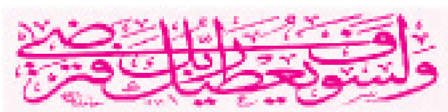


نماذج أخرى:



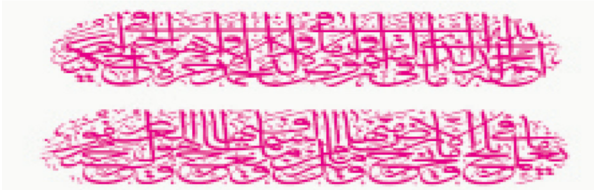


٢ـ الكتابة المدمجة: هي مثل الكتابة المرسلة، ولكنها أكثر تداخلًا في حروفها ومقاطعها، مما يسمح معها باختصار مساحات، كما في النموذج التالي:



الكتابة المركبة:

هي التي تشابكت، وصعد بعضها فوق بعض في عدة أدوار، ويفضل في الكتابة المركبة أن تكون بطريقة تسهل قراءتها، كما أنها تأخذ أشكالًا مختلفة هندسية وزخرفية، أو غيرها، وذلك كله في إبداع الخطاطين كما في النماذج التالية:



ومن النماذج المركبة أيضًا:





* * *

ثانيًا :خط النسخ

يعتبر خط النسخ من الخطوط العربية الأصيلة التي انحدرت تاريخيًّا من الخط الأرامي مرورًا بالخط النبطي واستقرارًا بمكة والمدينة، حيث عرف بالخط الحجازي قبل عصر النبوة، وبقي متداولًا في عصر صدر الإسلام لتدوين رسائل دواوين الدولة، وظلت المصاحف تكتب بالخط الكوفي، حتى جاء الوزير «ابن مقلة» ووضع قواعد الخط الذي هو صورة لينة من الخط الكوفي.

و سمي بالنسخ؛ لأن القرآن الكريم نسخ به، وكذلك الكتب الدراسية والصحف والمجلات.

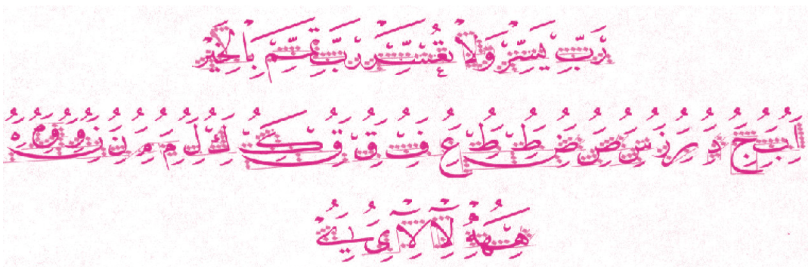
استخدامات خط النسخ :

ـ يستخدم في كتابات المصاحف في جميع البلاد.

ـ يستخدم في كتابة الكتب الدراسية والجامعية، والصحف والمجلات ، وخاصة كتب ومجلات الأطفال لوضوح حروفه وإمكانية تشكيلها.

ـ يستخدم في كتابة كل ما يحتاج إلى عناية خاصة كالوثائق والشهادات الدراسية، والمنشورات والملصقات والإعلانات.

–كذلك هو أفضل ما تكتب به القصائد الشعرية وذلك لإمكانية استطالة العديد من الحروف كالمدات والكاسات المرسلة والحروف الراجعة، وتكتب حروفه هكذا:



خصائص خط النسخ وقواعده:

لخط النسخ خصائص وقواعد ينبغي على الخطاط الالتزام بها، ومنها:

١ –نصف حروف اللغة العربية عند كتابتها بخط النسخ تستقر على السطر، أي ليس لها امتداد سفلي، فلا يتدلى من هذه الحروف شيء تحت السطر وهي:

أ ب ت ث د ذ ط ظ ف ك كـ مـ هـ ه لا

٢- النصف الآخر من الحروف العربية ينزل جزء منها تحت السطر أي: لها امتداد سفلي وهي على النحو التالي:

ج ح خ ر ز س ش ص ض ع غ ق ـل م ن و ي

٣- أواخر بعض الحروف يكتب بسن القلم الرفيع مثل : ر- و- س- ق)

٤- يجوز مد بعض الحروف كما في المثال الآتي:(جرى) تكتب أحيانًا هكذا (جـــرى).

٥-حروف برءوسها فضاء (حا- ص- ط - و - مـ - ه - و)

٦- حروف مطموسة الرأس مثل (بعـ - بع - مي - لما - بما)

٧- حروف لها أشكال متعددة مثل : (حا - ح- د - ر- بع - بعد- مـ - م)

هذا وتوجد سمات ومميزات أخرى لخط النسخ.

وإليك بعض النماذج من خط النسخ:

بِسْــــــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ

بِسْــــــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

بِسْــــــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَــدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّــمَدُ
لَمْ يَــلِدْ وَلَـمْ يُولَــدْ وَلَـمْ يَـكُن

❊ ❊ ❊

ثالثًا: خط الرُقْعة

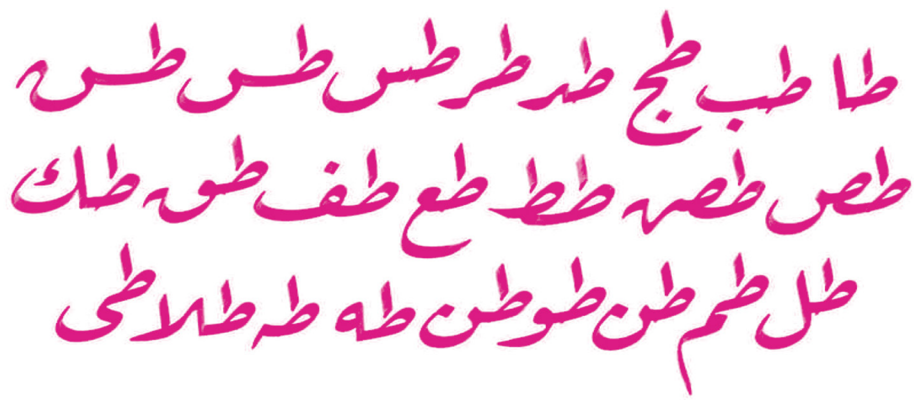
هو الخط الذي يعتاده الناس الآن في كتاباتهم اليومية، وهو أسهل الخطوط العربية ، وأيسرها ويمتاز بجماله واستقامته وسهولة قراءته وكتابته، وبُعده عن التعقيد.

وسمي الرقعة بذلك؛ لكثرة كتابته في الرُّقاع الصغيرة من الجِلْد.

ويستعمل في الإعلانات التجارية، وعناوين الصحف، والمجلات، والكتب.

خصائص خط الرقعة:

١ـ جميع حروفه تستقر على السطر ما عدا بعض الحروف (ج ـ ح ـ خ ـ ر ـ ز ـ ع ـ غ ـ م ـ ي)



٢- لا يصح عمل مسافات في جميع الحروف؛ حتى لا تلتبس بحرف السين مثل: كلمة(الماء) فإذا حدثت بها مسافة بعد الميم تكون الكلمة (المساء). وهذا يغير الكلمة .

٣- تميل الكتابة في خط الرقعة من اليمين إلى اليسار.

٤- ترتفع بدايات بعض المقاطع ليرتكز آخرها على السطر .

٥- الحروف المطموسة بخط الرقعة هي : (الميم - العين - الواو - الفاء - القاف)

٦- بعض الحروف بها فراغ مثل : (الجيم - الصاد - الهاء)

٧- الألف واللام والكاف المتطرفة في خط الرقعة أقل في الطول وأكثر سمكًا منها في خط النسخ.

نماذج خط الرقعة:

قال عليه الصلاة والسلام :

البرّ حُسن الخلق

من جميل القول :

فكر كثيرًا وتكلم قليلًا

تكلم قليلًا وافعل كثيرًا

خير المعروف ما لا يصحبه منّ

الصلة بين خط الثلث والنسخ والرقعة

يوجد تلازم بين الخطوط الثلاثة ففي المصحف الشريف تجد اسم السورة مكتوبًا بخط الثلث، وآيات السورة مكتوبة بخط النسخ، وفي اللوحات الفنية تكتب البسملة بخط النسخ، والآية بخط الثلث، أو يكتب عنوان الكتاب بخط الثلث، بينما هو مكتوب بخط النسخ ، وفي اللوحات الفنية يمكن كتابة نصف الآية أو الجملة بخط النسخ، وإكمالها بخط الثلث أو العكس .

ويرجع هذا التلازم إلى ما في خط النسخ وخط الثلث من مرونة وجمال، وتشابه في دوران الحروف، وكاساتها وغير ذلك من الامتدادات والتراكيب ، ولذلك إذا حاولنا إكمال لوحة بخط الثلث بخط آخر غير النسخ لفقدت اللوحة رونقها وانسجامها، وهذا التلازم بين النسخ والثلث تفرضه النسبة الجمالية .

وكذلك توجد صلة بين خط النسخ وخط الرقعة، حيث تكتب عناوين الصحف والمجلات بخط الرقعة، وصلب الموضوع بخط النسخ .

الأمور التي تساعد على تجويد وتحسين الخط:

(أ) كثرة التدريب، فجودة الخط لا تتحقق إلا بمواصلة الكتابة واستمرارها، وذلك لازم لدراسة فن الخط بأنواعه المختلفة .

(ب) كثرة التقليد، فيقوم المتعلم بتقليد الحروف الهجائية لكي تتعود اليد على كتابة الحرف كتابة صحيحة وسليمة.

(ج) عرض الكتابة على الأستاذ حتى يبين الصواب من الخطأ ، ويتعرف على الأساليب المتنوعة والأسرار الموجودة في الكتابة .

(د) كتابة الحروف كتابة صحيحة حسب القواعد المحددة لكل نوع من أنواع الخطوط.

(هـ) السرعة مع مراعاة الجمال والوضوح .

(و) استخدام الأدوات استخدامًا سليمًا مع مراعاة النظافة والترتيب.

(ز) استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا.

انتشار الخط العربي في العالم

انتشر الخط العربي انتشارًا واسعًا في آسيا ، وأفريقيا في ركاب الإسلام واللغة العربية، فالفارسية والبيتشو «الأفغانية» وسائر اللغات الإيرانية التي يتكلم بها اليوم تستعمل الخط العربي كما تستعمله لغة «الأوردو» ولغة «الملايو» تكتب بحروف عربية منذ القرن السادس عشر الميلادي وكانت اللغة التركية تستعمل الخط العربي حتى الثالث من نوفمبر عام ١٩٢٨م يوم قضى «كمال أتاتورك» عليها باستعمال الأبجدية اللاتينية .

وفي الحزام الأفريقي الذي يشمل اللغات «السودانية والغينية «ثلاث لغات تستعمل الخط العربي في بعض الأحيان «الكانوري» (من المجموعة النيلية - التشادية – والهوسا) «من المجموعة النيجيرية التشادية، والغلانية» من المجموعة السنغالية - الغينية والمسلمون المتعلمون الذين يتكلمون لغات غير مكتوبة في هذه الأرجاء يكتبون باللغة العربية إذا أرادوا الكتابة العلمية أو المراسلة.

وعندما يستعمل البربر الخط العربي لكتابة لهجاتهم يعمدون في كثير من الأحيان إلى إكماله بإضافة نقط إلى حروف معينة للدلالة على حروف لا توجد في العربية.

هذا وقد كتبت بعض النصوص الصومالية الدينية والسياسية بالخط العربي.

❊ ❊ ❊

تدريبات

١-تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) لا يعتبر المرء خطاطًا إلا إذا أتقن خط:

١-النسخ . ٢- الرقعة . ٣- الثلث . ٤-الطومار.

(ب) يعود استخدام خط الثلث وتاريخه إلى:

١- أواخر الخلافة الأموية وبداية العباسية . ٢-الدولة العثمانية .

٣- الدولة الأيوبية. ٤- الدولة الإخشيدية .

(ج) الألف واللام المتطرفة في خط الرقعة أقل في الطول وأكثر سمكًا منها في خط:

١- الطومار. ٢- النسخ . ٣- الثلث . ٤- الكوفي .

(د) الخط الذي يستخدم في كتابة المصاحف في جميع البلاد :

١-الثلث . ٢- الفارسي . ٣- الرقعة . ٤- النسخ .

(هـ) اشتق خط الثلث من خط قديم يعرف بخط :

١-الرقعة . ٢- الطومار . ٣-الديواني. ٤-الطغراء.

(و)طرق الكتابة بخط الثلث :

١-طريقة واحدة. ٢-طريقتان . ٣-ثلاث طرق. ٤- أربع طرق.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) انحدر خط النسخ تاريخيًّا من الخط الآرامي مرورًا بالخط النبطي . (   )

(ب) عرف خط النسخ بالخط الكوفي قبل عصر النبوة . (   )

(ج) أواخر بعض الحروف في خط النسخ يكتب بسن القلم الرفيع . (   )

(د) تميل الكتابة في خط الرقعة من اليسار إلى اليمين . (   )

٣- اذكر أربعة من الأمور التي تساعد على تجويد الخط وتحسينه.

٤- أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

(أ) انتشر الخط العربي في الحزام الإفريقي الذي يشمل اللغات ....،............

(ب) ظل الخط العربي يستعمل في تركيا حتى عام ١٩٢٨م ثم قضى عليه ....

(ج) تكتب بعض النصوص الصومالية ....،............بالخط العربي.

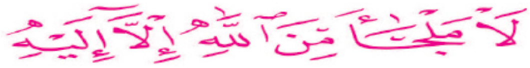
(د) ترتفع بدايات بعض المقاطع في خط الرقعة ليرتكز .... على السطر .

٥- اذكر الصلات بين خط النسخ والرقعة والثلث.

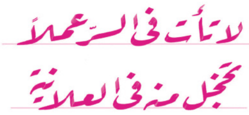
٦- حدد بعضًا من مواطن انتشار الخط العربي في العالم.

٧-ميز فيما يأتي الحروف التي تكتب أعلى السطر والحروف التي تنزل عن السطر .(ج – د – ك – ح –ذ- ل- ع- ر-ل- ق).

٨- ميز من أي أنواع الخطوط العبارات التالية:

(أ) 

(ب) 

(ج) 

٩- اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة (الرقعة – النسخ – الثلث)

(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

* * *

نماذج اختبارات
النموذج الأول
الورقة الأولى: النحو

السؤال الأول:

اعلم يا بني، أن الاسلام وضع قواعد وقوانين منظمة لحركة الحياة؛ ليسود العدل بين أفرادها، ويعم الأمن ربوعها، ونظَّمت هذه القوانين، وتلك القواعد علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وعلاقة الإنسان بغيره من الكائنات الأخرى، فهذا رسولنا ﷺ يعلمنا أن الإساءة للحيوان، والقسوة عليه، أو تعذيبه بأي شكل من الأشكال يحبط عمل الإنسان، ويعرضه لغضب الله وعقابه؛ فقد روي أن النبي ﷺ قال : «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض».

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ ـ ممنوعًا من الصرف، مع بيان سبب المنع.

٢ ـ فعل أمر، وبين نوع بنائه.

٣ ـ مضارعًا مجزومًا، وبين علامة جزمه.

٤ - فعلا ماضيًا، وبين حكمه.

٥ـ اسم إشارة، وأعربه.

٦ - نكرة، وأعربها.

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - أسماء الأنبياء التي وردت مصروفة في القرآن الكريم:

(أ) محمد - صالح - شعيب.

(ب) يوسف - إسماعيل - يعقوب.

(ج) هود - لوط - نوح.

(د) كل من (أ ، جـ).

٢ – الآية المشتملة على ثلاثة أفعال مضارعة: أولها علامة رفعه أصلية، والثاني والثالث علامة رفعهما فرعية

(أ) قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾

(ب) قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾

(ج) قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ﴾

(د) قال تعالى: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ﴾

٣ - ينوب عن الفتحة في الإعراب:

(أ) الألف في الأسماء الستة. (ب) الكسرة في الممنوع من الصرف.

(ج) ثبوت النون في الأفعال الخمسة. (د) الياء في الأسماء الستة.

٤ - المضاف إلى الضمير يكون في قوة:

(أ) الضمير. (ب) العلم. (ج) الموصول . (د) اسم الإشارة.

٥ - التنوين لا يدخل مطلقًا:

(أ) الأسماء والأفعال . (ب) الأسماء والحروف. (ج) الأسماء المنصرفة . (د) الحروف والأفعال.

٦ - الجملة المشتملة على ممنوع من الصرف علامة إعرابه فرعية:

(أ) في القاهرة مساجد كثيرة. (ب) مساجد قريتنا نظيفة.

(ج) صليت في مساجد متسعة. (د) صليت في المساجد المجاورة لنا.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ - أعرف المعارف العلم. ( )

٢ - تأتي الضمة علامة أصلية في خمسة مواضع. ( )

٣ - يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا كان مسندًا إلى ياء المخاطبة. ( )

٤ - كل فعل من الأفعال الخمسة يعد مضارعًا وليس العكس. ( )

٥ - تقدر الفتحة على المضارع المعتل الآخر بالياء. ( )

٦ - يبنى الفعل المضارع إذا باشرته نون التوكيد، أو نون النسوة. ( )

السؤال الثالث :

(أ) علل لما يأتي :

١ - بناء الفعل الماضي على الفتح الظاهر في (جاء) وبناؤه على الفتح المقدر في (جاءوا).

٢ - تقدير الضمة في (يقضي) وظهورها في (يعلم).

٣ - بناء فعل الأمر على حذف حرف العلة في (ادعُ)، وبناؤه على حذف النون في (ادعوا).

(ب) اذكر الحكم النحوي لما يأتي مع التمثيل:

١ - إذا أسند فعل الأمر إلى نون النسوة. ٢ - إذا لم تسبق الأفعال الخمسة بناصب أو جازم.

٣ - إذا اقترن الممنوع من الصرف بـ (أل) وسبق بحرف جر.

السؤال الرابع:

(أ) اضبط العبارة الآتية بالشكل:

«من الفضائل التي اهتم بها الإسلام فضيلة الأمانة»

(ب) مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١ - فعل علامته في أوله.

٢ - فعل أمر مبني على الفتح.

٣ - اسم موصول.

٤ - ضمير للمتكلم.

(ج) أعرب قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴾.

* * *

نموذج الإجابة (استرشادي)
الورقة الأولى : النحو

إجابة السؤال الأول :

(أ) الإعراب:

الكلمة	إعرابها
الإسلام	اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
العدل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الإنسان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(ب) الاستخراج:

١ ـ الممنوع من الصرف: قواعد، أو قوانين، لمجيئها على صيغة منتهى الجموع.

٢ ـ فعل الأمر: (اعلم)، ونوع بنائه : السكون.

٣ ـ الفعل المضارع المجزوم: تدعها، وعلامة جزمه : السكون.

٤ ـ الفعل الماضي: وضع ، وحكمه: مبني على الفتح الظاهر.

٥ ـ اسم الإشارة: هذه ، وهو مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

٦ ـ الاسم النكرة: قواعد، وهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني :

(أ) الاختيار:

١ ـ (د) كل من (أ ، جـ).

٢ ـ (ب) قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴾.

٣ ـ (أ) الألف في الأسماء الستة.

٤ ـ (ب) العلم.

٥ ـ (د) الحروف والأفعال.

٦ ـ (ج) صليت في مساجد متسعة.

(ب) ١ ـ (×)   ٢ ـ (×)   ٣ ـ (√)   ٤ ـ (√)   ٥ ـ (×)   ٦ ـ (√)

إجابة السؤال الثالث:

(أ) التعليل:

١ ـ بني الفعل الماضي (جاء) على الفتح الظاهر؛ لعدم اتصاله بشيء، وهو صحيح الآخر.

وبني الفعل الماضي (جاءوا) على الفتح المقدر؛ لاتصاله بواو الجماعة.

٢ ـ تقدر الضمة في (يقضي)؛ لثقلها على الياء. وتظهر في (يعلم)؛ لأنه صحيح الآخر.

٣ ـ بني فعل الامر (ادع) على حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر.

وبني فعل الأمر (ادعوا) على حذف النون؛ لأنه مسند لواو الجماعة.

(ب) الحكم النحوي مع التمثيل:

١ ـ إذا أسند فعل الأمر إلى نون النسوة يبنى على السكون مثل: يا فتيات افهمن النحو.

٢ ـ إذا لم تسبق الأفعال الخمسة بناصب، أو جازم ترفع وعلامة رفعها ثبوت النون، مثل : الطلاب يفهمون النحو.

٣ ـ إذا اقترن الممنوع من الصرف بـ (أل) وسبق بحرف الجر، يجر وعلامة جره الكسرة مثل: تعلمت في المعاهد الأزهرية.

إجابة السؤال الرابع:

(أ) الضبط بالشكل:

مِنَ الفضائلِ التي اهتمَّ بها الإسلامُ قضيةُ الأمانةِ.

(ب) التمثيل :

١ ـ لم ينجح المهمل.

٢ ـ يا محمد ذاكرنَّ دروسك.

٣ ـ جاء الذي فاز في المسابقة.

٤ – أنا فهمت النحو فهمًا جيدًا.

(ج) الإعراب:

الكلمة	إعرابها
جاءت	(جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وتاء التأنيث: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الطامة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكبرى	صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة المقدرة.

***

الورقة الثانية
المطالعة والقصة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولًا: المطالعة والقصة:

المطالعة : ورد في موضوع (وصايا لطالب العلم) ما نصه : (أدب الوصايا من أهم الفنون الأدبية القديمة التي شاركت في بناء الوعي الإنساني وتأصيله، وهو أيضًا من أهم الروافد التي أمدت الإنسانية بفيض وافر من قيم الخير والفضيلة، والحق والجمال، وعملت الوصايا النبيلة على رياضة النفس، وتهذيبها)

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ ـ عنوان الفقرة السابقة:

(أ) إخلاص النية في طلب العلم. (ب) التدرج في طلب العلم.

(ج) أدب الوصايا وأهميته . (د) الالتزام بمراحل تلقي العلم.

٢ ـ معنى كلمة (فيض):

(أ) الكثرة . (ب) القلة. (ج) القدرة. (د) الصفوة.

٣ ـ مضاد كلمة (الخير):

(أ) النعم . (ب) الهدم. (ج) الشر. (د) القبح.

٤ ـ جمع كلمة (الحق) :

(أ) الحقوق. (ب) الحقائق. (ج) الحَقْة. (د) حقيقات.

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (رياضة) فيما يأتي:

١ ـ عملت الوصايا علي رياضة النفس. ٢ ـ تُلزم الأندية اللاعبين بعمل رياضة بدنية.

(ج) اكتب اثنتين من القيم المكتسبة من خلال دراستك لكل من:

١ ـ أمانة الكلمة. ٢ ـ تعاون الأصدقاء في الشدائد.

القصة: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ ـ أُصدِّق كل ما يقال في وسائل الاتصال الحديثة. (   )

٢ ـ آخذ الإسلام من مصادره الشرعية. (   )

ثانيا: النصوص:

١ـ قال الشاعر : وَقَـفَ الخَلْـقُ يَنظُـرونَ جَميعًـا ** كَيـفَ أَبنِـي قَواعِدَ المَجـدِ وَحدِي
وَبُنـاةُ الأَهـرامِ فِي سَـالِفِ الدَّهــ ** ــرِ كَفَـونِي الـكَلامَ عِنـدَ التَحَدّي
أَنـا تـاجُ العَـلاءِ فِي مَفـرِقِ الـشَّر ** قِ وَدُرّاتُـــهُ فَرائِـــدُ عِقـــدِي

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ ـ لقب قائل الأبيات السابقة بـ :

(أ) شاعر العروبة. (ب) شاعر النيل. (ج) أمير الشعراء. (د) ربّ السيف والقلم.

٢ ـ عنوان الأبيات السابقة:

(أ) مصر في عناية الله. (ب) مصر تتحدث عن نفسها .

(ج) العلم والأخلاق أساس التقدم. (د) مصر كنانة الله في أرضه.

٣- الغرض من الاستفهام في قوله : (كيف أبني قواعد المجد وحدي ؟)

(أ) الإنكار . (ب) الاستبطاء. (ج) التقرير. (د) التعجب.

٤ ـ علاقة جملة (أنا تاج العلاء في مفرق الشرق) بما قبلها:

(أ) التوضيح. (ب) التفسير. (ج) التفصيل. (د) النتيجة.

(ب) اكتب بيتا بعد الأبيات السابقة.

٢ـ قال الشاعر : فيَــا تُجَّــارَ مــصرَ اللهَ فيهــا ** وعَــدْلَ المنصِفِــين والاعْتِــدَالَا

(أ) من قائل البيت السابق ؟

(ب) اكتب بيتا بعد البيت السابق، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للبيتين، واشرحهما بأسلوبك.

(ج) استخرج من البيت السابق أسلوب نداء، وبين الغرض منه.

(د) بم توحي الإضافة في قوله : (تجار مصر) ؟

ثالثا: الإنشاء:

اكتب فيما يلي مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة:

١ ـ مكونات موضوع الإنشاء.

٢ ـ حوارًا دار بينك وبين صديقك عن(أمانة الكلمة).

رابعا: الخط:

١ ـ ما المقصود بالكتابة المرسلة في خط الثلث؟

٢ ـ اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة: (النسخ ـ الرقعة ـ الثلث)

(العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصٍ)

خامسًا: الإملاء:

١ - ما الحكم إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل ؟ مثِّل.

٢ - اكتب ما يملى عليك:

نموذج إجابة

الورقة الثانية: المطالعة والقصة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولًا : المطالعة والقصة:

المطالعة (أ) الاختيار:

١ - (ج) أدب الوصايا وأهميته. ٢ -(أ) الكثرة. ٣ -(جـ) الشر. ٤ -(أ) الحقوق.

(ب) ١ - تهذيب النفس. ٢ - تدريبات بدنية.

(جـ) ١ - الكلمة تعبر عن صاحبها- التحقق والتثبت من الأخبار.

٢ - الأصدقاء أعوان في الشدائد- الصداقة تقوي الروابط الاجتماعية.

القصة: ١ - (×) ٢ - (√)

ثانيًا: النصوص:

١ -(أ) الاختيار:

١ -(ب) شاعر النيل. ٢ -(ب) مصر تتحدث عن نفسها.

٣ -(د) التعجب. ٤ -(أ) التوضيح.

(ب) البيت : أَيُّ شَيءٍ فِي الغَـربِ قَـد بَهَـرَ النـا ** سَ جَمـالًا وَلَمْ يَكُـن مِنـهُ عِنـدي

٢ - (أ) قائل البيت : الشاعر (محمد الأسمر)

(ب) البيت : فَمَـن تَخِـذَ التِّجَـارة بـابَ سَـلْب ** رَأى عُقْبَـى الدخـول بـهِ وَبَـالَا

العنوان: نداء للتجار

الشرح: يا تجار مصر راقبوا الله في بلدكم وبيعكم وشرائكم، واعتدلوا في تصرفاتكم، فمن جعل التجارة باب سلب، فجزاؤه شديد، وعاقبته وخيمة.

(ج) النداء: فيا تجار مصر، وغرضه: التنبيه.

(د) وإضافة (التجار) إلى (مصر) توحي بغرس روح الانتماء والوطنية في الشباب.

ثالثًا: الإنشاء:

١ـ مكونات موضوع الإنشاء: المقدمة، وصلب الموضوع، والخاتمة.

٢ ـ متروك للطالب.

رابعًا : الخط:

١ ـ الكتابة المرسلة: هي التي ترتكز مقاطع الكلمات على أطراف بعضها أثناء سير الكتابة.

٢ ـ متروك للطالب.

خامسًا: الإملاء:

١ ـ إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المكسورة، أو المضمومة تحذف همزة الوصل مثل :أنطلق الصاروخ؟، أما إذا كانت مفتوحة، فتبدل ألفًا أو تسهل مثل :آلطالب محمد حضر اليوم؟.

٢ ـ متروك للطالب.

* * *

النموذج الثاني

الورقة الأولى: النحو

السؤال الأول:

٣-اعلموا أن تراث كل أمة هو مستودع حضارتها، وعنوان هويتها، وفي إحيائه والعناية به حماية لوجودها، وبعث لأمجادها، واستعادة لريادتها؛ ولذلك كانت العناية بالتراث الإسلامي عمومًا والأزهري خصوصًا، والعمل على إحيائه من أولى المهام النبيلة التي يضطلع بها الأزهر الشريف الذي حافظ ، وسيحافظ ـ بمشيئة الله تعالى ـ على ذخائر كثيرة لتراثنا العربي التليد .

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ – فعلًا مضارعًا، وأعربه. ٢–ممنوعًا من الصرف، وبيّن سبب منعه .

٣– فعل أمر، وبين نوع بنائه. ٤ – فعلًا ماضيًا، وبين حكمه.

٥– نكرة، وأعربها. ٦ – ضميرًا، وأعربه.

السؤال الثاني :

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – الجملة التي لم تشتمل على ممنوع من الصرف :

(أ) للإنسان خمسُ حواسَّ. (ب) لم يهتموا بلغتهم لأنهم عوامُّ.

(ج) للنحو فوائد عظيمة. (د) للقرآن الكريم أسماءٌ كثيرة

٢ – الجملة المشتملة على مضارع مبني:

(أ) الفتيات يقمن بالواجب. (ب) المجتهدون يكونون في المقدمة.

(ج) القضاة يحكمون بالعدل. (د) المتفوقان يفوزان بالجائزة

٣ـ الآية المشتملة على فعلين أولهما معرب، و الثاني مبني:

١ – قال تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي﴾[1]

(١) سورة يس، الآية: ٢٦،٢٧.

٢- قال تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[١].

٣- قال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾[٢].

٤- قال تعالى: ﴿لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾[٣].

٤ـ الآية المشتملة على فعلين مضارعين معربين بعلامة فرعية واحدة، والعامل فيهما مختلف:

١ - قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا﴾[٤].

٢-قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾[٥].

٣- قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾[٦].

٤-قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾[٧].

٥- المضاف في قولنا «كتابك مفيد» في قوة:

(أ) الضمير. (ب) العلم. (ج) الموصول. (د) اسم الإشارة.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، و علامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١- لا يدخل التنوين الأفعال والأسماء مطلقًا. ( )

٢-يمنع الاسم من الصرف للعلمية مع علة من علل ست. ( )

٣-لا تعد الدلالة علامة مميزة للفعل الأمر . ( )

٤-علامة جزم المضارع حذف حرف العلة في المعتل الآخر. ( )

٥- لضمير المتكلم المنفصل المرفوع لفظان. ( )

---

(١) سورة يونس، الآية ٨٩.
(٢) سورة الأعراف، الآية ٢٠٠.
(٣) سورة الأنعام، الآية ١٠٩.
(٤) سورة الإسراء، الآية ٩٠.
(٥) سورة البقرة، الآية ٣.
(٦) سورة النحل، الآية ٨٣.
(٧) سورة البقرة، الآية ٢٤.

السؤال الثالث:

(أ) مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١ـ ممنوع من الصرف لعلة واحدة ، وآخر لعلتين .

٢ـ فعل ماض مبني على الفتح المقدر، وآخر على الفتح الظاهر.

٣ـ مضاف لضمير مخاطب بصيغة الجمع.

٤ـ اسم موصول مثنى.

(ب) علل لما يأتي :

١ – بناء الفعل الماضي على الفتح المقدر إذا اتصل بآخره واو الجماعة .

٢ – صرف كلمة (هدى) في قوله تعالى : ﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ﴾[1].

٣ – تقدير الفتحة في المضارع المعتل الآخر بالألف .

السؤال الرابع :

(أ) اذكر الحكم النحوي لما يأتي مع التمثيل :

١ – إذا أُضيف الممنوع من الصرف .

٢ – إذا أسند الفعل الأمر إلى ياء المخاطبة.

٣ – إذا أسند الفعل المضارع لألف الاثنين.

(ب) اضبط العبارة الآتية بالشكل:

وزع شيخ المعهد الجوائز على أوائل حفظة القرآن الكريم.

(ج) أعرب قوله تعالى: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ﴾[2].

❊ ❊ ❊

(١) سورة البقرة، الآية ٥.
(٢) سورة التكاثر، الآية:١،٢.

الورقة الثانية
المطالعة والقصة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولًا المطالعة والقصة:

المطالعة:

وعاد الصياد مجهدًا، فوجد حباله مقطَّعة، ففكر في أمره مع الظبي، فظنَّ أنَّه خولط في عقله، وفكر في أمر الظبي والغراب الذي كأنه يأكل منه، وقرض حباله، فاستوحش من الأرض، وقال: هذه أرض جنٍّ أو سحَرة! فرجع مُولِّيًا، لا يلتفت إليهم، واجتمع الغراب والظبي والجرذ والسلحفاة إلى عريشهم سالمين آمنين كأحسن ما كانوا عليه.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - جمع: كلمة (الظبي)

(أ) أظبٍ . (ب) أظبية. (ج) ظباء . (د) جميع ما سبق.

٢-مرادف (استوحش)

(أ) استشعر الخوف. (ب) استشعر التعاون. (ج) استشعر النفاق. (د) كل من (بأج)

٣- مضاد : (اجتمع)

(أ) تفرق . (ب) انقسم. (ج) تبعثر. (د) جمع ما سبق.

٤-مفرد (آمنين):

(أ) أمين. (ب) آمن. (ج) مؤمن. (د) مأمون.

(ب) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال دراستك لكل من:

١ - وصايا لطالب العلم . ٢- أمانة الكلمة.

القصة:

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، و علامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١ـ أقضي وقتي كله على منصات التواصل الاجتماعي. (   )

٢ـ ندافع عن رسولنا -صلى الله عليه وسلم- باتباع تعاليمه والتأسي بأخلاقه. (   )

ثانيًا النصوص:

١ –قال الشاعر:

نَظَــرَ اللهُ لي فَأَرشَــدَ أَبنــا ** ئـي فَشَــدّوا إِلى العُـلا أَيَّ شَـدِّ
قَـد وَعَـدتُ العُـلا بِـكُلِّ أَبِيٍّ ** مِن رِجالي فَأَنجِزوا اليَومَ وَعدِي
وَارفَعوا دَولَتي عَلى العِلمِ وَالأَخـ ** ـلاقِ فَالعِلمُ وَحدَهُ لَيسَ يُجدِي

(أ) ما عنوان القصيدة التي تنتمي إليها الأبيات السابقة؟ ومن قائلها؟ وما مناسبتها؟

(ب) اذكر معنى (العلا) ومضاد : (أرشد)، ومفرد(أبناء) وجمع (اليوم).

(ج) علام تدل الإضافة في: (أبنائي – رجالي)؟.

(د) اذكر مظاهر الجمال فيما يأتي :

١ – ارفعوا دولتي على العلم والأخلاق.　　　٢ – فالعلم وحده ليس يجدي .

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (نظر) فيما يأتي :

١ – نظر الله لي فأرشد أبنائي.　　　٢ – نظر القاضي بين الناس في قضاياهم.

٢ – قال الشاعر:

فليـسَ بِتَاجِـرٍ مَـن ليـس يَخْشَـى ** مِـنَ اللهِ العقــاب أو النَّـكالا

(أ) من قائل البيت السابق؟ واذكر عنوان قصيدته.

(ب) ما علاقة هذا البيت بالبيت الذي قبله؟

(ج) استخرج من البيت السابق أسلوبًا مؤكدًا.

ثالثًا: الإنشاء:

اكتب فيما يأتي مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة:

١ـ المقصود بصلب الموضوع وما يتضمنه .

٢ـ حوارًا دار بينك وبين زميلك عن (حق الطريق).

رابعًا: الخط:

١ـ اذكر اثنتين من الأمور التي تساعد على تحسين الخط العربي .

٢–اكتب بالخطوط الثلاثة (النسخ ، الرقعة ، الثلث):

﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾[١].

خامسًا: الإملاء:

١ـ متى ترسم الهمزة المتوسطة على ألف؟ ومتى ترسم على السطر؟

٢ـ اكتب ما يملى عليك:

* * *

(١) سورة النحل، الآية ١٢٥ .

النموذج الثالث
الورقة الأولى: النحـــو

السؤال الأول:

يا بني ، اعلم أن الأزهر الشريف هو قلعة العلم والعلماء يأتي إليه الدارسون والدارسات من شتى بقاع الدنيا ؛ لينهلوا من علومه ويتخذوا من منهجه الوسطي منهجًا يعينهم على فهم علوم الدين واللغة فهمًا صحيحًا فقد تخرج فيه علماء أجلاء ملئوا الدنيا عدلًا ونورًا،؛ وأصبحوا مصابيح مضيئة في بلادهم.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ – فعلًا ماضيًا، وبين حكمه.   ٢–ممنوعًا من الصرف، وأعربه.

٣– فعلًا مضارعًا، وأعربه.   ٤ – فعل أمر، وبيّن علامة بنائه.

٥– نكرة ، وأعربها.   ٦–ضميرًا، وأعربه.

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – التنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم، وتظهر في:

(أ) اللفظ دون الخط أو الوقف.   (ب) اللفظ والخط دون الوقف.

(ج) اللفظ والخط والوقف.   (د) اللفظ والوقف دون الخط.

٢ـ الآية المشتملة على فعل علامته في آخره:

(أ) قال تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾[١].

(ب) قال تعالى: ﴿ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾[٢].

(ج) قال تعالى: ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾[٣].

(١) سورة الإخلاص، الآية ٣،٤.
(٢) سورة مريم، الآية ١٨.
(٣) سورة الأنبياء، الآية ٨٩.

(د) قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾[1].

٣ ـ قال تعالى : ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾[2].

الأفعال الماضية الواردة في الآية السابقة على الترتيب مبنية على الفتح:

(أ) المقدر – الظاهر ـ الظاهر. (ب) الظاهر ـ الظاهر – المقدر.

(ج) المقدر ـ المقدر – الظاهر. (د) الظاهر ـ المقدر ـ الظاهر.

٤ـ الآية المشتملة على فعلين أولهما معرب، و الثاني مبني:

(أ) قال تعالى: ﴿يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ۝٢٦ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى﴾[3].

(ب) قال تعالى: ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[4].

(ج) قال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ﴾[5].

(د) قال تعالى: ﴿لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ﴾[6].

٥ـ قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾[7].

حكم الأفعال التي تحتها خط في الآية السابقة على الترتيب:

(أ) معرب ـ مبني ـ معرب . (ب) مبني ـ مبني ـ مبني .

(ج) معرب ـ معرب ـ معرب . (د) مبني ـ مبني ـ معرب .

(ب) –ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ –يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء. ( )

٢ – الحذف ينوب عن السكون في موضعين . ( )

٣ –لضمائر الغائب خمسة ألفاظ. ( )

---

(١) سورة الناس، الآية ١ –٢.
(٢) سورة النساء، الآية ٥٥ .
(٣) سورة يس، الآية ٢٦،٢٧.
(٤) سورة يونس، الآية ٨٩.
(٥) سورة الأعراف، الآية ٢٠٠.
(٦) سورة الأنعام، الآية ١٠٩ .
(٧) سورة مريم، الآية ٢٦.

٤ -الأفعال الخمسة تأتي معربة وتأتي مبنية على حسب السياق . ( )

٥- تقدر الضمة على المضارع المعتل الآخر بالواو والياء فقط. ( )

٦- الفعل الماضي دائمًا مبني. ( )

السؤال الثالث:

(أ) علل لما يأتي :

١- تعذر ظهور الفتح في(عسى)، وظهوره في (رَضِي)

٢- تقدير الضمة في (يقضي) وظهورها في (يعلم).

٣-بناء فعل الأمر على حذف النون في (اشربي)، وبناؤه على السكون في (اجتنبي).

(ب) اذكر الحكم النحوي لما يأتي، مع التمثيل:

١ـ إذا باشرت المضارع نون التوكيد .

٢ـ إذا أسند فعل الأمر إلى ألف الاثنين .

٣ـ إذا سبقت الأفعال الخمسة بأداة نصب.

السؤال الرابع:

(أ) اضبط العبارة الآتية بالشكل :

الأزهر الشريف - حرسه الله- ملتقى العلم والعلماء.

(ب) مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١- اسم إشارة. ٢- فعل علامته في أوله .

٣- ضمير للغائب. ٤- ممنوع من الصرف للوصفية وعلة أخرى.

(ج) أعرب قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ ﴾[1].

* * *

(١) سورة البقرة، الآية ٢٢٨ .

الورقة الثانية
المطالعة والقصة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولًا : المطالعة والقصة:

المطالعة:

ورد في موضوع أمانة الكلمة ما نصه: (حث النبي ﷺ على حفظ اللسان وأمر بتدبر الكلام فقد جاء عقبة ابن عامر إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما النجاة ؟ قال ﷺ: (أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك) وقال ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت)

(أ) هات ما يلي ثم ضعه في جملة من إنشائك:

١ – مرادف (خطيئتك)................. الجملة ....

٢ – مضاد(يصمت)................... الجملة....................

٣ – جمع(اللسان) .... الجملة...................

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أمسك) :

١ – فإن وجد خيرًا تكلم وإلا أمسك . ٢–أمسك الشرطي سارقًا.

٣– أمسك أنفاسك لحظة. ٤–أمسك الصائم عن الطعام.

(ج) اكتب اثنتين من القيم المكتسبة من خلال دراستك لكل من:

١ – وصايا لطالب العلم . ٢ – تعاون الأصدقاء.

القصة:

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ)ننصر الله عندما ننفذ أوامره ونجتنب نواهيه . (   )

(ب) المجرم لا يعاقب (   )

ثانيًا :النصوص:

١ – قال الشاعر:

بَنِـي وَطَنـي دعوتُكُـمُ فكونُـوا ⁂ إذا الداعـي أَهَـابَ بكُـم رِجَـالَا

عليكُـم بالقنَاعَـةِ فَهْـيَ كَنـزٌ ⁂ ولا تتجـاوزوا الرِّبْـح الحـلالَا

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – قائل البيتين السابقين:

(أ) حافظ إبراهيم. (ب) محمد الأسمر . (ج) أحمد شوقي. (د) أحمد رامي.

٢ – عنوان البيتين السابقين :

(أ) دعوة التجار إلى القناعة. (ب) مساوئ التجار .

(ج) نداء إلى التجار. (د) التاجر الصدوق .

٣– التنكير في كلمة (رجالًا) أفاد:

(أ) التكثير . (ب) التقليل . (ج) التعظيم. (د) كل من (أ، ج)

٤ – علاقة جملة (فهي كنز) بما قبلها :

(أ) التأكيد . (ب) التوضيح . (ج) التفصيل. (د) التعليل.

(ب) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

٢ – قال الشاعر:

وَقَـفَ الخَلـقُ يَنظُـرونَ جَميعًـا ⁂ كَيـفَ أَبنِـي قَواعِدَ المجـدِ وَحدِي

(أ) من قائل البيت السابق؟ وعلى لسان من يتحدث؟

(ب) اكتب بيتًا بعد البيت السابق، ثم اشرح البيتين بأسلوبك.

(ج) استخرج من البيت السابق استفهامًا ، وبين الغرض منه.

(د) اذكر الجمال في قوله : (أَبنِي قَواعِدَ المجدِ وَحدِي)

ثالثًا: الإنشاء:

اكتب ما يلي مستخدمًا علامات الترقيم :

١ـ ما يذكر في مقدمة الموضوع.

٢ـ حوارًا دار بينك وبين صديقك عن(آداب الاستئذان) .

رابعًا: الخط:

١ـ فيم يستخدم خط الرقعة ؟

٢ـ اكتب بالخطوط الثلاثة : (النسخ ، الرقعة ، الثلث) ما يلي:

إياكم والنميمة فإنها تزرع الضغينة

خامسًا: الإملاء:

١ـ متى ترسم الهمزة المتطرفة على السطر؟ مثل لما تذكر.

٢ـ اكتب ما يملى عليك:

* * *

الأزهر الشريف

منطقة:..

إدارة :..

معهد :..

جدول متابعة الطالب

الشهر	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	( ) من ( )	
اختبار شهر نوفمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر ديسمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر يناير	( ) من ( )	
اختبار شهر فبراير	( ) من ( )	
اختبار شهر مارس	( ) من ( )	
اختبار شهر أبريل	( ) من ( )	
اختبار شهر مايو	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف
منطقة:..
إدارة :..
معهـد :..

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	( ) من ( )	
التطبيق الثاني	( ) من ( )	
التطبيق الثالث	( ) من ( )	
التطبيق الرابع	( ) من ( )	
التطبيق الخامس	( ) من ( )	
التطبيق السادس	( ) من ( )	
التطبيق السابع	( ) من ( )	
التطبيق الثامن	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف
منطقة:..
إدارة :..
معهد :..

تواصل المعلم مع ولي الأمر

تاريخ الرسالة	رسالة من المعلم لولي الأمر	رسالة من ولي الأمر للمعلم

لعرض فيديوهات الشرح
قم بعمل مسح لهذا الباركود

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تم بحمد الله وتوفيقه